جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الانسانية و الاسلامية و الحضارة

قسم علوم الاعلام و الاتصال

العنوان :

استخدام التكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة في تطوير البحث العلمي

دراسة ميدانية على عينة لطلبة كلية العلوم الانسانية

– جامعة عمار ثليجي بالأغواط –

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال

تخصص : اتصال و علاقات عامة

من اعداد الطالبتين :

✍ محبوبة عروسي

✍ نعيمة مداح

إشراف الأستاذ :

حسين مساعدي

الموسم الدراسي : 2016 – 2017

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الانسانية و الاسلامية والحضارة

قسم علوم الاعلام و الاتصال

العنوان :

استخدام التكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة في تطوير البحث العلمي

دراسة ميدانية على عينة لطلبة كلية العلوم الانسانية

– جامعة عمار ثليجي بالأغواط –

مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال

تخصص : اتصال و علاقات عامة

من اعداد الطالبتين :

✍ محبوبة عروسي

✍ نعيمة مداح

إشراف الأستاذ :

حسين مساعدي

✍ لجنة المناقشة

✍ د. الأستاذ بن سليم..... رئيسا

✍ الأستاذ حسين مساعدي..... مشرفا

✍ الأستاذ خير الدين حجار..... مناقشا

الموسم الدراسي : 2016 – 2017

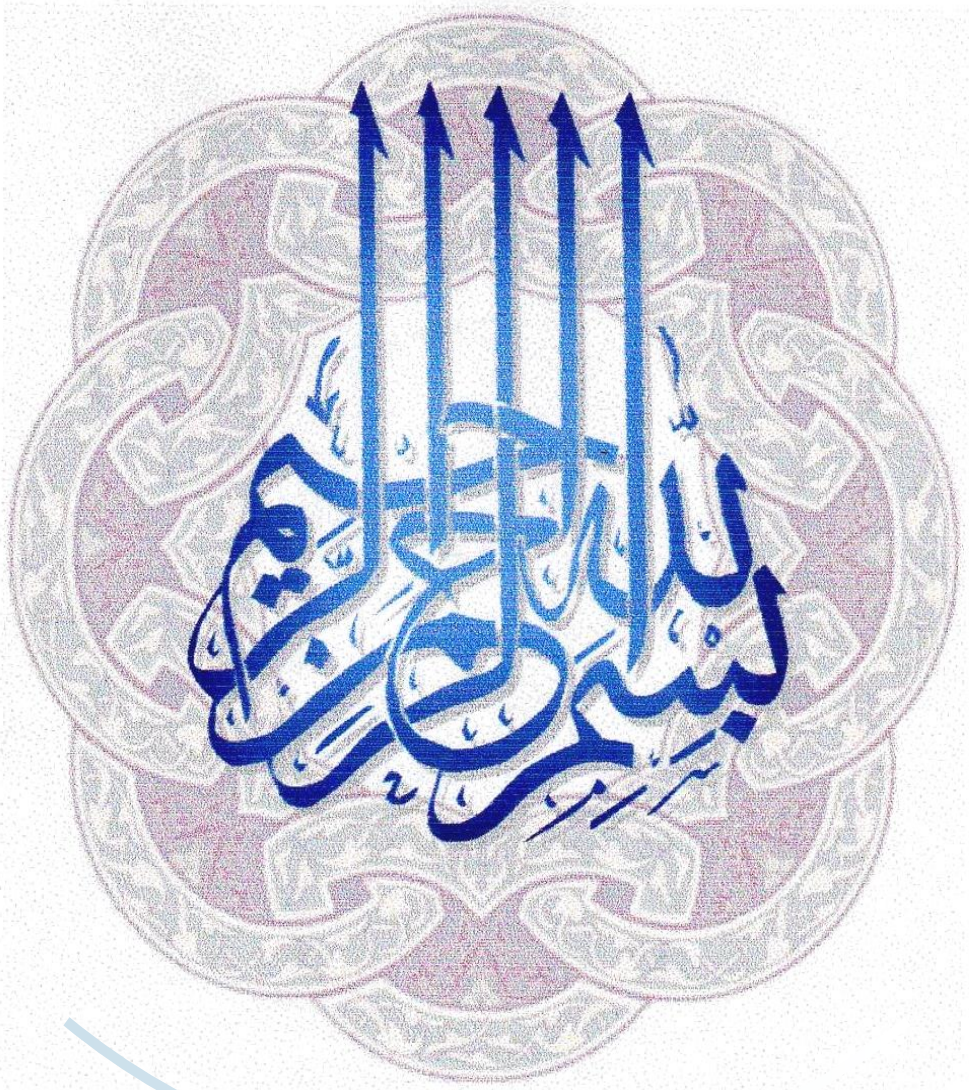
بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر و عرفان

الحمد لله الذي هدانا للإسلام وبصرنا بالإيمان و الصلاة و السلام على سيدنا محمد ، الذي ارسله رحمة للعالمين ، فكان خير من حمل الرسالة ومن ادى الامانة .

بداية نشكر الله العظيم على فضله ونعمته الذي وفقنا لإتمام هذا العمل و نحمده حمدا كثيرا على توفيقه لنا في اتمام هذه المذكرة .

استاذنا الفاضل **حسين مساعدي** لك منا جزيل الشكر والامتنان وكلمات الثناء لا توفيك حقك على عطائك

جميل من الانسان ان يكون شمعة ينير درب الحائرين، ويأخذ بأيديهم ليقودهم الى بر الامان متجاوزا بهم أمواج الفشل و القصور

نسأل الله العلي القدير ان يوفقك وان يجعل عملك خالصا لوجهه الكريم

وفقك الله و رعاك ودمت في حفظ الله

كما لا يفوتنا ان نتقدم بجزيل الشكر الى كل اساتذة قسم الاعلام و الاتصال ونخص بذكر الاستاذة "ايت قاسي" صاحبة القلب الطيب على تحملها لنا شكرا على عطائك ولكل من مد لنا يد العون من بعيد او قريب .

محبوبة ـ نعيمة

الإهـــداء

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين)

صدق الله العظيم

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلى بطاعتك و لا تطيب اللحظات إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين

الى روحي امي و ابي الطاهرتين التي لا يمكن للكلمات ان توفي حقهما رحمهما الله واسكنهما فسيح جناته اهديهما ثمرة جهدي راجية من المولى ان يحتسبه في ميزان حسناتهما

والى كل من احب .

محبوبة

الإهـــداء

ايام مضت من عمرنا بخطوة وها نحن اليوم نقطف ثمار مسيرة اعوام كان هدفنا فيها واضحا وكنا نسعى في كل يوم لتحقيقه والوصول له مهما كان صعبا وها نحن اليوم امامكم وها نحن وصلنا وبيدنا شعلة علم سنحرص كل الحرص عليها حتى لا تنطفأ ونشكر الله اولا واخيرا على ان وفقنا الله على ذلك.

ثم اتقدم بالشكر الى القلب الحنون من كانت بجانبنا بكل المراحل التي مضت من تلذذت بالمعاناة وكانت شمعة تحترق لتنير دربنا الى امي الحبيبة

الى من جرع الكاس فارغا ليسقيني قطرة حب الى من كلت انامله ليقدم لنا لحظة سعادة الى من حصد الاشواك عن درب ليمهد لي طريق العلم الى القلب الكبير ابي

الى روح اخي الزكية الطاهرة الذي تمنيت ان يكون بجانبي رحمه الله واسكنه فسيح جناته(ابوبكر)

الى من يضيئون لي الطريق ويساندونني ويتنازلون عن حقوقهم لإرضائي والعيش في هناء اخوتي (مصطفي، فاطمة الزهرة، عائشة، لخضر) الى زوجة اخي زهرة .

الى فلذة كبدي حبيبة قلبي، بسمة.. الى من حمل اسم ابي و بهجة البيت عطاء الله الى ملاكي الصغيرة مريم.

الى املي المنتظر ...

الى الذين لا امل صحبتهم ورفقتهم حبيباتي محبوبة، خديجة، عجيلة، نجاة، فاطمة ،سمية .

الى كل من حملتهم ذاكرتي ولم تحملهم مذكرتي. الى كل الذين قدموا لي يد العون و المساعدة .

نعيمة

ملخص الدراسة:

اهتمت هذه الدراسة الى الكشف عن واقع استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال في تطوير البحث العلمي داخل الجامعات الجزائرية و جامعة عمار ثليجي بالأغواط بصفة اساسيا وفي ضوء ما تشهده الالفية الاخيرة من تطور اليات ووسائل للتكنولوجيات الحديثة التي انتشرت بشكل رهيب على التحصيل العلمي بصفة عامة و جودة البحث العلمي بصفة خاصة و هذا بهدف الكشف عن محاولة فهم و استيعاب مجمل التحولات والمتغيرات الي عرفتها التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال ومدى استخدامها خصوصا في مجال البحث العلمي الذي يعتبر جزءا مهما في الجامعة وقياس درجة استعمالاتها من طرف الطلبة الباحثين ومعرفة الإشباعات التي تحققها لهم، وكذا من اجل معرفة واقع البحث العلمي داخل الجامعة من التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال .

Study Summary:

The study aimed to tackle the reality of the use of modern technology for information and communication in the development of scientific research within the Algerian universities and Ammar Thiliji University in Laghouat mainly، and in view of the recent millennium development of mechanisms and means of modern technologies، which have spread hugely on the achievement of education in general and the quality of Scientific research in particular and this in order to detect the total changes and variables that modern technology of information and communication have and the extent of use، especially in the field of scientific research، which is an important part of the university and measuring the degree of their uses by Students and researchers to know the satisfactions achieved by them، as well as to know the reality of scientific research within the university development in the field of modern technology for information and communication .

Résumé de l'étude :

Cette étude a pour but de mettre en exergue le rôle de la nouvelle technologie de l'information et de la communication « NTIC » dans le développement de la recherche scientifique au niveau des universités algériennes et en particulier au niveau de l'université AMMAR THELIDJI. La NTIC qui s'est propagée terriblement durant le dernier millénaire a participé fortement au développement de l'éducation en général et à la qualité de la recherche scientifique en particulier. L'objectif de cette étude est de mieux comprendre l'ensemble de transformations et de changements de la NTIC qui va permettre de connaitre le degré de son utilisation dans le domaine de la recherche scientifique et de savoir aussi le niveau de satisfaction chez les étudiants chercheurs.

الفهرس العام

فهرس العام :

المحتويات	الصفحة
البسملة.....	
التشكر.....	
الاهداء.....	
فهرس المحتويات.....	
فهرس الجداول	
مقدمة.....	أ
الفصل التمهيدي : الاطار المنهجي للدراسة	
1-مشكلة الدراسة.....	04
2-اهداف الدراسة	05
3-اسباب اختيار الموضوع.....	06
4-اهمية الدراسة.....	06
5- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة.....	07
6-الدراسات السابقة	09
7-التعقيب على الدراسات السابقة.....	12
الفصل الاول: البحث العلمي و التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال	
اولا : ماهية البحث العلمي	14
1-مفهوم البحث العلمي.....	15
2-اهمية البحث العلمي	15
3-معايير جودة البحث العلمي.....	16
4-الصعوبات التي تعترض البحث العلمي في العالم العربي.....	18
ثانيا : ماهية تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة	
1-تعريف تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة.....	24

فهرس العام :

المحتويات	الصفحة
2-نشأة وتطور تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة.....	26
3-خصائص تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة	27
4-مخاطر وسلبيات تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة.....	31
الفصل الثاني : تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة واستخداماتها في تطوير البحث العلمي	
اولا /الوسائط المعتمدة لتكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال.	
الانترنت.....	34.
1-البريد الالكتروني.....	37
2-المواقع الالكترونية.....	39
3-المكتبات الالكترونية.....	42
4-المدونات الالكترنية.....	44
5-النشر الالكتروني.....	49
6-الجامعة الافتراضية.....	51
7-التدريب الالكتروني عن بعد.....	54
ثانيا / واقع تطوير البحث العلمي باستخدام تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة.	
1-علاقة البحث العلمي بالتكنولوجيا الحديثة	55
2-الجامعة الجزائرية والتطور التكنولوجي.....	57
3-معايير تصنيف وترتيب الجامعة الجزائرية.....	59
4-مخاطر تكنولوجيا الحديثة على البحث العلمي.....	60

الفهرس العام :

الفصل الثالث : الاطار الميداني

1-حدودالدراسة.....64

2- منهج الدراسة 64

3- نوع الدراسة 64

3- ادوات الدراسة 65

4- عينة الدراسة 65

5- عرض و تحليل نتائج الدراسة 66

الاستنتاج العام 82

توصيات و اقتراحات..... 84

خاتمة 87

قائمة المراجع و المصادر..... 89

فهرس الجداول :

الجداول	الصفحة
جدول 01 : يبين توزيع أفرد العينة حسب الجنس.....	66
جدول 02 : يبين توزيع أفرد العينة حسب فئات السن.....	66
جدول 03 يبين توزيع أفرد العينة حسب المستوى.....	67
الجدول 04: يبين الاهتمام بوسائل التكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة.....	68
الجدول 05 : نوع الوسيلة المستعمل من اجل البحث العلمي.....	69
الجدول 06 : يمثل توزيع افراد العينة حسب اجاباتهم حول كيفية البحث عن موضوع معين	70
الجدول 07 : يمثل توزيع افراد العينة حسب اجاباتهم حول ترتيب التطبيقات التي يعتمدونهاالبحث العلمي.....	71
الجدول 08 : يمثل توزيع افراد العينة حسب اجاباتهم حول ما إذا تقدم هذه التكنولوجيات اضافة الى البحث العلمي.....	72
جدول 09 : يوضح العلاقة بين متغير الجنس و الوقت الذي يقضى في استخدام التكنولوجيا الحديثة من اجل البحث العلمي.....	72
الجدول 10 : يمثل العلاقة بين المستوى الدراسي والفئة العمرية.....	73
الجدول 11 : يمثل العلاقة بين ميزات استخدام التكنولوجيا وفوائد استخدامها من اجل البحث العلمي	74
الجدول 12 : يمثل العلاقة بين اسباب لجوء الباحث لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في البحث العلمي ومدى إمكانية الاستغناء على هذه التكنولوجيات في القيام بمختلف البحوث.....	75
الجدول 13 : يمثل العلاقة في حال الحصول على المعلومات تنسب هذه المعلومة الى الموقع وبين تقييم التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في البحث العلمي داخل الجامعة.....	76
الجدول 14 : يمثل العلاقة بين المستوى الدراسي وبين الرضا المحقق في مجال البحث العلمي داخل الجامعة.....	77
جدول 15 : يمثل العلاقة بين المدة المنقضات في استخدام الانترنت و بين الوقت المقتضى من اجل استخدام التكنولوجيا الحديثة لغرض لبحث العلمي.....	78
الجدول 16 : يمثل العلاقة بين الاهتمام بوسائل التكنولوجيا الحديثة و امكانية الاستغناء على هاته التكنولوجيات اثناء القيام بالبحوث العلمية.....	80

مقدمة

مقدمة :

يتميز عصرنا بان التعامل مع التكنولوجيا اصبح عملية تحظى باهتمام جميع الشعوب على اختلاف درجات نموها. وعلى الرغم من اختلاف مرامي الدول في العالم الا انها تبدو متفقة بان العلم و التكنولوجيا هما الاداة الاكثر فعالية لتحقيق الاهداف المنشودة.

حيث تعتبر التكنولوجيا من العوامل المهمة والرئيسية في ايصال البحث العلمي الى افضل المستويات وشهد آخر القرن العشرين قفزات تكنولوجية هائلة في مجال تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة، ولا شك أن أحدثها وأهمها ظهور شبكة المعلومات

الدولية (الإنترنت) وانتشارها، وما صاحبها من وسائل و وسائط تكنولوجية تخدم العملية التعلمية، ما ألقى بظلاله على كافة الأنشطة والنظم الاجتماعية وعلى رأسها الجامعات وتساهم في تطوير البحث العلمي ونقل المعلومات، بحيث أصبحت المعلومات متاحة لاستخدام الناس في أي رقعة من الأرض مهما كانت نائية .

إنه وعلى الرغم مما يتوفر لدينا من وسائط تكنولوجية والتي تخدم العملية التعليمية، إلى أن التعليم الجامعي في بلادنا في مختلف مراحله لا يستفيد من هذه الوسائط بالشكل المطلوب والكافي، وان تم استخدامه في بعض الحالات فهو بشكل محدود جداً نظرا لما يتطلب من ضرورة مواكبة التطورات الحاصلة.

ومن هذا المنطلق سنحاول من خلال هاته الدراسة معرفة واقع استخدام تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة لتطوير البحث العلمي وما هي اهم التكنولوجيات المعتمدة في ذلك.

وللتعمق في موضوع الدراسة اكثر فقد تم انتهاج خطة حيث قسمت الى ثلاثة فصول والاخير تطبيقي: وتم التطرق في الفصل الاول الى: تحديد الاشكالية واهم التساؤلات اهمية واسباب اختيار الموضوع، اهداف الدراسة، تحديد المصطلحات والمفاهيم الاجرائية بالإضافة الى الدراسات السابقة ويعتبر هذا الفصل المهم و الاساسي لأنه يعطينا فكرة عامة عن موضوع محل الدراسة.

وفي الفصل الاول خصص للبحث العلمي وتكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة وتندرج تحته النقاط التالية :

اولا: مفهوم البحث العلمي، اهمية البحث العلمي، معايير جودة البحث العلمي صعوبات التي تعترض البحث العلمي في العالم العربي.

ثانيا: تعريف تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة، النشأة و التطور، الخصائص، مخاطر و سلبيات تكنولوجيا الحديثة.

وتطرقنا في الفصل الثاني لتكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة في تطوير البحث العلمي يتضمن النقاط التالية:

اولا : الوسائط المعتمدة لتكنلوجيا الاعلام والاتصال الحديثة : الانترنت والبريد الالكتروني، المواقع والمكتبات الالكترونية والمنتديات العلمية والنشر الالكتروني والجامعة الافتراضية و التدريب عن بعد

ثانيا : واقع تطوير البحث العلمي لاستخدام تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة: علاقة البحث العلمي بتكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة، الجامعة الجزائرية والتطور التكنولوجي، معايير تصنيف وترتيب الجامعة الجزائرية، مخاطر التكنولوجيا على البحث العلمي.

وفي الفصل الثالث يتضمن الجانب التطبيقي الذي قسمناه الى عنصرين الاول منه تناولنا فيه الاجراءات المنهجية لدراسة بالتطرق الى منهج الدراسة ، حدودها ، مجتمع الدراسة و عينته الى جانب ادوات جمع البيانات اما العنصر الثاني فتطرقنا الى تحليل وعرض نتائج الدراسة، تحليل ومناقشة محاور الاستبيان وصولا الى "الاستنتاج العام " وخاتمة الدراسة واخيرا قائمة المصادر و المراجع .

الاطار النظري

1- مشكلة الدراسة :

يعتبر البحث العلمي أحد أهم المؤشرات الدالة على تقدم المجتمعات النامية والمتقدمة على حد سواء، حيث تتركز جهود الباحثين على حل مشكلات المجتمع القائمة بالفعل من خلال استخدام آليات البحث العلمي، وقد تتباين اتجاهات الباحثين ومداخلهم المختلفة في تناول قضايا المجتمع، إلا أنه في أغلب خطواتهم قد لا يختلفون في استخدام ضوابط البحث العلمي في تناول بحوثهم من خلال الاستعانة بوسائل وقياسات وأدوات وتكنولوجيات وغيرها وأصبحت التكنولوجيا وآلياتها المختلفة ضرورة حياتية في كافة المجتمعات المتقدمة والنامية كما باتت ضرورة من ضرورات البحث العلمي، لما تمثله من أهمية في تطوير التعليم بصفة عامة.

وتعد التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال أحد أنماط التكنولوجيا المستخدمة في العملية البحثية حيث تمثل محوراً هاما في التطوير والتحديث العلمي والبحثي لمؤسسات التعليم والباحثين والمعلمين والمناهج الدراسية وغيرها من مكونات البنية التعليمية، حيث حظي هذا النوع من التكنولوجيا باهتمام واسع ومتنامي في الآونة الأخيرة لجدواه في تطوير البحث العلمي بصفة عامة، وقدرته على إحداث نقلة نوعية وكمية في البحث العلمي وإمكانية الاستفادة من نتائجه، بصورة أكثر دقة في مجال العلوم الطبيعية والاجتماعية، وقدرتها على نشر المعرفة العلمية

إن للتعليم العالي دورا أساسيا في بناء الإنسان وتنميته إذ أنه يمثل الركيزة الأساسية للتقدم و التطور في مختلف مجالات التنمية و يمثل الإنسان غاية التنمية ووسيلتها، لذا أصبح من الضروري أن يسعى التعليم العالي والجامعات إلى تزويده بالكفاءات والمهارات المناسبة حتى يقوم بدوره الكامل في التغير و التفجر المعلوماتي المستمر .

وفي ضوء الدراسات السابقة التي اجريت على هذا الموضوع يمكن القول بان تكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال يمكن ان تلعب دور رئيسيا كأدوات و قنوات اتصال تساعد في نقل المعرفة العلمية الى الباحثين و غيرهم من مصادر المعرفة المتغيرة ، وخاصة اننا نعيش اليوم في عالم بات يعتمد اكثر فاكثر على معطيات التكنولوجيا الحديثة في جميع مناحي

الحياة، وفي الوقت التي اصبحت فيه العلوم المعاصرة تشهد تدفقا معرفيا هائلا في جميع التخصصات وشتى الاتجاهات .

في ظل كل هذه المعطيات هناك إشكال يطرح للدراسة يتمثل في: **ما هو واقع استخدام الطلبة لتكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة في مجال تطوير البحث العلمي في جامعة عمار ثليجي ؟**

التساؤلات الفرعية:

1-ما هي اهم التكنولوجيات المعتمدة في البحث العلمي ؟

2-؟ ما هو واقع التكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة في جامعة عمار ثليجي ؟

3-ما الإشباعات المحققة من تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة لتطوير البحث العلمي ؟

2- اهداف الدراسة :

1-محاولة فهم وإستعاب مجمل التحولات والمتغيرات التي عرفتها التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال، ومدى استخدامها خصوصا في مجال البحث العلمي الذي يعتبر جزءا مهما في الجامعة وقياس درجة استعمالاتها من طرف الطلبة الباحثين ومعرفة الإشباعات التي تحققها لهم .

2-معرفة واقع البحث العلمي داخل الجامعة من التطور الحاصل في مجال التكنولوجيا الاعلام ولاتصال التي لاتزال تشهد ثورة غير مسبوقة .

3-نضرا لنقص المصادر المتعلقة باستخدامات التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في البحث العلمي، لا سيما داخل الوسط الجامعي، قد يكن هذا البحث العلمي داخل الجامعة، من التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا الاعلام و الاتصال التي لا تزال تشهد ثورة غير مسبوقة .

3- اسباب اختيار الموضوع :

اثرتنا عدة اسباب لاختيار هذ الموضوع ولعل من بينها ما هو ذاتي وما هو موضوعي .

1-الأسباب الذاتية:

- تماشي الموضوع مع طبيعة التخصص الذي تلقيناه حيث يعتبر من المواضيع التي تدخل في تخصص علوم الاعلام و الاتصال .
- الاهتمام بالمواضيع الحديثة و الرغبة في البحث و الاطلاع على هكذا مواضيع
- الشعور بأهمية مثل هذه المواضيع خاصة مع التطورات العلمية والتوجهات الحديثة التي يشهدها عصرنا الحالي.

2-الأسباب الموضوعية :

- تزايد الدور الذي تلعبه تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة في تطوير و تحسين البحث العلمي .
- التطور الحاصل في تكنولوجيات الاعلام والاتصال يقابله تطور في مجال البحث العلمي، اي ان العلاقة طردية ، لذلك اردننا ان نعرف من خلال هذه الدراسة اين تكمن هذه العلاقة في وسطنا الجامعي .
- معرفة مدى مواكبة الجامعة في البحث العلمي ، على الخصوص مختلف التطورات الحاصلة في مجال الاعلام والاتصال .

4- اهمية الدراسة :

هذا الموضوع يستمد اهميته من خلال بعض الجوانب نذكر من بينها :

1-الاهتمام الدولي البالغ بصياغة افكار جديدة تتماشى الاستعمال العقلاني للتكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال التي اصبحت تغزو جميع المجالات والقطاعات ، نظرا لما تمتاز به من السرعة والدقة والانتشار حيث اصبح البحث العلمي يقاس بدرجة التحكم وتلك التكنولوجيات الحديثة وتوجيهها توجيها سليما وفقا لما يتماشى مع الاهداف الموجودة نحو النتائج اكثر دقة وموضعية .

2-اهمال الكثير من الطلبة للمعنى الحقيقي للبحث العلمي، والاستعمال السليم للتكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال نحو ما يخدم مصالحهم واهدافهم .

3-ضرورة تقديم اقتراحات ورؤى من اجل النظر وطريقة وكيفية الاعتماد على التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في مختلف البحوث العلمية، وبما يضمن المصداقية والامانة العلمية .

5- تحديد المصطلحات والمفاهيم الاجرائية :

الاستخدام[1].:

لغة: مصدر استخدم

استخدم المرأة او الرجل : اتخذها خادمة او خادما

استخدم كل الامكانيات : استغلالها

اصطلاحا: يوصف مصطلح الاستخدام لتجسيد العلاقة بين المستخدم والالة او التقنية وما يطبع هذه العلاقة من تفاعل ومشاركة ما قد يؤدي في المستقبل من اندماج ما بين الالة والانسان يعرف" بانه ما يستخدمه الفرد من المعلومات اي انه الاستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل اضافة الى ان الاستخدام ربما يرضى احتياجات المستفيد اولا يرضيه. كما ان الاستخدام فيزيائيا يحيل الى استعمال وسيلة اعلامية او تكنولوجية قابلة للاكتشاف والتحليل عبر ممارسات وتمثيلات خصوصية او من جانب اخر فان الاستخدامات الاجتماعية هي انماط من الاستعمالات تبرز بشكل متكرر في صفة عادات اجتماعية مندمجة على نحو كافي في يوصيه المستخدمين كي تكون قادرة على المقاومة كممارسات خصوصية وتميز "جون جوزيان جوي" بين الاستخدام والممارسة حيث ترى ان الاستخدام مفهوم يحيل الى مجرد الاستعمال العشوائي او الغير المنتظم للتقنية ي حين ان الممارسة هي اكثر صياغة ولا تغطي استعمال التقنيات فقط بل تغطي السلوكيات الافراد واتجاهاتهم التي لها علاقة مباشرة او غير مباشرة بالأداة

اجرائيا: ويقصد بالاستخدام من هذه الدراسة هو استخدام الشخصي للطلبة الجامعيين للتكنولوجيا بمختلف خدماتها، بغرض البحث العلمي اي بالنظر الى العادات وانماط الاستخدام والإشباعات المحققة من ذلك .

[1] بورحلة سليمان ,**اثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم** ،ماجستير علوم الاعلام والاتصال جامعة بن يوسف بن خدة 2007-2008-،ص،25 -39.الجزائر،

تكنولوجيا الاتصال:

لغة: يعرفها معجم الاعلامي: بانها مجمل المعارف و الخبرات المترتبة والمتاحة والادوات والوسائل المادية والادرية والتنظيمية، المستخدمة في جمع المعلومات او معالجتها وانتاجها وتخزينها واسترجاعها ونشرها و تبادلها، اي توصيلها الي الافراد و المجتمعات[1].

اصطلاحا : تعرف تكنولوجيا الاتصال بانها: اي أداة او جهاز او وسيلة تساعد على انتاج و تخزين استقبال او عرض البيانات او هي الات والاجهزة الخاصة او الوسائل التي تساعد على انتاج المعلومات و توزيعها واسترجاعها وعرضها [2].

يعرف عبد المجيد شكري تكنولوجيا الاتصال انها مجمل المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة، والادوات والوسائل المادية والتنظيمية الادارية المستخدمة فجمع المعلومات ومعالجتها وانتاجها وتخزينها واسترجاعها ونشرها وتبادلها اي توصيلها الى الافراد والمجتمعات [3]

التعريف الاجرائي: هي مختلف التقنيات والوسائل المتطورة التي مست وسائل الاتصالية المتنوعة، التي سهلت من تدفق المعلومات، وتنظيم العملية التنظيمية .

البحث العلمي[4]: تعريف هيل واي "يعد البحث العلمي وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول الي حل مشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والادلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بها المشكلة المجددة "

اجرائيا : يقصد بالبحث العلمي في هذه الدراسة هي مجموعة البحوث التي يقوم بها الطالب اثناء المرحلة الجامعية ،والتي يتعلم ويكتسب من خلالها منهجية البحث والمعرفة العلمية.

---

[1] محمد منير حجاب : **المعجم الاعلامي** (القاهرة دار الفجر، د.ط ،2004) ص 16 .

[2] عبد القادر مجادي ،هنية بن دهقان، **استخدام التكنولوجيا الحديثة للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية** ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في الاتصال و العلاقات العامة 2015/2014 ،ص24

[3] المرجع *السابق ن.ص*

[4] عبد الحمن عبد الله الواصل .**البحث العلمي (خطواته ،اساليبه ،مناهجه،ادواته)** المملكة العربية السعودية 1999،ص 12

الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى :

وهي دراسة بعنوان استخدام تكنلوجيا الاتصال الحديثة في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز فرع تسير شبكة نقل الغاز بالشرق GRTG بقسنطينة لنيل شهادة الماجستير في الاتصال والعلاقات العامة "لحورية بولعويدات " 2013/2012 وتدور اشكالية هذه الدراسة حول واقع الاستخدام الفعلي لتكنلوجيا الاتصال الحديثة بها .

حيث تهدف هذه الدراسة الي محاولة اثراء البحوث العلمية في هذا الميدان خصوصا لحداثة الموضوع ، التدرب والتعود على القيام بالبحوث الميدانية وكذا التحكم في تطبيق الاجراءات المنهجية .

استعانت الباحثة بالمنهج الوصفي بالإضافة الى المنهج المسحي وطبقت الدراسة على المجتمع البحث وهم الموظفين المزودين بالتكنلوجيا الاتصالية الحديثة (جهاز لحاسوب شبكة الانترنت – شبكة الانترانت – شبكة الاكسترانت) تم توزيع46 استمارة

اهم النتائج التي تحصلت عليها الدراسة :

يستخدم جهاز الحاسوب المرتبة الاولى بحيث يستخدم نسبة 100% تحتل شبكة الانترنت المرتبة الاولى بحيث يستخدم نسبة 100% تحتل شبكة الانترنت المرتبة الثاني من الناحية الاستخدام تحتل شبكة الاكسترانت المرتبة الاخيرة من ناحية الاستخدام .

الدراسة الثانية :

وهي دراسة بعنوان " **توظيف الشبكة العنكبوتية في مجال البحث العلمي من المعوقات والتحديات**" اشرفت عليها الباحثتان نادية بوضياف بن زعموش و مفيدة بوتمجت شرف الدين تهدف الدراسة الى معرفة الدور الذي تقوم به شبكة الانترنت في تعزيز على اهم المعيقات التي تواجههم عند استعمالهم لهذه التقنية جاءت الدراسة في اطار مداخله القيت في الملتقى الوطني حول – الحاسوب وتكنلوجيا المعلومات في التعليم العالي يومي 10/09 مارس 2011 بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح – ورقلة .

وكان التساؤل الرئيسي للدراسة كالتالي :

- ما دور الشبكة العنكبوتية في تعزيز البحث العلمي لدى الاستاذ الجامعي ؟ وما هي المعيقات التي تواجه ؟

اعتمدت الباحثتان في هذه الدراسة على المنهج الوصفي وتحليل بيانات الدراسة اما مجتمع الدراسة فقد كان اساتذة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح – ورقلة– وكانت عينة الدراسة (50) استاذ حيث توصلت الباحثتان الى النتائج التالية :

ان الجامعة هي سبب ضعف الامكانيات المادية للأستاذ الجامعي فيما يتعلق بالأنترنت (عدم توفر الحواسيب – عدم تمكنه من استخدام الانترنت الجامعة – عدم تشجيع الجامعة للأستاذ على تعلم واستعمال الانترنت اكاديميا).

الدراسة الثالثة :

وهي دراسة سهام عميمور من جامعة قسنطينة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات بعنوان المكتبات الجامعية ودورها في تطوير البحث العلمي ففي ظل البيئة الالكترونية دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية لجامعة جيجل وذلك سنة 2012/2011.

وتدور اشكالية هذه الدراسة حول "ما هو الدور الذي تلعبه المكتبات الجامعية في تطوير البحث العلمي .

تهدف الدراسة الى

- تسليط الضوء على دور المكتبات الجامعية في البيئة الالكترونية .
- معرفة مدى استفادة الباحث من هذه المكتبات في اعداد بحوثهم .
- التعرف على كيفية مساهمة هذه المكتبات في اثراء البحث العلمي.
- الوقوف على المكانة التي تحتلها هذه المكتبات بالنسبة للباحث.

وقد استعانت الباحثة على المنهج الوصفي وطبقت الدراسة على عينة من الاساتذة الباحثين في جامعة جيجل في كل التخصصات تم توزيع 124 استمارة .

واهم النتائج التي تحصلت عليها الدراسة:

- لا يمكن الاستغناء عن المكتبات الجامعية في ظل البيئة الالكترونية.
- ضرورة حوسبة المكتبات الجامعية ورقمنة رصيدها من اجل البقاء في البيئة الإلكترونية .

- تخوف المسؤولين من تكنلوجيا المعلومات حال دون تطبيقها في انشطة وخدمات المكتبة .

الدراسة الرابعة :

وهي دراسة بعنوان استخدام الانترنت في البحث التربوي للباحث لعياشي الشماس (2005) تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن استخدام الأنترنت في البحوث التربوية التي يكلف بها الطلبة من خلاف التساؤل التالي :

- ما مدى استفادة الطلبة الدراسات العليا في كلية التربية من خدمات الانترنت لثناء قيامهم بالبحوث التربوية المطلوبة ؟ وما هي معوقات هذا الاستخدام وكيفية تحسينه ؟

اجريت الدراسة على طلبة الدارسات العليا في كلية التربية بجامعة دمشق تمثلت العينة في (42) مفردة منهم (18) طالب و(24) طالبة، اعتمد على المنهج الوصفي مستخدما استمارة الاستبيان اظهرت الدراسة مجموعتي من النتائج منها "

- يقضي 66.4% من افراد العينة اقل من اربع ساعات في الاسبوع في استخدام الانترنت من جل البحث التربوي .
- يستخدم بين 68% –66% من افرد العينة الأنترنت للحصول على كميات كبيرة من المعلومات الجديدة بتكلفة رخيصة لإثراء البحث افاد 56 % من افراد العينة ان تحسين اللغة الاجنبية يأتي فب المرتبة الاولى من فوائد الانترنت في البحث التربوي يليه الاطلاع على البحوث المؤتمرات التربوية .

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استقراء الدراسات والبحوث السابقة يمكن استخلاص النقاط التالية:
أ) وجود اهتمام متزايد لدى الدول المتقدمة والنامية لاقتناء تكنولوجيا الاتصال التي يمكن استخدامها في تطوير البحث العلمي، بل من الواضح أن كثير من الدول تقيس مدى تقدمها العلمي بما تملكه من أدوات وتكنولوجيا، وما يمكن استخدامه منها للحصول على أفضل النتائج العلمية.

ب) اتضح من الدراسات أيضاُ أن استخدام تكنولوجيا الاتصال يتيح تطوير المؤسسات البحثية والجامعات سواء علي مستوي الخطط البحثية، أو عمليات تنفيذ هذه الخطط والمناهج المستخدمة فيها .

ج) وضح من بعض الدراسات أن عملية استخدام تكنولوجيا الاتصال في البحث العلمي يصاحبه صعوبات متعددة خاصة في الدول النامية التى لا تنتج هذه التكنولوجيا وتعتمد علي استيرادها واستخدامها.

الإطار النظري

الفصل الأول

اولا : ماهية البحث العلمي

ليس من اليسير أن نحصر كل التعريفات التي أطلقت على مفهوم "البحث العلمي " حيث تعددت تلك التعريفات وتنوعت، تبعا لأهدافه ومجالاته ومناهجه، ولكن معظم تلك التعريفات تلتقي حول التأكيد على دراسة مشكلة ما بقصد حلها، وفقا لقواعد علمية دقيقة وهذا يعطي نوعا من الوحدة بين البحوث العلمية رغم اختلاف حيادتيها وتعدد أنواعها .

وقد تناول العديد من الباحثين مفهوم البحث العلمي، كما اختلفت مداخلهم وتباينت اتجاهاتهم حول هذا المفهوم، فكل واحد منهم قد نظر إليه من زاويته الخاصة وحسب ميوله أو قناعته العلمية. [1]

ان العلم لا يصلح أن نطلق عليه علماً إلا إذا توفرت فيه الشروط الأساسية التالية :

1-وجود طائفة متميزة من الظواهر يتخذها العلم موضوعاً للدراسة والبحث .

2-خضوع هذه المجموعة من الظواهر لمنهج البحث العلمي .

3- الوصول في ضوء مناهج البحث إلى مجموعة من القوانين العلمية ..

ويضيف اخرون إن "العلم إما أن يكون نظريا أو تطبيقيا فالنظري يتوجه إلى شرح للواقع والتطبيقي يتوجه إلى التأثير في الواقع ولا غاية نفعيه للعلم النظري، أما التطبيقي فينظر إلى اعتبارات المردود المادي والربح"[2].

وعبارة البحث العلمي مصطلح مترجم عن اللغة الإنجليزية "Scientific Researc"،فالبحث العلمي يعتمد عل الطريقة العلمية، الطريقة العلمية تعتمد على الأساليب المنظمة الموضوعة في الملاحظة وتسجيل المعلومات ووصف الأحداث وتكوين الفرضيات[3].

---

[1] الخشت ، محمَّد عثمان، **فنُّ كتابة البحوث العلميَّة وإعداد الرسائل الجامعيَّة**، مكتبة الساعي، الرياض 1409هـ ص.120

[2] **منتدى دار العلوم القانونية و الاسلامية و الانسانية** بتاريخ 2017/03/28 ، سا 22.48 ص 156 http://www.ghamid.net/vb/showthread.php?t=12932

[3] المصدر السابق ن. ص

1- مفهوم البحث العلمي :

لقد ظهرت تعريفات عدة لمفهوم البحث العلمي جميعها توعد على انه وسيلة للبحث والاستقصاء الدقيق والمنظم يقوم بها الباحث لاكتساب معلومات وحقائق جديدة تساهم في الوصول الى حل مشكلة ما ومن التعريفات الشائعة للبحث العلمي انه جهد انساني منظم وهادف يقوم على الربط بين الوسائل والغايات من اجل تحقيق طموحات الانسان ومعالجة مشكلاته وتلبية حاجاته واشباعها ويربط بين النظريات والافكار والابداع الانساني من جهة وبين الخبرة والممارسة والمشكلات والطموحات الإنسانية من جهة اخرى [1]

ومهما كما تم تعريف البحث العلمي على انه مجموعة من النشاطات التي تحاول اضافة معارف اساسية جديدة على حفل او اكثر من حقول المعرفة من خلال اكتشاف حقائق جديدة ذات اهمية باستخدام عمليات واساليب منهجية موضوعية [2] ومهما تباينت التعريفات التي وضعها العلماء والباحثون في البحث العلمي الا انها جميعا تشترك في النقاط التالية :

1-انه محاولة منظمة تتبع اسلوبا او منهجا معنيا.

2-يهدف الى زيادة الحقائق والمعلومات التي يعرفها الانسان وتوسيع دائرة معارفه.

3-يمبز المعارف والعلاقات التي تتوصل اليها ولا يلقيها الا بعد فحصها والتأكد منها .

4-يشمل جميع ميادين الحياة وجميع مشكلاتها ويستخدم في جميع المجالات على حد السواء.[3]

2- اهمية البحث العلمي :

يحتل البحث العلمي مكانا بارزا في تقدم النهضة العلمية وتطورها ولقد تزايد الاهتمام بالعلم والبحث العلمي منذ بداية القرن العشرين في مختلف مجالات الحياة ، ونظرا لان البحث العلمي يعد اهم اوجه النشاط الفكري لذا فقد ادركت الحكومات والمؤسسات المختلفة اهميته الشاملة كما ان الجامعات والمؤسسات العامية والتربوية تساهم او تنهض بدور حيوي في تشجيع البحث العلمي ودعمه وتنشيط حركته من خلال دعم الاساتذة والباحثين للتفرغ لهذه المهمة وتوفير المستلزمات التي من شانها الارتقاء بمستوى البحث العلمي والاستفادة

[1] المصدر السابق ، ص.157

[2] الربضي، فرح موسى؛ الشيخ علي مصطفى **مبادئُ البحث التربويّ**، مكتبة الأقصى، عمّان، (بدون تاريخ)، ص. 73

[3] المرجع السابق ،ص. 74

من نتائجه وتطبيقاته تتجه البحوث العلمية خاصة الاجتماعية والانسانية الى تحدير او رصد مشكلة معينة ومحاولة الكشف عن اسبابها من خلال جمع المعلومات والبيانات وتحليلها بهدف الوصول الى حلول مناسبة للمشكلة المراد حلها ومما لاشك فيه ان لكل باحث منهجه وادواته وقدرته على تحليل البيانات والمعلومات وتصنيفها وصولا الى الحلول المناسبة لمشكلة الدراسة التي ينبغي اختيارها بشكل دقيق وقناعته ذاتية بما يحقق الاصالة والتحديد والاضافة الى المعرفة البشرية العلمية[1].

3- جودة ومعايير البحث العلمي[2]:

يعد البحث العلمي دالة حضارية للمجتمعات المعاصرة، وهو أحدً المؤشرات على تقدم المجتمع، ومع التقدم يزداد الإدراك يوما بعد آخر إلى أهمية البحث العلمي كوسيلة لتحقيق التجديد في المسيرة الحضارية والعلمية، والبحث العلمي ذو أهمية في كونه وسيلة تسهم في جودة القرارات والأساليب التي تتبع في مواجهة المشكلات المجتمعية، وتمد العاملين في المؤسسات بالحلول العاجلة لمشكلاتهم الآنية، الأمر الذي يؤدي إلى تعديل المسار وفق متطلبات العصر الحالية والمستقبلية، وهذه هي غاية البحث العلمي، وتعتمد الدول المتقدمة البحث العلمي كوسيلة في وضع السياسات، والاستراتيجيات، والخطط، لتطوير برامجها مستهدفة جوانب القوة واستثمارها وجوانب الضعف وتشخيصها وعلاجها، ووضع السياسات الجديدة لمواجهة متطلبات المجتمع. وما دام المجتمع ينشد التطور والتغير نحو الأفضل

فإنه لابد أن يعتمد البحث العلمي وعلى أسس علمية سليمة، لضمان التجديد والتطور وأفضل مجالات البحث العلمي وأكثرها قيمة وأعمها فائدة، هي تلك المجالات التي يكثر الاهتمام الفعلي بها وتشتد حاجة الناس إليها، ويعم الانتفاع من خلالها، وبما أن البحث العلمي أحد وظائف الجامعة وأهدافها الأساسية ويتمثل هذا الهدف في إجراء البحوث الأساسية والإجرائية والتطبيقية، وتوظيفها في حل مشكلات المجتمع عن طريق القيام بالمشاريع العلمية، ودراسة الثروات الطبيعية للبلاد والاهتمام بالزراعة والآداب والثروات

[1] زكي، جمال، يس، السيّد **أسسُ البحث الاجتماعيّ**، دار الفكر العربيّ، القاهرة،، (1962م) ص46

[2] الجرجاوي، زياد علي ؛ حماد، شريف علي. **معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة ودور الجامعة في تطويره** .بحث مقدم لندوة واقع البحث العلمي وآفاق تطويره في جامعة القدس المفتوحة، ، فلسطين2005 ص 15

والتاريخ، ونشر المعرفة بين أفراد المجتمع، بعقد الندوات والمؤتمرات والمحاضرات والقيام بالاستشارات للمؤسسات المختلفة.

وفيما يتعلق بجودة البحث العلمي، فمما لاشك فيه أن نظام العلم أصبح أكثر تعقيدا وأكثر حاجة لجهود الباحثين على مدى العقود الماضية، بخاصة في ظل التأثير المتزايد للصناعة والحكومة والمجتمع ككل. وانعكس هذا التطور على النظم المعتمدة في إعداد البحوث وتقييمها، سواء تعلق الأمر بالباحث الفرد أو المجموعات البحثية والمشاريع البحثية، وأيضا النظام ككل. لقد زادت أهمية تقييم الأداء في مختلف مناحي الحياة، سواء في الوطن العربي أو في بلدان العالم الأخرى، وهذا ينطبق على النظام ككل، وخصوصا الأساليب التي يتم استخدامها للتأثير فيه، كما ينطبق على التعليم العالي الفردي والمؤسسات البحثية. ومن ثم ليس من المستغرب أنه عندما ينظر المرء إلى مسألة التقييم وضمان الجودة يواجه مباشرة السؤال ما إذا كان هذا النظام جيدا بما فيه الكفاية، او إذا كانت عملية إعداد البحوث واجراء التقييم لها يتم بشكل كفء وفاعل كما يجب أن يكون[1].

تأتي جودة البحث العلمي للنهوض بالجامعات في جميع تخصصاتها لجعله أداة منتجة للمعرفة قادرة على الوفاء باحتياجات المجتمع عن طريق توفير خدمات متميزة ذات مواصفات جيدة تتفق مع سلامة البيئة والمجتمع وخطط التنمية.

تتمثل اهم معايير جودة البحث العلمي فيما يلي: [2]

- مدى انتشار ثقافة الجودة في البحث العلمي لدى الباحثين في الجامعة .
- زيادة الإنفاق على البحث العلمي.
- زيادة نسبة المراكز البحثية المجهزة بأحدث الأجهزة.
- التركيز على المشاريع البحثية المتميزة التي تشجع الفرق البحثية وتذيب الحواجز بين الأقسام التعليمية.
- تأمين موارد خارجية لدعم الباحثين داخل الجامعة.

---

[1] الطائي، محمد عبد حسين ، **نحو استراتيجية فاعلة لضمان الجودة في البحث العلمي بالوطن العربي**، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي2012، ص 155 .

[2] .منى توكل السيد : **جودة البحث العلمي (اداء ارتقاء)** ورشة عمل مقدمة الى : البحث العلمي والدراسات العليا بكلية التربية في يوم البحث العلمي سنة 2013م ص 20 .

- تشجيع الباحثين وابراز مجهوداتهم والمحافظة على الحرية الفكرية.
- مواصلة تطوير آليات تسويق واستثمار نتائج البحث العلمي في الجامعة.
- امتلاك أساتذة الجامعة مهارات تصميم و إدارة المشاريع البحثية .
- ربط البحث العلمي بقضايا المجتمع واحتياجاته.
- تشجيع مشاركة الباحثين في المؤتمرات العالمية.
- عدد الأبحاث العلمية التطبيقية المنشورة في مجلات عالمية وحجم الاستشهاد بتلك الأبحاث.
- زيادة نسبة عدد الأبحاث المنشورة بالنسبة لعدد أعضاء هيئة التدريس سنوياً.
- زيادة فرص اشتراك الطلاب مع الباحثين في إجراء البحوث.
- معدلات براءات الاختراع ومجالات تلك البراءات.
- حجم التعاون البحثي والاتفاقات البحثية 1.

4- الصعوبات التي تعترض البحث العلمي في العالم العربي :[2]

هناك العديد من العقبات والصعوبات تواجه البحث العلمي في الوطن العربي وبالإمكان إجمالها في النقاط التالية:

4-1 التقليل من قيمة البحث العلمي:

لا تزال بعض الدول العربية أو بعض الإدارات فيها لا تعي قيمة البحث العلمي، وبالتالي لا تعمل جاهده على تمكين البحث العلمي وتيسير أموره، فهي ترى أنه ترف فكري أو علمي وليس هناك داعي لإضاعة المال والوقت على البحوث العلمية، وهذه الإشكالية تنعكس على نقاط أخرى كثيرة في إجراءات البحث العلمي.

[1] المرجع السابق ، ص 21.

[2] ا.سامية عزيز،ا.باية بوزغاية : **المشكلات التي تواجه البحث العلمي في الوطن العربي** أشغال الملتقى الوطني الأول العلوم الاجتماعية في الجزائر واقع وآفاق ،2012. ص 82

4-2 نقص التمويل:

حتى في الأحوال التي نجد فيها اهتمام البحث العلمي نجد أن هناك نقص في تمويل البحوث العلمية، وعدم تخصيص الميزانيات الكافية لإجراء البحوث بالطرق المناسبة، وكنسبة عامة فإن ما يخصص للبحوث لا يتجاوز في العادة أكثر من 2% من ميزانية المنشأة. هذا الوضع دفع ببعض الباحثين إلى تمويل البحوث من جهات غير أكاديمية، مما يكون له انعكاس سلبي على جودة البحوث ومصداقيتها.

4-3 الفساد الإداري:

يلاحظ تفشي ظاهرة الفساد الإداري في كثير من القطاعات الرسمية التي لديها ميزانيات للبحوث، حيث يضطر الباحث إلى إشراك بعض منتسبي تلك القطاعات إلى فريق البحث رغم عدم حاجته إليهم وذلك لضمان أن يحصل على تمويل البحث. وقد يأخذ الفساد أشكال أخرى تتمثل في اقتطاع جزء من ميزانية البحث لرشوة بعض المسئولين. ومن ألوان الفساد الشائع قيام بعض الجهات الحكومية ومؤسسات التمويل بالطلب من الباحثين تقديم مقترحات بحثية. يقوم الباحث بعد ذلك بتقديم تصور أو مقترح للبحث ويعد له ميزانية متقنة، إلا أنه وبعد طول انتظار يفاجأ الباحث بأن أفكاره قد تم إعطائها لمجموعة بحثية أخرى للإفادة منها، ويعد ذلك نوع من الفساد المتمثل بالمحسوبية وعدم النزاهة العلمية.

4-4 سرية الأرقام:

إحاطة الأرقام والإحصاءات الرسمية بسرية غير مبررة، وعدم تزويد الباحث بها تحت دعاوي أنها معلومات أمنية، في الوقت الذي يمكن الحصول على تلك المعلومات من جهات أجنبية كالبنك الدولي ومنظمات دولية أخرى[1].

4-5 صعوبة الحصول على معلومات:

تعذر الوصول إلى بعض أوعية المعلومات خاصة في الإدارات الحكومية التي تضع عراقيل أمام الباحثين أو في الدول التي تمارس حجب بعض مواقع الإنترنت.

4-6 الصعوبات الميدانية: وجود صعوبات ميدانية تواجه عملية جمع البيانات، وعدم تسهيل مهمة الباحث والريبة فيه وبأهدافه، وافتراض أن لديه أجندة خفية. فحراس المعلومات

[1] المرجع السابق، ص83

Gate Keeper قد يعيقون دخول الباحث إلى بعض الأماكن التي يتطلبها البحث كالسجون والإصلاحيات أو المستشفيات.

4-7 نقص المصادر العلمية:

يعاني بعض الباحثين من نقص المصادر العلمية كالكتب والمراجع والمقالات العلمية، وعدم قدرة البعض على الإفادة من أوعية المعلومات المتاحة خاصة الأوعية الإلكترونية، إما لعدم إلمامهم بطرق الإفادة من التقنية الإلكترونية، أو لعدم توفرها أصلاً .

4-8 عدم جدية البحوث:

عدم ملامسة البحوث للقضايا الجدية إيثاراً للسلامة، الأمر الذي يتطلب سن قوانين وأنظمة لحماية الباحثين من تعسف السلطات الأمنية.

4-9 هدف البحث:

معظم البحوث التي يقوم بها أساتذة الجامعات تتم بهدف الترقية العلمية دون أن تكون بالضرورة بحوث جادة، كم أنها لا تلامس الواقع المعيشي والحاجة العلمية الحقيقية.[1]

4-10 بحوث للرفوف:

معظم البحوث وخصوصاً الأكاديمية لا يتم الإفادة منها بالشكل المطلوب ويتم وضعها على الرفوف، ما يعني أن الجهد الذي بذل في البحث والدراسة يذهب هباءً.

4-11 إحباطات الباحث:

عدم جدية بعض الباحثين، إما لخلل في ذواتهم أو للإحباطات التي يوجهونها، وبالتالي لا يتم الاهتمام بشكل كبير في إجراء البحث وتطبيقه، وقد يتم إسناده لباحثين من الباطن مما قد يخل بالبحث وقيمته العلمية. هذه بعض الصعوبات والعقبات التي تواجه البحث العلمي في العالم العربي، وهي تحتاج إلى وقفة جادة من قبل المسئولين من أجل تطوير إجراءات البحث العلمي وتوفير الدعم اللازم له، ليرتقي إلى مصاف البحث العلمي في الدول المتقدمة[2] .

[1] المرجع السابق، ص 83 .

[2] المرجع السابق، ص 84 .

إن أهم الصعوبات والمشكلات التي تواجه البحث العلمي، بالدول العربية خاصة في مجال العلوم الاجتماعية يمكن حصرها في ما يلى:

1) الفهم القاصر لوظيفة البحث العلمي وأهميته، إذ لا يزال الكثيرون ينظرون إلى البحث على أنه نوع من "الترف" وليس ضروري لتقدم المجتمع .

2) سيطرة النزعة الفردية على المجال البحثي، وعدم اهتمام معظم مؤسسات التعليم العالي بفكرة البحث الجماعي الذى يشارك فيه فريق متكامل من الباحثين، سواء على مستوى أعضاء هيئة التدريس، أو على مستوى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، لاستخفاف بأهمية البحث العلمي والسخرية من جهود المشتغلين في هذا المجال وعدم إعطائهم المكانة اللائقة التي يستحقونها من تقدير وتكريم.

3) هناك العديد من القيود التي توضع أمام الباحثين، سواء بمنعهم من الإطلاع في المكتبات الجامعية إلا برسوم عالية لا يقدرون عليها، أو بعدم إتاحة ما يرغبون الإطلاع عليه من مراجع ودوريات بسهولة ويسر دون عناء، مما يثبط همة الكثيرين منهم، إضافة إلى إهدار الوقت والجهد في البحث عن المعلومات والبيانات اللازمة.

4) سيطرة المعتقدات والعادات البالية على شرائح عديدة من أفراد المجتمع الذين يخشون التعاون مع الباحثين، خاصة في مجال البحوث الميدانية، إم لقناعة هؤلاء المبحوثين الذين يمثلون الرأي العام، بعدم أهمية آرائهم التي يمكن أن يحتويها اي بحث علمي، أو لخوفهم من التعرض للمسائلة والعقاب إذا هم تعاونوا مع الباحث دون موافقة رؤسائهم في العمل [1].

5) صعوبة قياس الرأي العام في الدول النامية بصفة عامة، والدول العربية بصفة خاصة، وذلك لصعوبة توافر مقومات هذا الرأي العام بمفهومه العلمي.

6) تفتقر معظم الدول النامية، وفي مقدمتها الدول العربية، لمراكز بحوث الرأي العام، إذ لا تتم الموافقة على إنشاء مثل هذه المراكز المتخصصة بسهولة ويسر، كما هو الحال في الدول المتقدمة التي تشجع إنشاءها، ويسترشد صناع القرار بنتائج وتوصيات بحوثها.

[1] ساميةعزيز،.باية بوزغاية ، مرجع سابق ، ص 86 .

7) لا يوجد تعاون كاف بين الأكاديميين والممارسين، وغياب لغة التفاهم المشترك بين الجانبين. إذ نادراً ما تنفق إحدى الوزارات أو المؤسسات أو الشركات على بحوث تطبيقية أو تستعين أو تسترشد بنتائجها وتوصياتها.

8) بطء الباحثين، خاصة في المجالات الاجتماعية، في الوصول إلى نتائج ذات دلالات تفيد المخططين والممارسين الذين يحتاجون إلى نتائج سريعة تفييدهم في اتخاذ القرارات ورسم السياسات وممارسة العمل اليومي بما يحتويه من مشكلات وقضايا.[1]

9) اتجاه بعض الباحثين في المجالات الاجتماعي والإعلامية، إلى استخدام الأساليب النمطية في معالجة بعض المشكلات البحثية والتصدي لها كما هى، دون التعمق في تحليلها والوصول إلى جذورها، وقصر المعالجة على الجوانب السطحية، مما يؤدى إلى الوصول لنتائج لا يعتد بها.

10) عدم استغلال طاقات الشباب الطموح ممن لديهم أفكار مستحدثة، في معالجة مشكلات بحثية يشهدها القرن الجديد، والخشية من اقتحام المشكلات الواقعية بفكر بحثي حر قوى جزئ، لتشخيص الأسباب الحقيقية لهذه المشكلات وتحديد العلاج المناسب لها. يعتقد بعض المسؤولين وصناع القرار في الوطن العربي بأن البحوث في المجالات الاجتماعية والإعلامية تأتي في مرتبة متدنية ،ولا تحتل تلك الأهمية والمكانة التي تحتلها البحوث في مجال العلوم الطبيعية، رغم أن التقدم في المجالات الاجتماعية والإعلامية والثقافية والإنسانية والحضارية، لا يقل أهمية عن التقدم المادي، خاصة في المجتمع العربي صاحب الحضارة العريقة التي تمتد جذورها إلي آلاف السنين. [2]

[1] المرجع السابق، ن.ص .

[2] المرجع السابق ن.ص .

الفصل الثاني

ثانيا : ماهية تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة

1) تعريف تكنولوجيا الإعلام والاتصال :

لقد أدى التطور التكنولوجي للاتصالات والمعلوماتية إلى ظهور وسائل وتطبيقات وسيلية اتصالية جديدة أطلق عليها البعض اسم: "التكنولوجيا الجديدة للإعلام والاتصال NTI"وهي تعني أساسا تلك الموصولة بالكومبيوتر، ولها آثار عدة تشمل مجالات وتطبيقات متنوعة مثل تشخيص المعارف عموما وتنظيم المؤسسات خصوصا[1].وتظهر التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال من خلال الجمع بين الكلمة مكتوبة ومنطوقة ، والصورة الساكنة ومتحركة وبين الاتصالات سلكية ولاسلكية، أرضية أو فضائية ثم تخزين المعطيات وتحليل مضامينها وإتاحتها بالشكل المرغوب وفي الوقت المناسب وبالسرعة اللازمة [2] ويرى الكاتب "معالي فهمي حيضر" بأن التكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال تشير إلى جميع أنواع التكنولوجيا المستخدمة في تشغيل ونقل وتخزين المعلومات في شكل إلكتروني، وتشمل تكنولوجيا الحاسبات الآلية ووسائل الاتصال وشبكات الربط وأجهزة الفاكس وغيرها من المعدات التي تستخدم بشدة في الاتصالات[3] ويمكن القول أنها تمثل تلك التكنولوجيات لتي تستفيد من الابتكارات في ميدان العلم والتقنية، لهذا فإن صفة "الحداثة "تبقى صفة مؤقتة، فبعد سنوات قليلة ستصبح هذه التكنولوجيات والتي تتعلق بشبكة الإنترنت والهندسة المعلوماتية، والعمل التعاوني عن بعد Groupe Ware والإدارة الإلكترونية للسيرورات ... Work Flowوغيرها، من الأمور العادية[4] ويمكن تعرف تكنولوجيا الإعلام والاتصال أيضا

---

[1] فضيل دليو: **الاتصال :مفاهيمه ، نظرياته ، وسائله** ، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة ،مصر ،2003 ص 174

[2] بومعيل سعاد ، فارس بوباكرة : **اثر التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال في المؤسسة الاقتصادية** ، مجلة الاقتصاد والمناجمنت ، جامعة تلمسان ، العدد 03 مارس 2004 ، ص 205

[3] بن سعيد محمد ، لحمر عباس : **تكنولوجيات الاعلام والاتصال و التنمية الاقتصادية** ، الملتقى الدولي الثالث حول: تسير المؤسسات، المعرفة الركيزة الجديدة والتحدي التنافسي للمؤسسات و الاقتصاديات ، جامعة محمد خيضر بسكرة ،كلية العلوم الاقتصادية و التسيير 13/12 نوفمبر ،ص 287

[4] .بوقلقول الهادي ، بلغرسة عبد اللطيف :**الاثار المترتبة على ادماج التكنولوجيا الاعلام والاتصال من الناحية الاستراتيجية و التنظيمية**، وشروط تطبيقها في المؤسسة الجزائرية ، الملتقى الدولي الثاني حول : حركية تسيير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة : الابتكارات تكنولوجيا الاعلام و الاتصال و التكوين ، جامعة محمد خيضر بسكرة 13/12، افريل 2004 ص 22

بأنها خليط من أجهزة الحواسيب الإلكترونية ووسائل الاتصال المختلفة، مثل الألياف الضوئية والأقمار الصناعية، وكذلك تقنيات المصغرات الفلمية، أي مختلف أنواع الاكتشافات والمستجدات والاختراعات والمنتجات التي تعاملت وتتعامل مع شتى أنواع المعلومات، من حيث جمعها وتحليلها وتنظيمها (توثيقها) وخزنها واسترجاعها في الوقت المناسب، وبالطريقة المناسبة والمتاحة.

في الواقع إن مفهوم تكنولوجيا الإعلام والاتصال متداخل بعض الشيء، حيث أن هذه التكنولوجيات لا تعتبر جديدة في حد ذاتها، وذلك لأن معظمها كان موجودا منذ السنوات العشر الماضية أو أكثر، وما يمكن اعتباره حديثا هو توسع استخداماتها في مجال إدارة المؤسسات واعتمادها بدرجة كبيرة على العمل الشبكي[1] إذ تتضمن هذه التكنولوجيات جميع الاستعمالات من حواسيب، شبكات اتصال وأجهزة تداول المعلومات سلكية ولاسلكية، حيث تتمثل عادة في أجهزة الاتصال من هاتف، فاكس، وانترنت، وهي تستخدم بغرض أداء مختلف المهام الرامية إلى تحقيق أهداف المؤسسة[2] وبالتالي فإن تكنولوجيات الإعلام والاتصال بالنسبة للمؤسسة هي :تلك الأدوات التي تستخدم لبناء نظم المعلومات والتي تساعد الإدارة على استخدام المعلومات المدعمة لاحتياجاتها في اتخاذ القرارات وللقيام بمختلف العمليات التشغيلية في المؤسسة[3] وذلك عن طريق تحويل، تخزين ومعالجة كل أنواع المعلومات (نصوص، صور، صوت) في شكل معطيات رقمية موحدة، وبثها بسرعة الضوء في كل أنحاء العالم باستخدام الشبكة العالمية إنترنت، كما يمكنها ترجمة المعلومات المستقبلية، وتحويلها إلى الشكل المرغوب فيه فضلا عن تغيير طرق الاتصال داخل الإدارات .[4]

---

[1] عمل ابراهيم قنديلجي ، ايمان فاضل السامرتي : **تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها**، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن 2002 ص38

[2] ابراهيم بختي : **صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلاقاتها بتنمية و تطوير الاداء** : مؤتمر العلمي الدولي حول التميز للمنظمات و الحكومات ، جامعة ورقلة ،كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية ، 08/ 09مارس 2005 ، ص318

[3] جمال لعمارة ، ملك علاوي : **اثر استخدام تكنولوجيا الاعلم و الاتصال على تسير الموارد البشرية الصغيرة و المتوسطة**، الملتقى الدولي الثاني، تاثير الانكسار الرقمي شمال، جنوب على تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة جامعة محمد خيضر بسكرة ،29/28 افريل 2007،ص15

[4] نفس المرجع السابق ،ص 17

2- نشأة و تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة :

2-1 الثورة الاولى :

والتي سماها دانيال بيل بمرحلة اللغة الملفوظة (speech)، فمنذ ان خلق الله الانسان وفطره ان يألف كان لا بد من وسائل يعبر بها عن افكاره ومطلبه فبداء الحديث والاشارة و الرسم ثم الكتابة وقد استغرق هذا معظم التاريخ البشري[1].

فكان الذى يميز الانسان عن الكائنات الاخرى هو قدرته عن العبير عن افكاره وقد برزت هذه القدرة منذ العصور الاولى لتاريخ البشري ، عندما ابتكر رموزا صوتيا يتصل بها بواسطة الاخرين. [2]

2-2 الثورة الثانية :

سماها دانيال بيل بمرحلة اللغة المكتوبة (writing) حيث استطاع الانسان ان يحفظ ما ابتكره عبر الزمان و يوزعها عبر المكان في سجلات مادية ، وكانت اكثر فاعلية من الحديث و الكلام .

حدثت هذه الثورة عندما اخترع السوماريون اقدم كتاب في العالم وي الطرقة السومري الكتابة على الطين اللين و ذلك منذ حوالي 3600سنة ق.م، وقد حفظت هذه الالواح الطينية الفكر السياسي ، الاجتماعي والفلسفي في مراحله الاولى لكن الكتابة وجدها لم تكن كافية لحل مشكلات الاتصال فقد كانت الكتب البدائية باهظة الثمن وكانت حكرا على رجال الدين وابناء الطبقة الغنية .

قد استغرقت هاته الفترة معظم التاريخ البشري، وكانت السمة الرئيسية لهذا العصر هيا الفردية الاتصالية سواء في مرحلة الحديث او حتى بعد اختراع الكتابة ، وضلت الفردية هي طابع اتصال عبر العصر الطويل [3].

---

[1] محمد عبد الوهاب: **استخدام تكنولوجيا الاتصال في الانتاج التلفزيوني** ، مصدر ، المكتب الجامعي الحديث ، 2005 ص 90 عبد الباسط

[2] سهام رهيوي، ايمان سليماني : **تاثير تكنولوجيا الاتصال (الانترنت) بالجزائر**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال، (غير منشورة) 2015/2014، ص84

[3] المرجع السابق، ص 85

2-3 الثورة الثالثة:

اقترنت هذه الثورة بظهور الطباعة في منتصف القرن 15م ويتفق بعض المؤرخين على أن "يحنا جوتن برج خو" اول من اخترع الطباعة بحروف معدنية، وذلك في حوالي سنة 1436م وتم كتابة الكتاب المقدس باللغة اللاتينية في 1455م[1].

2-4 الثورة الرابعة:

بدأت معالم هذه الثورة في القر ن 19م و اكتمل نموها من النصف الاول من القرن العشرين وقد شهد القرن 19م ضهور عدد كبير من وسائل الاتصال استجابتا لعلاج بعض المشكلات الناجمة عن الثورة الصناعية .

2-4 الثورة الخامسة:

لعل ابرز مظاهر التكنولوجيا التي شهدها النصف الثاني من القرن 20ق.م ذلك الاندماج الذي حدث بين ظاهرتي تفجر المعلومات وثورات الاتصال، ويتمثل هذا التفجر باستخدام الحاسوب الالكتروني بتخزين واسترجاع خلاصة ما انتجه الفكر البشري لأقل حيز متاح وبأسرع وقت ممكن .

اما الثورة الخامسة فقد تجسدت في استخدام الاقمار الصناعية و ونقل الانباء و البيانات والصور عبر الدول و القارات بطريقة فورية. [2]

3- خصائص التكنولوجيا الاتصال و الاعلام الحديثة :

تعمل تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة على الحصول على المعلومات الرقمية المكتوبة واللاسلكية والصوتية ومعالجتها وتخزينها ونشرها بواسطة مجموعة من الاجهزة الإلكترونية والاتصالات السلكية واللاسلكية والكمبيوتر من اقمار صناعية وحاسبات شخصية واجهزة التلفزيون و الفيديو تكس وتلي تكست والكابلات المحورية والالياف الضوئية واقراص الفيديو بأنواعها و البريد الإلكتروني، وشبكات الانترنت و الهواتف المحمولة.[3]

وبما ان هذه التكنولوجيات الحديثة اكتشافها وتطورها يكون دائما في صالح الانسان الذي يساير ويتابع كل ما تطرحه علية من جديد من اجل الاستفادة منها في حياته اليومية هذا

---

[1] المرجع السابق ن.ص

[2] المرجع السابق ،ص87

[3] بن سعيد محمد ، لحمر عباس ، مرجع سبق ذكره ص 132

ما دفعنا لمعرفة خصائص وسمات هذه الوسائط الحديثة وما يميزها عن بقية الوسائل التقليدية، وهذا ما تناوله المفكر "الفن توفلر" في كتابه "تحول السلطة بين العنف والثورة و المعرفة "[1] بان هناك جملة من الخصائص تتميز بها تكنولوجية الاتصال و الاعلام الحديثة وهي :

3-1 التفاعلية interactvity :

حيث يؤثر المشاركون في العملية الاتصالية على ادوار الاخرين وافكارهم و يتبادلون معهم المعلومات و يطلق على القائمين بي الاتصال لفظ مشاركين بدلا مكن مصادر، وقد ساهمت هذه الخاصية في ضهور نوع جديد من منتديات الاتصال والحوار الثقافي المتكامل والمتفاعل عن بعد، مما يجعل المتلقي متفاعلا مع وسائط الاتصال تفاعلا ايجابيا

3-2 اللاجماهيرية démystification:

ما يؤخذ على وسائل الاتصال الحديثة تحولها من توزيع رسائل جماهيرية الي الميل الي تحديد هذه الرسائل وتصنيفها لتلاءم جماعات نوعية اكثر تخصصا، وتشير الدلائل الي ان رؤية "مارشال ماكلوهان" الخاصة بوحدة العالم والحياة في قرية عالمية التي حققتها نهضة وسائل الاتصال الجماهيري خلال عقد الستينات قد اصبحت في حاجة الي اعادة النظر في عقد التسعينات و القرن الحادي و العشرون، حيث تتجه وسائل التكنولوجيات الحديثة الى جعل الخبرات القراءة و الاستماع و المشاهدة عبارة عن خبرات معزولة، لكونها خبرات مشتركة كما يرى" ماكلوهان" وبذاك نشهد سقوط العقل الجماعي، حيث تنشر وسائل الاعلام و الاتصالات الجديدة التي توصف بانها غير جماهرية، بانها ذات اتجاهات فردية او مجموعتيه [2]

[1] محمد الفاتح حمدي ،مسعود بوسعدية ،ياسين قرناني : **تكنولوجيا الاتصال و الاعلام الحديثة** ، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع الابيار الجزائر ،ط1 ص07.

[2] محمود علم الدين :**تكنولوجيا المعلومات و مستقبل صناعة الصحافة** ،(القاهرة :دار السحاب ، ط1 ،2005) ص،59

3-3 اللاتزامنية asynchanization:

وتعني امكانية ارسال الرسائل و استقبالها في وقت مناسب للفرد و المستخدم ولو تتطلب من كل مشارك ان يستخدم في الوقت نفسه ، فمثلا في نظم البريد الالكتروني ترسل الرسالة الى مستقبلها في اي وقت دون الحاجة الي وجود مستقبل ، او من خلال تسخير تقنيات الاتصال الحديثة مثل الفيديو لتسجيل البرام وتخزينها ثم مشاهدتها في الاوقات المناسبة .

3-4 القابلية الحركية : mobilité

تعني ان هناك وسائل اتصالية كثيرة يمكن لمستخدمها للاستفادة منها في الاتصال من اي مكان، ثم نقلها الى اخر حركته مثل هاتف النقال و التلفون المدمج في ساعة اليد وحاسب ألي نقال مزود بطابعة ، كما تعني امكانية نقل المعلومات من مكان لأخر بكل يسر و سهولة[1].

3- 5 قابلية التحويل : convertibilité

وهي قدرة و سائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط الى اخر، كالتقنيات التي يمكنها تحويل الرسالة المسموعة الى رسالة مطبوعة والعكس، كما هو الحال في انظمة التليتكس، التي تقدم خدمات ورسائل مطبوعة على شاشات التلفزيون تلبية لرغبات زبائنها التي اضحت تتميز بالتعدد والتنوع ويبرز هذا ايضا في انظمة الدبلجة و الترجمة للمواد المرئية كما هو الحال في بعض المحطات التلفزيونية مثل (Euronews Eurosport)[2].

3-6 قابلية التوصيل و التركيب : connectivité

لم تعد شركات صناعة ادوات الاتصال تعمل بمعزل عن بعضها البعض فقد اندمجت انظمة واتخذت اشكال وحدات التي تصنعها الشركات المختصة في صناعة ادوات الاتصال، ومن الامثلة الدالة على ذلك وحدات الهوائي المقعر، التي يمكن تجمعها في موديلات مختلفة الصنع ، لكنها تؤدي وضيفتها في مجال استقبال الإشهارات التلفزيونية على اكمل وجه. فهناك الهوائي القائم على الوحدات التالية: الصحن لصناعة شركة (Aston) والديمو (المحلل من صنع شركة Next Wave) .

---

[1] محمد عبد الحميد : **الاتصال و الاعلام على شبكة الانترنت** ، (القاهرة : عالم الكتب للنشر و التوزيع ، ط1، 2007)ص 37

[2] المرجع السابق ص 38

3-7 التوجه نحو التصغير[1] :

تتجه الوسائل الجماهرية في ضل هذه الثورة الي وسائل صغيرة يمكنها نقلها من مكان الى اخر، و بشكل الذي يتلاءم و ظروف مستهلك هذا العصر الذي يتميز بكثرة التنقل والتحرك، عكس مستهلك العقود الماضية التي اتسمت بالسكون و الثبات ومن الامثلة عن هذه الوسائل الجديدة: تلفزيون الجيب، الهاتف النقال، الحاسب النقال المزود بطابعة الكترونية

3-8 الشيوع و الانتشار: [2]

ويعني به تغلل وسائط الاتصال حول العالم ، وداخل كل طبقة اجتماعية، فتكنولوجيا الاتصال تتجه من الضخم الى الصغير ومن المعقد الى البسيط ومن الاحادي الي المتعدد مثل الكمبيوتر، الذي تميز في اجياله الاولى بالضخامة و العمليات المحدد ليصبح فيما بعدد صغيرا، وفي متناول الشرائح ومتعدد الخدمات والوظائف وهو ما يطلق عليه اسم الكمبيوتر (multimédia) الذي يحتوي على شاشة الكترونية وطابعة وفاكس وهاتف، اي مجمع صغير لمختلف عمليات الاتصال التي كانت تؤدي في السابق في شكل مستقل وعن طريق وحدات مستقلة عن بعضها البعض.

3-9 التدويل او الكونية و العالمية globalisation : [3]

التطور المتسارع في هذه التكنولوجية في اتجاه اختصار عامل المسافة و الزمن، هذا التطور بلغ من الاهمية في الحقبة الاخيرة الى جد ان اطلق البعض على الكرة الارضية التي نعيش عليها وصف القرية العالمية ، كناية عن القدرة الهائلة التي تتحها تكنولوجيا الاتصال الحديثة في مجال نقل و تبادل المعلومات بين مختلف اجزاء العالم الان و اللحظة انه بوجود وسائل الاعلام والاتصال لم يعد التفاعل على ارض واحدة هو الباعث الاول لتجمع بل اصبح التفاعل يتم عبر التكنولوجيا و وسائط المعلومات و الاعلام متخطيا الحدود الجغرافية عابرا الجدود الوطنية.

---

[1] محمد الفاتح حمدي ،مسعود بوسعدية، ياسين قرناني، مرجع سبق ذكره ، ص 12

[2] مرجع سابق ص 13

[3] محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص40

3-10 التعقيد وكثافة الاستخدام :

تكنولوجيا الاتصال وبذات المتقدمة منها تتسم بكثافة استخدام راس المال و تعقيد الشديد و ارتفاع التكلفة وهي لكل ذلك تأخذ صبغة احتكارية ، حيث ترتكز عادة في ايدي بناء القوة و النفوذ السائدة في المجتمع. [1]

3-11 الاحتكارية و سيطرة قلة قليلة عليها :

ان صناعة هذه التكنولوجيا، تتسم بالتركيز الشديد حاليا في عدد محدود من الدول الصناعية الكبرى، ومن الشركات العالمية متعددة الجنسيات، ويؤدى هذا التركيز الى السيطرة المطلقة لهذه الشركات الاحتكارية، ليس فقط على عملية نقل و تسويق هذه التكنولوجيا في الدول الاقل تقدما ولكن ايضا في التأثير على طريقة ادارتها واستخدامها بل وصيانتها في احيان كثيرة في هذه الدول، مما يعزز من احكام قبضة المجتمعات المصنعة لهذه التكنولوجيا على الدول المستوردة لها وترسيخ تبعية ثانية للأولى في المجال الثقافي.[2]

4) مخاطر وسلبيات تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة

قبل البداية في الحديث عن سلبيات ومخاطر تكنولوجيا الاتصال و الاعلام، لابأس ان نضيف بعض ايجابيات هذه التكنولوجيات في حياة الفرد بحيث نجد ان هذه التكنولوجيات تحتاج الى ذكاء مستخدميها بدلا من عضلاته، فهي تقدم العون للبشر من خلال توفرها قدرا اكبر من التسهيل وتخزين المعلومات وتراكمها و نقلها، بإمكاننا من خلالها ان ندير اعمال وندرس العالم و نستكشف ثقافاته المغايرة ونختار اصدقاء جدد يماثلوننا في اهتماماتنا بل ربما نفكر في تكوين جمعيات في مختلف انواعها بسرعة غير مسبوقة، وستتكون بهذه الوسائط سوق معلومات كونية هائلة، توفر لنا خيارتا اوسع فيما يتعلق بجميع الاشياء والعلاقات من الخدمات و الربح الاقتصادي الى الافكار و النظريات و القيم الانسانية مما يوسع إمكاناتنا الانسانية و المادية، ويفتح احساسنا بالهوية، ويحررنا من التقوقع و التركز حول الذات بما قد تتحه لنا من اتصال بثقافة الاخر بالتعامل معه

[1] محمد الفانح حمدي ،مسعود بوسعدية ،ياسين قرناني ، مرجع سابق ص 13

[2] محمد عبد الحميد : مرجع سابق، ص41

ان الوسائط الاتصالية الاعلامية توفر اليوم الذكاء العملياتِ لأقل العقول توافقا وهي في سبيلها إلغاء الفروق الجسدية [1]

لاحظنا عندما تحدثنا عن وضائف وايجابيات تكنولوجية الاتصال و الاعلام الحديثة يمكن ان تكون على قدر كبير من الموضوعية والوضوح ليسهل الاتفاق بشأنه، ام السلبيات فهي اكثر تعقيدا واقل رسخوا وبالتالي اتفاقا، اذ انها بالغالب تتصل بأخلاقنا و قيمنا الراسخة و بأيديولوجياتنا، و مواقعنا وانظمتنا السياسية ومن هذه السلبيات و المخاطر نجد:

4-1حدوث الفجوة المعرفية بين الدول المالكة لهذه التكنولوجيا والدول المستوردة لها مثل ما يحدث اليوم بين الدول الاوربية والدول العربية، فان لم تسارع الدول العربية الى المشاركة في هذه الثورة التكنولوجية الاتصالية و الاعلامية الجديدة، فان هناك خطر احتمال زيادة تهميشها و زيادة احتمالات حدوث العزلة الثقافية والدينية و العرقية التي يمكن ان تأدي الي صراعات محلية واقليمية .

4-2اندماج تكنولوجيا الاعلام والاتصال والمعلومات في منظومة واحدة، هو احد الادوات الرئيسية للعولمة الراهنة بإبعادها الاقتصادية السياسية والثقافية، وأيا كان رئينا تأييدا وقبولا او نقدا و اعتراضا، فان ذلك لا يغير في الامر شيئا، وهدا ما يجعل الناس في مختلف انحاء العالم لا يتنفسون هواء جماعيا عالميا الى درجة كبيرة [2].

4-3ان خطورة تكنولوجيا الاتصال و الاعلام الحديثة تتجسد من خلال تفكيك ثقافات والغزو الثقافي والتلويث الثقافي وافساد الثقافات الوطنية، ومسائل الهوية الوطنية لأنه وبكل بساطة ان هذه التكنولوجيات الحديثة لا تعبا بانتقاداتنا واخلاقياتنا، ولا تنتظر حتى نكمل تأقلمنا ونقدنا و تفنيدنا لسلبياتها بل هي تتقدم دون ان تنتظر ان نصبح متهيئين لمعانقتها.

والثابت ان تكنولوجية الاتصال الحديثة هي نتاج ثقافي غربي ظهرت لتلبي حاجات موضوعية لسيقة ببنين وثقافة هذه المجتمعات، ولم تراع ما هو موجود في مجتمعاتنا من اعراف وتقاليد و مبادئ وقيم جاء بها الدين الاسلامي، وهذا ما جعلها تشكل خطر كبير على هذه المقومات .

---

[1] محمد جاد احمد : **الاعلام الفضائي واثاره التربوية** ،(الاسكندرية :العلم والايمان لنشر والتوزيع ،2008) ص 256

[2] Leonard berkowtz : aggression ,a cocial psychological analysis (new york : Mergran –hill 1980)p112

4-4كل مؤشرات تطور تكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة تشير الى انعدام او وشوك انعدام قدرت اي جهة او سلطة على الملاء او على التحكم بسير المعلومات المتدفقة، بداء من الحكومات واجهزة المخابرات، وانتهاء برجل الدين و رب الاسرة [1]

وهذا ما يعود بالخطورة على اولادنا و ثقافتنا تقاليدنا وعاداتنا و قيمنا الاجتماعية والثقافية والدينية، لان هذه الوسائط الاتصالية والاعلامية تحمل في طياتها حجم كبير من المعلومات والصور و البيانات التي تعمل على تحطيم اخلاق و مبادئ شبابنا واطفالنا من دون علم و من دون رقابة، مادامت هذه المعلومات و الصور غير مراقبة من جهات مسؤولة.

4-5لقد ساهمت هذ التكنولوجيا الحديثة في مجال الاعلام والاتصال الوافدة في الانحدار بالغة العربية الفصحى، لغة القران الكريم، بحجة البساطة في فهم الرسالة وزرعت هذه التكنولوجيا العديد من المصطلحات التي اصبحت تروج في الاحاديث العامة و الكتابات المتخصصة على حد سواء مثل "عالمي" ،" التنمية" ،"المصدر" ،"القائم بالاتصال" عوضا عن تعبيرات محلية كانت تستخدم في هذا المجال مثل "النهضة "،"العمران "، "الخطيب " "المنشد "وغيرهم، كما ساعدت هذه التكنولوجيا على شيوع كتابات الركيكة و التعبيرات الغامضة غير محددة المعنى مما ساهم في ضحالة الفكر.[2]

4-6لقد عملت تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة علة تكريس و اشاعة قيم استهلاك الغربي وفرض نموذج الثقافي الاور-امريكي ، وترسيخ قيم الامتثالية والقضاء على التنوع الثقافي للمجتمع ، وهذا ما تسعى اليه كل من الامبراطوريات الاعلامية الكبرى.[3]

4-7تنميط العالم على نحو نمط المجتمعات الغربية و بذات المجتمع الامريكي وذلك من خلال نقل قيم مجتمع القومي والامريكي ليكون مثال القوة، وكذلك ترويج الإيديولوجيات

---

[1] ابراهيم امام : **الاعلام الاذاعي والتلفزيوني** ،(الكويت : دار الفكر العربي ،ط2 ، 1995) ص 132

[2] محمد كامل عبد الصمد : **التلفزيون بين الهدم البناء** ،(الاسكندرية : دار الدعوة لطبع و النشر ،ط2،1999)ص65

[3] سعيد لبيب :**برامج التلفزيون و التكنولوجيا الحديثة للاتصال ف الوطن العربي** ،في كتاب الثورة التكنولوجية ووسائل الاتصال العربية ، (تونس : العربية لتربية و الثقافة للعلوم ب.ط 1991)ص 132

الفكرية الغربية وفرضها في الواقع من خلال الضغوط الاعلامية والسياسية وهذا ما تلعبه تكنولوجيا الاتصال الحديثة اليوم.[1]

4-8لم يعد هناك مجال لحياة الفرد الخاصة كجسمه و عائلته وممتلكاته وقيمه، في ظل التطور الهائل لتكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة ، فقدد تمت تعريته من جل ما يميزه كفرد له سره ومكشوفه في الحياه، وتحولت قيمة الانسان في خضم ذلك الى وضعيات من المرئيات المكشوفة على وسائل الاعلام و الاتصال، واذا تأملنا في الثقافة التي سبقتنا ومنها تلك التي ننتمي اليها، فإننا نجدها قد سنت جدودا بين المواضيع الخاصة (الشخصية) و المعروضة على الراي العام.

اولا : الوسائط المعتمدة تكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال

1. الانترنت

أ- مفهوم الانترنت:

وتم تعريفها في الكتاب الصادر عن برنامج التنمية التابع للأمم المتحدة عام 1994أنها شبكة إتصالات دولية، تتألف من مجموعة من شبكات الحواسيب تربط بين أكثر من (35) ألف شبكة من مختلف شبكات الحاسوب في العالم، وتؤمن الإشتراك فيها لحوالي 33مليون مستخدم من المجاميع أو الزمر، وهنالك أكثر من 100دولة في العالم لديها نوع من إمكانية الإرتباط الوصول إلى الشبكة "[2]

وكما أنها "عبارة عن شبكة حاسوبية عملاقة تتكون من شبكات أصغر، بحيث يمكن لأي شخص متصل بالأنترنت أن يتجول في هذه الشبكة وأن يحصل على جميع المعلومات فيه(إذا سمح له بذلك)، أو أن يتحدث مع شخص آخر مع أي مكان من العالم.[3]" وجاء في كتاب الأنترنت الشبكة للمعلومات أنها "ثمرة اندماج بين الحاسبات الآلية و الإتصالات، وعن طريق هذه الشبكة يمكن الحصول على مزايا لا حصر لها." كما يقول العالمان الأمريكيان "قلي هاراكاي" و "بات ماكروجر" أنها: مجموعة من الحاسبات الآلية تتحدث عبر الألياف

[1] محمد ابو القاسم اجاجة :**عولمة الاعلام وتأثيره على اتجاهات وقيم الاطفال** ،مجلة المعيار ،(قسنطينة جامعة الامير عبد القادر ، عدد 07 ،ديسمبر) ص102

[2] عبد الملك ردمان الدناني: **الوظيف الإعلامية لشبكة الأنترنت**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ، 2003ص 65.

[3] خالد البلقطري: **عالم الأنترنت من الألف إلى الياء**، مركز الإسكندرية للكتاب، الأزاريطة، الإسكندرية، ،2010ص61.

الضوئية وخطوط التلفون ووصلات الأقمار الصناعية وغيرها من الوسائل ،كما انها مكان تستطيع فيه التحدث إلى أصدقائك وأفراد أسرتك المنتشرين حول العالم، هي مكان تقدم فيه الأبحاث التي تحتاج إليها في رسالتك الجامعية أو أعمالك التجارية [1].

وتعرف أيضا بأنها: عبارة عن مجموعة شبكات أجهزة حاسوب في دول العالم وقد اتصلت بعضها البعض دون أي رقابة رسمية وقد أصبحت اليوم طريقة للإتصال عن طريق البريد الإلكتروني مثلا بين مستخدم للأنترنت في القدس وبين مستخدم للأنترنت في سان فرانسيسكو في أمريكا على سبيل المثال، وهناك فائدة كبرى هو قدرة المؤسسة أو الشركة في أي بلد من العالم عرض معلوماتها ومنتوجاتها بحيث يستطيع أي مستخدم للأنترنت في العالم الوصول لهذه المعلومات بل ونقل المعلومات التي تهمه إلى جهازه، وهذه المعلومات المعروضة يمكن أن يتم تجديدها كل ساعة وهذا ما يسمى بشبكة الويب ،wide word web و باختصار www [2]

ب- نشأة الأنترنت في العالم:

نشأت الأنترنت في ظل الإحتياطات الإستراتيجية التي اتخذتها القيادة العسكرية الأمريكية ممثلة (بوزارة الدفاع)، إبان الحرب الباردة بين المعسكرين الشرقي والغربي وذلك تحسبا من إحتمال تدمير أي مركز من مراكز الإتصال الحاسوبي، المعتمدة بضربة صاروخية سوفييتية مما سيؤدي بالتالي إلى شلل الشبكة الحاسوبية بكاملها وحرمان القيادة العسكرية الأمريكية من الإسناد المعلوماتي.

فقامت الحكومة الأمريكية، بإنشاء شبكة الأنترنت في 2-1-1969وربطت وزارة الدفاع الأمريكية بين أربعة معامل ابحاث، حتى يستطيع العلماء تبادل المعلومات والنتائج وقامت بتخطيط مشروع شبكة إتصال من حواسيب، يمكنها الصمود أمام أي هجمة سوفييتية محتملة، بحيث إذا تعطل جزء من الشبكة تنجح البيانات في تجنب الجزء المعطل، وتصل إلى هدفها، وأطلق على هذه الشبكة، وكالة مشاريع الأبحاث المتطورة أربانت (Arpa Net). وأربانات هو القسم المسؤول عن بناء الشبكة في ذلك الحين والذي تحول اسم فيما بعد إلى

[1] علي محمد شمو : **الإتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة**، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية،الإسكندرية،2002 ص،228 .

[2] بدر الدين محمد موسى، **الأنترنت، مركز ماتس التقني لعلوم الكمبيوتر**، برج الجزيرة، ص .18

(Darpa) وكان النموذج الأول للأنترنت يتكون من أربعة أجهزة حاسوب، صممت لغرض بناء شبكات الحواسيب العريضة، من نوع (WAN،)وربط تلك الحواسيب معا على البعد وتم تركيب الحواسيب الأربعة في أربعة مراكز عليمة هي (جامعة يوتاه، utah جامعة كاليفورنيا في سانتا باربارا، جامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، معهد ستانفورد الدولي للأبحاث Mite) وفي عام 1972تم توصيل 72جامعة ومركز أبحاث إلى الشبكة، وكانت جميع تلك الجامعات والمراكز، تعمل في مشاريع وأبحاث خاصة بوزارة الدفاع الأمريكية .[1]

ج- الأنترنت في الجزائر [2]:

كان أول ربط للجزائر شبكة الأنترنت سنة ،1993وذلك عن طريق خط هاتفي متخصص (pardialup)وفي مارس 1994أقامت الجزائر الربط الكامل بشبكة الأنترنت عن طريق كابل يربط مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني بمدينة "بيز" الإيطالية، وتقدر طاقة هذا الربط ب 9600باية في الثانية، ويندرج هذا الربط في إطار مشروع تعاون مع

-اليونسكو- في إطار مشروع شبكةRinaf" " بحيث تكون الجزائر النقطة المحورية في الشبكة ، وفي ديسمبر 1997وبالتعاون مع مصالح البريد والمواصلات تم تدعيم هذا الكابل بخط متخصص(Liaison Spécialisée) يمر بمدينة باريس، وتبلغ سرعته 265 كيلوبايت في الثانية."

وفي 1995فتحت الشبكة لفائدة الباحثين، ثم فتحت أول مصلحة للإشتراك سنة 1995 للأشخاص المعنويين، وبالتعاون مع مصالح البريد والمواصلات تم تدعيم الشبكة بخطين هاتفيين، وفي عام 1998تم ربط الجزائر بواشنطن عن طريق السائل الأمريكي(MAA) وخلال سنة ،1999-2000ارتبط المركز بالشبكة عن طريق القمر الصناعي الرابط بالولايات المتحدة الأمريكية، وتم انشاء خط هاتفي من خلال نقاط الوصول التابعة للمركز عبر ولايات الوطن.

---

[1] عبد الملك ردمان الدناني، مرجع سابق ، ص.68

[2] - الخامسة رمضان: **استخدام الشبكات الإجتماعية على الأنترنت وانتشار قيم العولمة الثقافية لدى الشباب الجامعي،** دراسة مسحية حول جمهور الشبكات الاجتماعية بجامعة بسكرة، مذكرة ماجستير (غير منشورة)بسكرة ،2012-2011ص 48،49 .

ولأهمية الوسيلة ظهر متعاملون خواص في هذا المجال مثل مؤسسة خدمات الحاسوب العامة "GECOS" و مقاهي الأنترنت"، والى غاية 1999ظل CERIS"" المزود الوحيد بالإتصال بشبكة الأنترنت بغض النظر عن المؤسسات التي استفادت من خطوط إتصال متخصصة من قبل المراكز، وعرف مجال الإتصال عبر الأنترنت ظهور العديد من الخواص خاصة بعد إصدار المرسوم التنفيذي 98-275بتاريخ 25أوت1998 الذي حدد شروط وكيفيات وضع واستغلال خدمة الأنترنت، ومنذ ذلك الوقت عرف عدد المستخدمين للأنترنت في الجزائر تزايدا كبيرا، لاسيما بعد إنخفاض أسعار الإشتراك

د- مميزات (خصائص) شبكة الانترنت :

هنالك العديد من المميزات لشبكة الانترنت اهمها :

- سرعة الحصول على المعلومات .
- برمجيات الاتصال السهلة.
- تكلفة الحصول على المعلومات متدنية جدا .
- حرية البحث عن المعلومات باستخدام برمجيات الاتصال.
- تنوع المصادر التي يمكن الحصول عليها ، مكتبات جامعات، مراكز بحث، افراد

شبكة الانترنت يمكن ان تكون اداة فعالة في تثقيف المجتمعات، وكسر حواجز الامية التكنولوجية وذلك من خلال نشر الوعي المعلوماتي عند المستخدمين وتطوير امكاناتهم البحثية و الحياتية .

- تؤمن الشبكة اتصال الي فوري ومباشر بحواسيب من مواقع وشبكات مختلفة وبكلفة نداءات هاتفية محلية .
- لا يقتصر استعمالها على شريحة او فئة من الناس بل جميعها تقريبا .[1]

2 البريد الالكتروني

ويسمى الايميل email وهو اسلوب لتبادل الرسائل ارسالا واستقبالا عبر نظم الاتصالات الالكترونية لشبكة الانترنت، او عبر شبكات الاتصال الخاصة بمنظمات وشركات مؤسسات معينة .

[1] – المرجع السابق،،ص 50

يعتبر البريد الالكتروني اكثر خدمات الانترنت استخداما و انتشارا و البريد الالكتروني عبارة عن ارسال الرسائل من حاسوب الى اخر عبر الشبكة والى اي مستخدم في اي مكان.
وهناك تعريف عام و شامل للبريد الالكتروني وذلك بانه خدمة عامة تسمح بنقل جميع انواع الوثائق و المستندات و برامج الحاسب ،... الخ و البيانات المنقولة تكون على هيئة نص اي انها بينات مكتوبة بواسطة مجموعة الحروف القياسية الموجودة على لوحة المفاتيح وفي بعض الاحيان يمكن نقل بيانات غير نصية مثل الصور pictures و الاصوات sound[1]

2-1 انواع البريد الالكتروني :

يوجد ثلاث انواع للبريد الالكتروني

1- ويب ميل web mail ويمكن استخدامه من خلال اي متصفح ومن اي مكان في العالم مثل . **hot mail**

2- بريد for warding ويمكن عن طريقه مراسلة بدون ان يعرف احد بريده المرسل اليه الشخصي بحيث يقوم الشخص بإرسال الرسالة الى بريد **for warding** وعن طريق هذا يتم اعادة ارسال هذه الرسالة الى بريدك الالكتروني الخاص بك ، فالشخص الذي ارسل لك هذه الرسالة لا يعرف عنوانك البريدي اي الإيميل الخاص بك بل هو يرسلها الى بريد **for warding** الذي يتولى اعادة الارسال الى عنوانك الالكتروني الخاص بك .

3- بريد ال pop3 يشبه بريدweb ولكن في حالة هذا البريد يجب استخدام برنامج مساعد مثل M Sutllok او Pegasus ثم تقوم بتجهيز هذه البرامج لإرسال واستقبال الرسائل .[2]

و يمتاز البريد الالكتروني بعدد من المزايا اهمها :

أ- قلة التكلف : فغالبا ما يكون البريد الالكتروني ارخص من المكالمات الهاتفية او البريد العادي .

ب- السرعة : اذ لا يحتاج البريد الالكتروني الا لثواني معدودات او دقائق فقط لتوصيل الرسائل .

---

[1] غائب عوض النواسة : **مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات** ،دار صفاء للنشر و التوزيع – عمان ،ط1، 2010،ص215

[2] علي خليل شقرة : مرجع سابق، ص 97

ت- تسهيل المراسلات الدولية: اذ لا داعي للقلق من فروق التوقيت بين الاقطار المختلفة او تساقط الثلوج في فترة الشتاء في كثير من البلدان، لان البريد الالكتروني يجتاز هذه العوائق بسهولة .

ث- القوائم البريدية : اذ بإمكان المستخدم انشاء قوائم بريدية (mailing lists) يمكنه عن طريقها ارسال الرسالة نفسها بصورة اتوماتيكية في وقت واحد الى مجموعة من الاشخاص.[1]

3-المواقع الالكترونية

1- المواقع الالكترونية او ما يعرف بشبكة الويب :

شهد العالم 1991 تطورا مهما في مسرة الانترنت تمثل في ظهور الشبكة العنكبوتي الدولية world wide web " الذي ابتكره بعد تجارب كثيرة من قبل الفيزيائي البريطاني تيم بيرنرزلي Tim Berners في المعمل الاور بي لفيزياء الجزيئات في جنيف، وفي حدود عام 1945 عندما كتب المسار العلمي للرئيس الامريكي فرانكلين روزفلت، فانفر بوش Vannever Bush مذكرات حول نظام اسماه الميكس Memex وهو جهاز قائم على النظام المير وفيلم بإمكانية حفظ كمية ضخمة من الوثائق في مكتب واحد.

وفي الستينات قاد دوغلاس انغلبيرت Doulgas Englbart ابتكار نموذج باسم online system والذي اعتمد على التكنولوجيا النص الشعبي hypertext بما يسمح بالاستعراض وتحرير النصوص التشعيبية والملفات والصور والرسوم والاصوات على الشبكة"[2]

وكانت الخدمات السابقة للويب منذ تأسيس شبكة الانترنت" حكرا على الجامعيين والباحثين في المؤسسة العلمية ومطوري انظمة الكمبيوتر، وكان هؤلاء يتبادلون عبرها رسائلهم الالكترونية ويحصلون على المعلومات المفهرسة التي تساهم في تغذية بحوثهم ومحاضراتهم التي يقدمونها لطلابهم في الجامعات وغيرها، بجانب المهام التي يضطلع بها باحثون اخرون

[1] المرجع السابق ، ص 98

[2] علي محمد شمو: **التكنولوجيا الحديثة والاتصال الدولي و الانترنت** ،جدة الشركة السعودية للأبحاث والنشر ،1998ص 236

في خدمة المؤسسة العسكرية الامريكية، ولكن بعد نشوء الويب تغير هذا الوضع ولم تعد الانترنت حكرا على هؤلاء".[1]

1 انواع المواقع الالكترونية :

تختلف المواقع الإلكترونية و تتنوع فيما بينها، و قد تكون الفروق منظورة أو غير منظورة والمقصود بالفروق المنظورة هي تلك التي يسهل على المستخدم العادي ملاحظتها من مجرد زيارة الموقع أو بقليل من الخبرة في الإبحار في عالم الإنترنت.

أما الفروق الغير المنظورة فهي التي يصعب على المستخدم العادي إكتشافها بينما يمكن للمتخصص الخبير إكتشافها و ملاحظتها فمن حيث الفروق المنظورة[2] :

- **مواقع إلكترونية ساكنة (Static Websites)** : صفحات هذه النوعية من المواقع تكون عادة للقراءة فقط و قد تضم صفحة لمراسلة مدير الموقع، بمعنى آخر هي صفحات غير تفاعلية، أما الخاصية الأهم فهي أن أي عملية تعديل أو تغيير لمحتوى الصفحات لابد أن تتم بواسطة مطور الموقع أو شخص خبير ببرمجة الويب.
- **مواقع إلكترونية تفاعلية (Dynamic Websites)** : هي المواقع التي تتميز بأنها أكثر تفاعلاً مع المستخدم، بمعنى أن المستخدم يمكنه وضع بصمته عليها، مثل : التعليق على المحتوى، أو الإشتراك في تصويت أو إستطلاع رأي، أو التواصل مع الآخرين من خلال المنتديات وهكذا وهذا النوع من المواقع يكون له "نظام إدارة محتوى" خاص به أو ما يسمى (Content Management System) ، ويتكون الموقع من قسمين رئيسيين القسم الأول هو "واجهة الموقع" (Front End) حيث الجزء من الموقع المتاح لزوار الموقع، وقد يتم حجب جزء من واجهة الموقع عن العوام و قصرها على أعضاء الموقع فقط الذين يقومون بتسجيل عضويتهم من خلال نموذج معد لذلك خصيصاً، و يمكن لكل عضو في هذه الحالة المرور إلى جزء من الموقع يعتبر "حسابه الخاص" على الموقع مستخدماً إسم المستخدم و كلمة المرور.

---

[1] عباس مصطفى صادق: **صحافة الانترنت قواعد النشر الالكتروني** .الظفرة للطباعة – الطبعة الاولى 2003 ص13

[2] **انواع المواقع الالكترونية** : تم زيارة الموقع يوم 2017/04/12 ، سا 18:24، http://waleedwahba.blogspot.com/2012/04/blog-post.html

أما عن القسم الثاني من الموقع فهو "خلفية الموقع" (Back End) وهو الجزء من الموقع المتاح فقط لإدارة الموقع حيث يمكنهم تعديل المحتوى بكل سهولة باستخدام "نظام إدارة المحتوى"، أخيراً وجب التنويه على أن معظم المواقع الديناميكية تكون مقادة بواسطة قاعدة بيانات متصلة بالموقع لحفظ بيانات الأعضاء ومحتويات الموقع بصفة عامة (DataBase Driven).[1]

و من الواضح مما سبق أن هذين النوعين من المواقع يمكن بسهولة التمييز بينهما بدون الحاجة إلى كثير من الخبرة، أما من حيث الفروق الغير المنظورة :[2]

- **مواقع يسهل على محركات البحث قراءة محتواها و فهرستها**، و بالتالي تكون أمامها فرصة أفضل من غيرها لتحقيق مرتبة متقدمة في نتائج البحث، عندما يقوم مستخدم ما بالبحث عن كلمات مفتاحية مرتبطة بموضوع الموقع .
- **مواقع يصعب على محركات البحث قراءة محتواها و فهرستها**، و بالتالي ستكون فرصتها أضعف من النوع السابق في تحقيق مراتب متقدمة في محركات البحث.

أما عن أسباب سهولة أو صعوبة قراءة محركات البحث لمحتوى موقع ما فهي ترجع لنوع الكود البرمجي المستخدم في إنشاء الصفحة ، فهناك الكثير من اللغات البرمجية ،كما أن هناك الكثير من الأكواد البرمجية داخل كل لغة ، و ليست كل اللغات أو الأكواد على نفس المستوى من التقدم التقني، وعادة ما تكون الأكواد الأسهل في برمجتها هي الأصعب في قرائتها من قبل محركات البحث .

هذا الموضوع ينتمي إلى فرع متقدم من فروع علم برمجة الويب يسمى (Search Engine Optimization) و إختصاره (SEO) و ترجمته غير الحرفية " تحسين التوافق مع محركات البحث "[3].

---

[1] المصدر السابق

[2] مصطفى محمد حسين، **تقييم جودة المواقع الإلكترونية**– دراسة تحليلية مقارنة بين بعض المواقع العربية والأجنبية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والإقتصادية، المجلد ، 2العدد 18 ، 2010 ن ص 39

[3] مصطفى محمد حسين، **تقييم جودة المواقع الإلكترونية**، مرجع سابق، ص 40

4- المكتبات الإلكترونية :

إن تحديد مفهوم "المكتبة الإلكترونية" من المشكلات المثيرة للجدل والنقاش بين المتخصصين في هذا المجال، إذْ لا يوجد اتفاق كامل حول تحديد هذا المفهوم، كما يلاحظ تعدد التعريفات الخاصة به في كثير من الأدبيات المتعلقة بالمكتبات وتقن المعلومات حسب طبيعة اهتمامات وتخصصات الباحثين، كما وردت مصطلحات مختلفة تشير إلى المكتبات التي تتميز بالاستخدام المكثف لتقنيات المعلومات والاتصالات، واستخدام النظم المتطورة في تخزين المعلومات واسترجاعها وبثها إليها الباحثين والجهات المستفيدة [1] .

أ- المكتبة الإلكترونية (Electronique Library):

هي المكتبة التي تحتوي على كم كبير من المصادر الإلكترونية مثل الأقراص المليزرة وترتبط بقواعد وبنوك المعلومات بشكل الكتروني وتشكل المواد الإلكترونية معظم محتوياتها ولكن يوجد بين محتوياتها بعض المصادر التقليدية. [2]

كما تعرف على انها مجموعة منظمة من الوسائط في شكل رقمي، مصممة لخدمة فئة محددة من المستفيدين، وتيسر بنيتها الوصول لمحتوياتها، ومجهزة بوسائل و ادوات الملاحة في شبكة المعلومات في العالم، يقصد بها اجمالا مجموع المكتلات و مصادر توفير المراجع التي تتخذ من التكنلوجيا الرقمية اداة لتقديم مخزونا المكتبي ، ورصيدها المعرفي.

لا يشترط في المكتبات الالكترونية استعمال فضاء الانترنت كمساحة لترويج وتقديم خدماتها المكتبية. اذ لا يشترط فيها ان يكون متاح الوصول الى رصيدها المكتبي عبر الانترنت فكما يمكن ان تقدم خدمات على الانترنت، قد يمكن ان تقتصر خدماتها على دون ذلك ومن امثلة ذلك ما تقدمه بعض المكتبات الجامعية والمتخصصة من تجهيزات مخصصة الوصول الى

---

[1] نبيل عكنوش، **المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية: تصميمها وإنشاؤها:** مكتبة جامعة الأمير عبد القادر نموذجا. (غير منشور)،مذكرة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه جامعة منتوري- قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم المكتبات، أفريل 2010ص28

[2] المحيريق : **المكتبة الالكترونية و اثرها في العاملين بالمكتبات ومراكز المعلومات**، ورقة مقدمة الى المؤتمر التعليم الالكتروني ، جامعة البحرين 17،19- افريل 2006 ص 18

مخزونها المكتبي الرقمي، وما قد يسوق من منتوج معرفي على شكل مرقمنا كالأقراص المضغوطة[1]

ب- المكتبة الافتراضية (Virtual Library) :

هي المكتبة التي توفر مداخل أو نقاط وصول(Access) إلى المعلومات الرقمية وذلك باستخدام العديد من الشبكات ومنها (الشابكة) الإنترنت العالمية، وهذا المصطلح قد يكون مرادفا للمكتبات الرقمية وفقا لما تراه المؤسسة الوطنية للعلوم (National)

تتشابه مع سابقتها في اعتماد التكنولوجيا الرقمية، غير انها تختلف عنها في انها تنشط حصريا فلى فضاء الانترنت الذي تتخذه كمساحة لتمكين مرتاديها من مراجعة والاطلاع على صيدها المكتبي الالكتروني، ما يفسر اطلاق بعض الكتابات عليها وصف "مكتبات من دون جدران".[2]

مما يؤخذ على المكتبة الالكترونية التي تزيد فيها درجة الموثوقية والامانة العلمية.

ميزات المكتبة الالكترونية:

للمكتبة الإلكترونية العديد من الميزات التي جعلتها تنفرد عن المكتبة التقليدية منها :

المكتبة الإلكترونية تصل إلى المستفيد أينما كان: لم يعد المستفيد محتاجا للذهاب إلى المكتبات التقليدية سواء للقراءة أو التصفح والاطلاع، بل أصبح بإمكانه التجول بين عشرات المكتبات للبحث عن المراجع والدخول إلى خزائن المكتبات والوصول إلى ما يريد أياً كان مكان وجوده، إذْ لا يتطلب منه الأمر سوى جهاز حاسب آلي مرتبط بالشبكة [3]

نماذج المكتبات الإلكترونية :

1.مشروع "مكتبتي ":وهو مشروع وطني يوجد في ماليزيا ويهدف إلى توفير مصادر معلومات للمجتمع –الماليزي عن طريق مبادرة المكتبة الوطنية الإلكترونية، وذلك بهدف جعل المجتمع الماليزي مجتمعا معروف.

---

[1] نبيل عكنوش ، مرجع سابق ، ص38

[2] المرجع السابق: ص39

[3] موريس ابوالسعد ميخائيل 2001 : **النظم الرقمية و اسهاماتها في نهوض الخدمات المكتبات المتخصصة، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية** ،م.ج.6 ع، ع2 ص 146

كما يهدف المشروع أيضاً إلى أن يعمل كنقطة انطلاق لمزودي خدمات المعلومات لخدمة الجميع، أيضاً العمل على دفع عملية النشاطات القائمة على صناعة المعلومات فضلاً عن تقديم خدمة معرفية تتوافر عن طريق الربط الشبكي في حدود إمكانات الجميع.

2.مكتبة الأزهر الإلكترونية :وتهدف هذه المكتبة إلى جذب المسلمين كافة من كل أنحاء العالم نحو أضخم مركز للمعلومات الدينية، إذ وفرت مجموعة من أقدم المخطوطات التراثية التي يحتويها الأزهر الذي يعد ثالث مركز للمعلومات بعد مكتبتي الكونجرس والفاتيكان ويبلغ عدد المخطوطات التي تحتويها المكتبة نحو 42 ألف مخطوطة يرجع تاريخ بعضها إلى 140عام مضت، منها نحو 9 آلاف مخطوطة لا يوجد لها مثيل في العالم، وتقدم هذه المكتبة خدماتها بست لغات مختلفة تشمل اهتمامات الشعوب الإسلامية جميعها

3.مكتبة الوراق الإلكترونية :تختص هذه المكتبة بشكل أساسي بكتب التراث العربي والإسلامي، وتضم نحو(600 عنوان من أهم المراجع)، وأهمية هذه المكتبة تكمن في إتاحتها الوصول إلى مجموعة من أهم الكتب التراثية كما تتيح البحث فيها، وقد بدأ التخطيط للمشروع عام1995 وفي عام 1996 بدأ تكوين فريق العمل وإعداد البرمجيات وفي عام (1997) بدأت فرق إدخال النصوص بالعمل في سورية والعراق، وفي عام(2000) انطلق موقع الوراق على الشبكة (الإنترنت) [1]

5- المدونات الالكترونية (blogs):

هي تطبيق من تطبيقات شبكات الانترنت ، وهي تعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى وهي من ابسط صورها عبارة عن صفحة ورد على شبكة الانترنت تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة ومرتبة ترتيبا زمنيا تصاعديا، ينشر منها عدد محكم يتحكم فيه مدير او ناشر المدونة، كما يتضمن النظام الية لأرشفة المدخلات القديمة، ويكون لكل تدوينه منها عنوان دائم و مسار دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها، مما يمكن القارئ اليها من الرجوع اليها في وقت لاحق، عنما لا تعود متاحة في الصفحة الاولى للمدونة، كما يضمن ثبات الروابط و يحول دون تحللها.[2]

[1] المرجع السابق، ص46

[2] فيصل ابو عيشة: **الاعلام الالكتروني** ،دار اسامة لنشر والتوزيع ، الاردن العمان ، ط 1،2010 ص 151

هذه الالية لنشر على الويب تعزل المستخدم عن التعقيدات التقنية المرتبطة عادة بهذا الوسيط اي الانترنت، وتتيح لكل شخص ان ينشر كتابته بسهولة بالغة، يتيح موفرو خدمة اليات اشبه بواجهات البريد الالكتروني على شبكة الورد، تتيح لأي شخص ان يحتفظ بمدونة ينشر من خلالها ما يريد بمجرد ملاء نمادح و ضغط ازرا، وكما يتيحون ايضا خصائص مكملة، مثل تقنية القيم التي تهدف الي تسهيل متابعة التحديثات التي تطرأ على المحتوى المنشور دون الحاجة الي زيارة المواقع بشكل دوري ودون الحاجة للاشتراك في قوائم بريدية و خدمات اخرى لربط بين المدونات، اضافة الى الخاصية الاهم و هي التعليقات التي تحقق التفاعل بين المدونين و القراء .[1]

وتمكن مدونات المستخدم من نشر ما يريد على الانترنت، مع امكانية حفظ ما ينشر بطريقة منظمة يمكن الرجوع اليها، كل هذا من خلال واجهة بسيطة، تكاد تماثل واجهات مواقع البريد الالكتروني، تعر ف عن كاهل المستخدم عبئ التعقيدات التقنية المرتبطة عادة بهذا النوع من النشر دون الحاجة لمعرفة باي قاعدة من قواعد البرمجة او اسس تصميم او نشر صفحات الانترنت .

ويوصف المدونين او"البلوغرز" بانهم مؤرخو العصر الذين يوثقون ادق التفصيلات وهؤلاء عبارة عن شرائح من الرجال والنساء الذين اشتركوا بخدمات "بلوغز" مما يتيح ليه تسجيل يومياتهم على مفكرات الكترونية على شبكة الانترنت بالطريقة التي يراها كل واحد منهم، وبثها بشكل مباشر ولحظة بلحظة، ليتسنى للأخرين في العالم الاطلاع عليها.

والموضوعات التي يتناولها الناشرون في مدوناتهم تتراوح ما بين اليوميات، خواطر والتعبير المسترسل عن الافكار، والانتاج الادبي و نشر الاخبار والموضوعات المتخصصة في مجال التقنية و الانترنت نفسها، بين ما يخصص بعض المدونون مدوناتهم للكتابة في موضوع واحد، يوجد اخرون يتناولون موضوعات شتى فيما يكتبون[2].

[1] المرجع السابق، ن.ص

[2] المرجع السابق ، ص 153

أ- نشأة المدونات :

على نحو ما كانت الحرب على العراق سببا من الاسباب ذيوع صيت المدونات وانتشارها فمن ناحية، ظهرت في عام 2002 مدونات مؤيده للحرب وفي عام 2003 ظهرت المدونات كوسيلة للعديد من الاشخاص المتناولين للحرب في الغرب لتعبير عن مواقفهم السياسة و منهم مشاهير السياسة الامريكية من امال هوارد الدين، كما غطتها مجلات شهيرة كمجلة فوربس في مقالات لها كما كان استخدام معهد ادام سميث البريطاني لهذه الوسيلة دوره في تحصيلها من ناحية اخرى ظهرت مدونات يكتبها عراقيون، بعضهم يعيشون في العراق ويكتبون عن حياتهم في ايام الاخيرة في نظام الرئيس الراحل صدام حسين واثناء الاشتياح الامريكي، اكتسبت بعض هذه المدونات شهرة والسعة وعدة قرائها بالملايين، وطبع احدها وهو اين الرائد؟ المكتوب في غالبيته العظمة بالإنجليزية في كتاب، وظهرت العديد من المدونات الخليجية مثل مدونات الساخر ابو شمس التي عبرت عن النظرة الخليجية لحرب العراق ظهرت اخريات يكتبها جنود غربيون في العراق مما شكل مفهوم حديثا لدور المراسل الحربي، وفي عام 2004 اصبحت المدونة ظاهرة عامة بانضمام العديد من مستخدمي شبكة الانترنت الى صفوف المدونين وقرائها، كما تناولتها الدوريات الصحفية .[1]

واصبحت المدونة نوع من انواع الابداع الادبي المتعارف عليه، وتنظم له دور الشر والصحف في-اصدارتها الرقمية- المسابقات باختيار افضلها من حيث الاسلوب والتصميم اختيار الموضوعات، مثل المسابقة التي نظمتها صحيفة جارديان البريطانية[2].

[1]، فيصل ابو عيشة : مرجع سابق ،ص154

[2] المرجع السابق ، ن.ص

ب- انواع المدونات : [1]

اولا : مدونات الفيديو (vidéo Bloy)

حيث يمكن ان تظم العديد من الافلام والمسلسلات والبرامج المصورة، ويمكن التواصل و التعامل مع مدوني الفيديو والدردشة، او ارسال هذا الفيديو الخاص الى صديق على البريد الالكتروني او الفيس بوك .

ويمكن التدوين على مدونة الفيديو باتباع ما يلي:

- توفر كاميرا وبيت ويفضل ان تكون ذات جودة عالية او هاتف جوال به كاميرة 5 ميغا بكسل او اعلى .
- تخير مكان للتصوير مضاء بصورة جيدة ن ولا يوجد به ما يشتت الاذهان .
- كتابة المدونة والتي يجب ان تتضمن الافكار الرئيسية من المشهد .
- ازالة المقاطع الغير المرغوب بها من الفيديو، بحيث يقلل المساحة والوقت الذي يتطلب عرض الصورة، وهو ما يجذب العديد من المتصفحين والقارئين بسبب سرعة التحميل التي يحد منها كثرة الصور المنشورة على فيلم الفيديو.

ثانيا : مدونات الصورة :

وهي مدونات يقوم بها المدون بنشر بعض الصور التي التقطها عبر مواقع كالويب وينشر فيها تعليقات و يترك للقارئ والمتصفح التعليق عليها.

ويمكن للمدون اضافة تأثيرات حركية على الصور، بحيث تميل الصورة عند وضع مؤشر الماوس عليها، وتعود الى حالتها الطبيعية بعد ابتعاده عنها ولمدونة الصورة سلبية، حيث انها بطيئة التحميل، حيث يستغرق تحميلها وقت طويلا نسبيا وبالتالي تولد الملل لدى الزوار لها الذي يرغبون في تحميل المدونة مما يؤدي الى عزوفهم عنها او قلة زيارتهم لها على اقل تقدير خاصة في هذا العصر الذي اصبحت فيه ابرز سماته هي السرية، بحيث اصبح وقت الانسان لا يسمح له بتحقيق كافة حاجاته او حتى بعضها ،فالمتصفح يريد التنقل من موضوع الى اخر بسرعة كسبا للوقت.

[1] علي خليل شقرة : **الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)** اسامة النشر والتوزيع 2014، ط1 : ص104.105

هكذا فسرعة التحميل تكون سببا في اشهار المدونة، وكثرة زوارها ومتصافحين والعكس بالعكس.

ولمدونات الصورة اهمية كبيرة، حيث انها تضم انواع كثيرة من الصور كصور ذات طابع معين او صور عامة او صورة تخص الاحداث اليومية، بحيث تجعل من هذه المدونات مرجع هام و مصدرا ثريا لتوثيق، وتعتمد بعض وسائل الاعلام على مثل هذه المدونات في الحصول على بعض ما تريده[1].

ثالثا : مدونات المعلومات[2] :

وقد تكون هذه المدونات ذات طابع علمي محدد او عام، حيث يهم مدونون فيها بمتابعة الاخبار العلمية في مجال معين او في مجالات عديدة ، طبية ، فلكية ، صناعية حيث تنشر فيها اخبار هذه العلوم ومتابعات الابتكارات والاكتشافات، وقد تهتم هذه المدونات بالعلوم الانسانية بفروعها تاريخية، جغرافية وفنية ...الخ

ولا شك ان هذه المدونات مصدر عظيم للمعلومات ، ويستطيع المهتمون باستفادة منها في دراساتهم و ابحاثهم ... كما يستطيعون اثرائها عبر التعليقات و المناقشات و محتوياتها وهذ يتطلب من المدونين اضافة كل ما يستجد اليها، وتعديل ما يتطلب من معلومات فيها بحيث تبقى مصدر معين ثريا للباحثين والدارسين، وخاصتا المدونات المخصصة منها.

رابعا : المدونات الشخصية :

وهي المدونات التي تتناول الحياة الشخصية لصاحبها ، كأن يدون يومياته ، وتفاصيل ما فعل، وما دار في خلده، او ما خطر على باله من خواطر نتيجة مشاهد رئاءها او حوادث شاهدها. وحتى تكون المدونة ناجحو وجاذبة للزائرين والمتصفحين وحتى تكون مصدر لهؤلاء على اختلاف اهدافهم، يجدون ما يبحثون عن من العلوم و المعارف، يجب ان تتصف هذه المدونة فيما يلي :

- التحديث المستمر للمعلومات .
- كتابة المدونة بطريقة مختصرة .

[1] المرجع السابق، ص104.105

[2] المرجع السابق، ص106

- ارشفة المدونات .
- الاشارة الى الروابط ذات الصلة بموضوع المدونة .
- تفعيل خاصة التعليق على المدونة .
- وضع السيرة الذاتية مع صورة الكاتب.[1]

6-النشر الالكتروني:

لقد استخدم مصطلح النشر الالكتروني متداخلا مع مصطلح النشر المكتبي في معظم الادبيات العربية التي تناوله هذا الموضوع ومن هنا لابد من التميز بين كلا المصطلحين على الرغم من تداخلهما حيث يعتمد كل منها على الحاسوب في النشر والتخزين والاسترجاع، اما النشر الالكتروني يعني توفير مصادر المعلومات بشكل الكتروني وفوري وعليه يمكن تعريف النشر الالكتروني على انه استخدام الحاسوب في عمليات انتاج ومعالجة ونشر المعلومات وتقديمها للمستفيدين .[2]

1-نشأة والتطور النشر الالكتروني :

تعود بداية تجارب النشر الالكتروني الى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وهي الفترة التي شهدت الارهاصات الاولى لكثير من الاختراعات التي دفع بعضها النشر الالكتروني الى ان يحتل مكانته الحالية ويقصد بها الحواسيب والاتصالات واجهزة التخزين على وجه التحديد كذلك ظهر مصطلح المجلة الالكترونية معلنا عن نوع من التحولات القادمة التي سوف تطرأ على اشكال النشر وحفظ المعلومة التقليدية بأكملها، وصاحب ذلك ظهور فكرة الالة (ميمكس) بقدرتها على تخزين الكتب والسجلات التي يمكن استشارتها للحصول على المعلومات المطلوبة بشكل دائم .[3]

ومما يجدر الاشارة اليه انه لم تكن النشر التقليدي هي من بدأ في محاولة اظهار وتطوير النشر الالكتروني وانما كانت مكتبات ومجاميع المستفيدين والمؤسسات المسؤولة عن شبكات الاتصال وتطوير الاقراص الضوئية في بداية الثمانينات وخلال انتشار شبكة الانترنت في

---

[1] المرجع السابق ص 107.106

[2] عبد الهادي : **النشر الالكتروني ،التجارب العالمية ، مع التركيز على عمليات اعداد النصوص الالكتروني ، الاتجاهات الحديثة في المكتبات و المعلومات** ،ع2 ، القاهرة ، 1999 ،ص 37

[3] المرجع السابق ،ص 47

التسعينات هم منافذ على عاتقهم هذه المهمة كان الهدف الرئيسي من النشر الالكتروني على شبكة الانترنت هو تفعيل عمليات الاتصال العلمي بين العلماء ولم يكن الغرض منه تجاريا على الاطلاق[1] .

لقد ارتبط مصطلح النشر الالكتروني بمجموعة من المواد المادية والبشرية التي تسمح بتوفير ملفات يضم النصوص والاطارات والرسوم والصور في مستند واحد يتميز بجودة عالية ومن ابرز هذه الموارد هي الحواسيب ،الطابعات ،جهاز الماسح الضوئي، المودم ،والمستفيد هو الشخص المتمرس على استخدام تلك التكنولوجيا.[2]

2-اهداف النشر الاكتروني:

لقد انحصرت الاهداف الاولى للنشر الالكتروني في حدود احد هو قدرة الشبكات على نقل الملفات النصية لخدمة الاغراض العسكرية وبعد مرور الوقت بدت اهداف النشر الإلكتروني تتعدا الى المؤسسات الاكاديمية والجمعيات العلمية وغيرها بما في ذلك الافراد واصبحت اهدافه تتركز في النهاية الى ما يلي :[3]

- الاتصال العلمي وتوفير مفهوم تكنلوجي جديد له.
- تسريع عمليات البحث العلمي في ظل السباق التكنلوجي .
- توفير النشر التجاري الاكاديمي.
- تعميق فرص التجارة الالكترونية.
- وضع النتاج الفكري لبعض الدول على شكل اوعية الكترونية .

3-انواع النشر الالكتروني على الانترنت:[4]

يمكن تحديد اربعة انواع من مصادر المعلومات الالكترونية على الانترنت:

- **نشر الكتروني اولي:** وهو نوع من مصادر المعلومات الاولية على شكل معلومات الالكترونية على صفحات (www

[1] قنديلجي عامر ابراهيم ، ايمان فاضل: مرجع سابق ، ص 302

[2] الشامي ، احمد محمد ، سيد حسب الله: مرجع سابق ، ص 319

[3] عبد الهادي مرجع سابق، ص 48

[4] الصباغ ، عماد عبد الوهاب، **الانترنت وافاق صناعة النشر في العالم العربي** ،مجلة رسالة المكتبة مج 34 ، ع1 ، 1999،ص 50

- **نشر الالكتروني موازي** :وهو نوع من مصادر المعلومات توجد بشكلين مطبوع والكتروني.
- **اعادة نشر الكتروني:** وهنا نجد الكتب الالكترونية والكتب على الخط منها الكتب في الادب الانكليزي او الامريكي وغيرها.
- **نشرالكتروني مسبق:** ويسبق النشر العادي ويوجد بشكل خاص مثل علوم الكيمياء والرياضيات والفيزياء .

7-الجامعة الافتراضية:

1-الجامعة الافتراضية او التعليم الالكتروني عن بعد

بدا ضهور التعليم الالكتروني في بادئ الامر عبر الاذاعات سواء كانت تلك الاذاعات التي خصصت برامج التعليم عن بعد مثل هيئة الاذاعة البريطانية BBC، او برامج التوعية التي ابتكرتها منظمة الصحة العالمية عبر الاذاعات المحلية في عديد من الدول لنشر الوعي الصحي و البيئي ثم ظهرت الاذاعات التعلمية التي تقدم براج تعليمية متكاملة ومخصوصة لغرض التعليم الى ان ضهر التلفزيون الذي اعطى دفعة قوية للتعليم الالكتروني، بالتالي ذاع استخدام الوسائط الاخرى مثل اشرطة الكاسيت والتسجيلات الصوتية والفيديو والشرائح التعلمية والسينما وغيرها . وصولا الى مرحلة الحاسوب و الانترنت و بلوغ نشاط التقنية القمة مداه الاوسع .[1]

وهناك تعريفات عديدة للتعليم عن بعد وذكر منها تعريف دوهمن بانه "شكل من اشكال الدراسة الذاتية المنظمة يقوم فيا فريق من المربين بعمليات ارشاد الطلاب و تقديم المواد التعلمية لهم وتامين ومراقبة نجاحهم ويتم ذلك عن بعد طريق وسائط يمكنها تغطية مسافات طويلة "وتعريف مايكل مور بانه "طريقة من طرائق التدريس التي يكون فيها السلوك التعليمي منفصلا عن السلوك التعليمي. ويتضمن اتصالا بين المعلم و المتعلم عبر اجهزة وادوات ميكانيكية والكترونية وغيرها. "تؤكد هذه التعريفات على اهمية الوسائط في عملية التواصل بين المعلمين و المتعلمين وبوجود مؤسسة منظمة.[2]

[1] **التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية** ، المؤتمر الدولي الحادي عشر طرابلس ص 22-24 افريل 2016 ،ص 83

[2] المرجع السابق 84

تطور التعليم الالكتروني بدرجة كبيرة جدا في السنوات الاخيرة للدرجة التي تجعله يحسب بعض التوقعات النمط الاكثر اقبالا للتعليم في المستقبل. نظرا لميزاته المفيدة بحدود الزمان والجغرافيا في التفاعل عبر وسائط متعددة للتعليم.

لقد جعلت التقنيات الالكترونية المكان هو محل العرض وتوقف عليها وبالتالي تتغير الامكنة بتغير التقنية . بينما اصبح الزمان الحالي زمن الحضور الكلي، فان عدم التقيد بالمكان او الزمان في عملية التفاعل بين الطالب والاستاذ من خلال شبكة البدائل تلبيه لحاجات سوق العمل المتجددة للكوادر المدربة و المؤهلة لما امتاز به من مزايا تتمثل في[1]:

- تكافؤ الفرص التعلمية وتحقيق المساواة بين المواطنين لتوفير الفرصة لمن فاتهم الالتحاق بالتعليم لظروف شخصية او اقتصادية او سرية او وظيفية او لبعد المكان ، وبذلك تم تجاوز مشكلات التعليم التقليدية القائمة على محدودية الاستيعاب .
- الاستجابة للطلب الاجتماعي للتعليم الجامعي واتاحة الفرصة لاكتساب المهارات
- الاستجابة لمتطلبات التنمية من توفير الكوادر البشرية المدربة تلبية احتياجات سوق العمل .
- زيادة فرص التعليم والتدريب و النمو المهني للموظفين والعمال .
- زيادة الرصيد المعرفي
- سهولة الوصول الى المادة العلمية في اي وقت مما يقلل الخوف والقلل لدى بعض الطلاب .
- نشر ثقافة التقنية بما يساعد في خلق مجتمع المعرفة.
- تأكيد مفهوم التعليم والتدريب للجميع مدى الحياة والذي يتيح فرصة التدريب ورفع المهارات في مجال الاختصاص او الدخول لمجالات عمل جديدة حسب ما يتطلبه سوق العمل .

وبالتالي للتعليم الالكتروني بيئة تشمل المتعلم والمعلم والمكتبة ومركز التعلم و التفاعل في مواقف ويحدث هذا التفاعل عن بعد بين اطراف العملية عبر شبكات المعلومات والتواصل

[1] محمد سالم جدور : ،**الالكتروني عن بعد ...الواقع و التحديات**(اعمال المؤتمر الدولي للتعليم عن بعد) جامعة السودان للعلوم و التكنلوجيا التعليم الجامعي ص 84

ويحتاج التعليم الالكتروني الى استخدام تقنيات وتكنولوجيات مختلفة حسب شكل وطبيعة التعليم المطلوب .[1]

فان تطور وسائل التقنية المستمر وبسرعة كبيرة يعزز باستمرار الدور الذي يلعبه التعليم الالكتروني في المستقبل ويسهم كذلك في بناء المعرفة في المجتمع.

كما ان التعليم الالكتروني المتزامن يتم على الهواء مباشرة بوجود المتعلمين في نفس الوقت امام الاجهزة لإجراء المناقشة او المحاضرة او المحادثة بين الطلاب انفسهم او بينهم وبين المحاضر و مميزات هذا النوع[2]:

- حصول المتعلم على تغذية راجعة فورية .
- قلة التكلفة .
- عدم الذهاب الى مقر المدرسة .
- نقل المادة العلمية الامتحانات وتبادلها بين المعلم و المتعلم في نفس زمن تدريس المادة .

بينما التعليم الالكتروني غير المتزامن برغم كونه لا يضمن تغذية راجعة فورية لكنه يتميز الاتي :

- المادة بمصادرها وخطة التدريس وبرامج التقييم موضوعة في الموقع التعليمي يجدها المتعلم متى ما دخل على الموقع و في الوقت الذي يناسبه باتباع التعليمات المحددة
- يتم التواصل عبر الوسائل البريد الالكتروني الاقراص المدمجة CD وغير ذلك وبالتالي حصول المعلومات للمتعلم في الوقت الذي يناسبه .
- امكان اعادة دراسة المادة و الرجوع اليها عديد المرات[3].

اذن التعليم عن بعدد يوفر للدارس فرصة التحرر من قيود التعليم التقليدي و يفسح المجال لمزيد من الفرص كما يوفر للدولة تحقيق ديمقراطية التعليم و ايجاد فرص التعليم ازيد من الدارسين و فرص لتحقيق التعليم و التدريب للراغبين و الذين للم تتوفر لهم الفرص.

---

[1] اوطيب عقيلة :**التكنولوجيات الجديدة، الاعلام و الاتصال في التعليم** ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال (غير منشورة)جامعة الجزائر 2006 –2007 ص 90.

[2] محمد سالم جدور ، مرجع سابق ، ص 80

[3] المرجع السابق ، ص 86

8- التدريب الالكتروني عن بعد :

للتدريب الالكتروني جانب مهم ويكمن في تقديم البرامج التدريبية و التعلمية عبر وسائط الالكترونية بأسلوب متزامن او غير متزامن استنادا الى مبدا التدريب الذاتي او بمساعدة مدرب. ويمكن تعريفه ايضا على انه عملية تدريبية عبر الانترنت لعرض وتقديم الحقائب الالكترونية او التفاعل مع المتدربين ويتطلب التدريب الالكتروني في مجتمع المعرفة الاتي :

- تشجيع المتعلمين وهو ضمان عملية التدريب .
- القدرة على مسايرة المتطلبات الاقتصادية دائبة التغير
- تهيئة مكان التدريب بكافة وسائل التقنية المطلوبة. [1]

لهذا تزايد الاهتمام بالتدريب الالكتروني في العديد من الدول العالم لما حققته التقنية من اسهام في تحقيق التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ودفع ذلك باتجاه تبني استراتيجية لتطوير المجتمعات على نحو يسهم في تنمية عناصر القوة المادية و البشرية في الدولة في ظل اقتصاد يقوم على المعرفة ويقلل الكلفة بوجود المدرب مفصولا بمسافة جغرافية عن المتدرب وتجري العملية عبر وسائط لاتصال الحديثة، ويحصل المتدرب كل الفائدة دون الحاجة للتواجد في منطقة التدريب و بالتالي تلقي التدريب في الوقت الذي يناسبه و بالمثل يقدم المدربين المادة التدريبية دون التواجد في موقع واح مع المتدربين، ويمكن ذلك المدرب من تكييف برنامجه حسب ظروفه و يخلق علاقة تفاعلية بين المدربين والمتدربين ويستفيد من التدريب الالكتروني مجموعة اشخاص لا يتبعون منشأة تعليمية بالمعني الدقيق وانما هم مشتغلون في هيئات مؤسسات ومنظمات مختلفة في المجتمع رسمية او غير رسمية بهدف بناء الكوادر وتطوير القدرات وامتلاك ادوات بحث للحصول على المعلومات وبناء معرفتهم، واعدادهم للحياة في مجتمع المعرفة. اما مطلوبات الجودة في التدريب الالكتروني تتحدد بتوفير محتوى تدريبي وفق المعايير عالمية وتطوير البرامج التدريبية باستمرار من قبل المختصين لان التكنولوجيا المعلومات و الاتصال تمثل عاملا رئيسيا من عوامل النمو[2].

[1] ابراهيم سعيد اليبضاني : **اهمية التعليم الالكتروني في زيادة الانتاج المعرفي** ، اعمال (المؤتمر الدولي الاول حول التعليم عن بعد) ،ص134

[2] المرجع السابق ص134

ثانيا : واقع تطوير البحث العلمي باستخدام تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة

1) علاقة البحث العلمي بالتكنولوجيا الحديثة

لا ننكر أن التطور في شتى المجالات العلمية يخدم العملية التعليمية وما يحدث الآن من ثورة تكنولوجية لها اهمية بالغة لمساعدة وتطوير البحث العلمي لكثرة استعمال واستخدام المعلومات الالكترونية في العصر الحديث، اذ انها توفر للباحث سرعة الحصول على المعلومات مع الدقة المتناهية و السيطرة على الكم الهائل و المتزايدة من المعلومات ، مما يسهل انجاز البحوث بأفضل طريقة .[1]

تخدم تكنولوجيا الاتصال البحث العلمي من وجوه عديدة نذكر منها اربع نقاط :

- المساعدة على توفير اكثر من طريقة للبحث لعلمي، ذلك لان هذه التكنولوجيات ومن بينها الانترنت ما هي الا مكتبة كبيرة متشبعة المجالات ومترامية الاطراف تتوفر فيها الكتب و الدراسات و الابحاث و المقالات و المجالات المختلفة .
- الاطلاع على اخر الابحاث العلمية، والإصدارات من المجلات والنشرات العامة والمتخصصة .
- الاستفادة من البرامج و الدورات و الدراسات التعليمية الموجودة على الانترنت وهو ما يعرف بـE Learning. وهذه البرامج بتنوعها تفيد الباحثين في مجالاتهم او في المجالات المرتبطة بها ككيفية كتابة الابحاث مثلا، كما انها متاحة للباحثين حتى وان لم تتواجد مثل هذه في بلده او مدينته .
- التنوع في وسائل العرض فهناك الوسائط المتعددة و هناك الوثائق والبيانات، وهناك الافلام الوثائقية. اضافة الى الاشكال التقليدية للمقال وهذا كله يهيئ فرصة الاطلاع والاستفادة بصورة واسعة وغير مملة .[2]

قد يبدو للوهلة الاولى أن العلاقة بين التكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة والبحث العلمي هي كلها إيجابية. لان الآن الأدوات التكنولوجية لنشر المعرفة وتسهيل الواجبات للطلاب

---

[1] عز الدين مالك الطب محمد، **دور التكنولوجيا المعلومات في البحث العمي الاقتصادي** (غير منشورة)، جامعة ام درمان الاسلامية –2008 ، ن ص.304

[2] WIPO / IDB Regional Seminar for Arab Countries on Intellectual Property and Transfer of Technology Riyadh, Saudi Arabia, June 4 to 6, 2007

في جميع أنحاء العالم لم تعد تقتصر جغرافيا، يمكن للطالب التعلم من أفضل وألمع مصادر في العالم، بغض النظر عن مكان وجودهم، ما دام هناك اتصال بالإنترنت. ومع ذلك، هناك أيضا مساوئ التكنولوجيا في مجال البحث العلمي، مثل معدل متزايد من الانتحال داخل المؤسسات التعليمية، فضلا عن حجة أن التكنولوجيا تسهل التعلم التي ليست "في العمق". لقد رأينا تغييرات لا تصدق في عالم التعليم خلال العقد الماضي، ويرجع ذلك أساسا إلى التكنولوجيا أصبحت بذلك على نطاق واسع وبأسعار معقولة. بمعنى من المعاني، أصبحت المعلومات ديمقراطية. مهما كانت بعيدة كل البعد عن المكان، ما دام هناك الوصول إلى الإنترنت، معلومات من كل نوع يمكن الوصول إليها من قبل الطلاب المحتملين الذين يرغبون في التعلم. كما توفر تكنولوجيا الوصول إلى أكثر من مجرد نوع قياسي من المواد الدراسية المكتوبة. هناك برامج دراسية تفاعلية على شبكة الإنترنت، مثل التواجد عن بعد من المشاركين في جميع أنحاء العالم يمكن أن تتفاعل في الوقت الحقيقي، كما لو كانوا يجلسون في الواقع في أحد الفصول معا .[1]

قد سمحت أدوات الوسائط المتعددة والتقنيات التعليمية المبتكرة الأخرى أيضا الذين يعانون من إعاقات تطوير البحث العلمي من أجل سد الثغرات التي واجهوها في السابق.

ومع ذلك، هناك أيضا الجوانب السلبية التي قد تأتي مع صعود التكنولوجيا، مثل سهولة الطلاب من الوصول إلى المواد وإغراء دائم من الانتحال كل يوم من الثقافة التكنولوجية الحديثة فضلا عن الوصول المستمر إلى شبكة الإنترنت جعلت الانتحال تهديدا متزايدا ما يؤدي الى عدم المصداقية والسرقة العلمية في جميع أنحاء العالم. وهناك أيضا مقولة " خلقت التكنولوجيا لعدم وجود عمق في التعلم".[2]

ونستنتج مما سبق ان صعوبة الاستغناء عنها هو اهم سلبياتها حيث تؤثر على عملية تطوير البحث العلمي و على المستوى التعليمي و القدرة الفردية التعليمية ومنها:

الحصول على المواد العلمية دون مثابرة و استخدامها دون المعرفة الواضحة لما تحتويه.

ونتائج هذا عدم اكتمال الهدف التعليمي وعدم تطوير المستوى التعليمي واللامبالاة بالقدرات التعليمية الذاتية.

[1] او طيب عقيلة ، مرجع سابق ، ص 120

[2] ابراهيم سعيد البيضاني ، مرجع سابق ، ص 142

2) الجامعة الجزائرية والتطور التكنولوجي:

ان الاهتمام بالجانب التكنولوجي له الاثر الفعال و الايجابي على المنظومة التعليمية في الجامعة الجزائرية من خلال العمل على خلق قطب تكنولوجي لإعطاء الجامعة الجزائرية اداة فعالة ومناسبة للدخول الى عالم المعلومات و الاستفادة من نظمها

ويقتضي ذلك توفير الموارد التالية : [1]

1-المعرفة:

ان الدور الاساسي للمنظومة التعليمية هو توفير المعارف للطلاب، وحتى تكون هذه المعارف فعالة يجب ان تتجدد باستمرار، وان تتماشى مع المعارف العلمية والتقنية المتوفرة في المحيط الخارجي والاتية من المصادر المختلفة من بنوك المعلومات العالمية، التي تقوم بجمع وتحليل المعلومات في مختلف الميادين، ويتم توصيل المعارف النظرية و التطبيقية عن طرق مؤسسات التعليم، بحيث يجيب ان تركز على توسيع دائرة المعارف التطبيقية خاصة، عن طريق البرامج التكوينية المختلفة .

2-الوسائل المادية و التقنية :

يتطلب توفير التكنولوجيات الحديثة اعتماد استثمارات متنوعة سواء في مجال المعلومات او الاتصالات، فاستعمال المعارف بصورة فعالة يتطلب السيطرة على الوسائل هذه المادية والتقنية، التي تتطلبها عملية جمع و تنظيم المعلومات وتحليلها ومعالجتها كالكمبيوتر والبرمجيات المتطورة، فقد اصبح استخدام الحاسب الالي من الضرورات الملحة في مثل هذه العمليات لقدرته على استعاب المعلومات وتخزينها وسرعة الحصول عليها وكيفية معالجتها، خاصة بتوفير البرمجيات و التقنيات الحديثة للمعالجة، وانتشار الانترنت والاجهزة الالكترونية الاخرى من شانه كذلك ان يوسع نطاق استخدام هذه المعلومات في الميدان العلمي.[2]

---

[1] " وسيلة حمداوي: **المتغيرات البيئة العالمية وتأثيرها على المناهج و التكنولوجيا** الملتقى الدولي ،إشكالية التكوين والتعليم في إفريقيا والعالم العربي، جامعة سطيف 1 افريل2004 ع 1 ص، 143

[2] المرجع السابق ص 144

3-شبكات المعلومات:

تعرف المرحلة الحالية بمرحلة مجتمع المعلومات و التي تختلف لا شك عن محتوى سابقاتها، حيث للمعلومة دور اساسي في مختلف الانشطة البشرية بدون استثناء لدرجة اصبحت توصف هذه المرحلة بمرحلة تفجر المعلومات، حيث جزت ك الادوات التقليدية على استقطاب هذا الكم الهائل من المعلومات، فظهرت تكنولوجيا المعلومات كاستجابة لهذا الموقف الجديد، بما توفره من تسهيلات من خلال شبكاتها المعلوماتية والتي امكن من خلالها القيام بجل الانشطة (تجارية ، سياسية ، تعليمية، تسويقية ...) الخ.

ولقد اصبحت شبكات المعلومات اليوم عنصرا اساسيا ف الحياة اليومية، ولكي تقوم هذه الشبكات بدورها على اكمل وجه ينبغي ان تتوفر لها شروط الحفاظ عليها وعلى محتوياتها، اما بالنسبة للمنظومة التعليمية فبقاؤها على علاقة مستمرة بشبكات المعلومات يوفر لها الفرص و الامكانيات اللازمة لتطورها [1].

ومن خلال هذا التقديم نجد ان الجامعة الجزائرية في ظل الألفية الثالثة تواجه التطور التكنولوجي بإمكانيات ضعيفة، خاصة وان العالم يمر بثورة كبيرة في مجال الاتصالات والمعلومات[2] ،الأمر الذي يفرض عليها إعادة النظر في محتوى منظومتها التعليمية ،وفي قيمة الميزانية المخصصة لمجال البحث العلمي والتي تقدر بأقل من 1% من

الناتج الإجمالي، حيث أن الأرقام المتوفرة تشير إلى أن سوق المعلوماتية مقدرة بحوالي 10 إلى 12 مليار دينار، تشكل فيها التجهيزات 99 % من هذه السوق، ويبقى 1 % فقط للجانب البحثي، وان دخول الأنترنت إلى الجزائر لا يزال جد ضعيف بحيث أن 1% إلى 2% فقط لهم اتصال بهذه الوسيلة العصرية،[3]وقد أظهرت دراسة ميدانية أجراها الأستاذ جمال بن زروق بجامعة عنابة بالتعاون مع جامعة ستارسبورغ الفرنسية، على عينة من أساتذة وطلبة كليتي الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعتي عنابة والجزائر، أن

---

[1] المرجع السابق ص145

[2] فاطمة الزهراء طلحى : **تكنولوجيا المعلومات و التعليم في الجزائر** ، 2017/04/06 ، سا 23:25 ،متوفرعلى الموقع https://manifest.univ-ouargla.dz/index.php/archives/archive/faculté-des-sciences-sociales-et-sciences-humaines/104-

[3] وسيلة حمداوي ، مرجع سابق ص ،148

توظيف الأساتذة الجامعيين الجزائريين لتكنولوجيا الإعلام الحديثة جد محدودة، حيث لا يمارس التعليم عن بعد سوى 06% من الأساتذة، في حين تبلغ نسبة مستعملي النظم المعلوماتية القديم 87% من الأساتذة، وأضاف الباحث أن 50% فقط من العينة موضوع البحث لديهم القدرة على الربط مع شبكة الانترنت انطلاقا من مقر سكناهم، في حين أن 17 % يلجؤون إلى مقاهي الانترنت، كما أظهرت دراسته أن 60% من أساتذة العينة ليس لديهم منتديات ومواقع خاصة على "الواب" للتعبير عن أفكارهم وتبادل المعلومات العلمية، أما الجانب المتعلق بالطلبة فقد أظهرت الدراسة إلى أن معظم الطلبة يستعملون هذه التكنولوجيات الحديثة لأغراض شخصية، ونادرا ما يوظفون تقنياتها للاتصال بأساتذتهم والحصول على المعلومات [1]

3)معايير تصنيف وترتيب الجامعة الجزائرية [2]

تنامي قلق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من التصنيفات العالمية لهيئات رسمية كبرى تُدرج في كل مرة الجامعات الجزائرية في ذيل الترتيب، مما أصبح يحرج القائمين على وضع التعليم العالي، في ظل الشروط التعجيزية التي تفرض على التحاق الطلبة الجزائريين بجامعاتها ناهيك عن رفض معادلة الشهادة الجزائرية بنظيرتها الأوربية وحتى الآسيوية.

لم ترحم التصنيفات العالمية الجامعات الجزائرية لا من حيث نوعية التعليم ولا حتى من حيث التطورات والإصلاحات فأكبر ثلاث تصنيفات عالمية لم تدرج ولا جامعة جزائرية ضمن أحسن 500 جامعة في العالم. إذ أسقط تصنيف جامعة" جايو تونج شانغهاي" لأفضل 500 جامعة الصادر في الجامعة الجزائرية، وإن كان هذا المؤشر يعتمد على معايير عالمية منها جائزة نوبل أو جوائز فيلد للرياضيات، كما لم يتضمنها تصنيف "ذاي أوس" والذي تنشره كل موسم مجلة التايمز الأمريكية. فيما ظفرت جامعة فهد السعودية بالمرتبة 338 وجامعة

[1] فاطمة الزهراء طلحى، مصدر سابق

[2] **معايير تصنيف وترتيب الجامعة الجزائرية** : تم زيارة الموقع يوم : 2017/04/11، 3:522سا

http://www.echoroukonline.com/ara/articles/123173.html

القاهرة بالمركز 407 ،غير أن المؤشر الأقل مصداقية وهو مؤشر "بيومتريكس"، فقد صنف جامعة تلمسان في المرتبة 23 إفريقيا وفي المرتبة 4132 عالميا، وهو ما يعني أن أحسن جامعة جزائرية صنفت وفق هذا التنصيف في المرتبة 4132 عالميا.[1]

واحتلت الجامعات الجزائرية ترتيبا متواضعا جدا في التصنيف العربي لأحسن الجامعات العربية حيث جاءت ثلاث جامعة في مؤخرة الترتيب، إذ أقفلت جامعة فرحات عباس بسطيف قائمة ترتيب الجامعات العربية ،حيث احتلت المرتبة الأخيرة أي الـ100عربيا والمرتبة 6993 عالميا، فيما سجلت جامعة أبو بكر بلقايد أحسن تصنيف مقارنة بالجامعات الأخرى، حيث احتلت الرتبة الـ28 عربيا والـ6265 عالميا كأحسن ترتيب، على نقيض الجامعات السعودية التي تمكنت 4 جامعات سعودية من افتكاك المراتب الأولى عربيا

وحسب التصنيف الإسباني العالمي للجامعات الأخير لعام 2011، فإن الجامعات الجزائرية تأتي في مؤخرة ترتيب الجامعات العربية، حيث احتلت جامعة الجزائر المرتبة الـ80عربيا والرتبة الـ6275 عالميا، كما أن جامعة منتوري بقسنطينة جاءت في المرتبة الـ36 عربيا.

4) مخاطر التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال على البحث العلمي

سهلت التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال مهمة البحث العلمي، و مكنته من تقديم اداء بحثي على درجة رفيعة من الجودة و التميز، غير ان سوء استخدام هذه التكنولوجيا قد يتحول بالباحث وعمله المنجز الى النقيض من كل الاوصاف الايجابية المتصف بها و المتميز بها عمله، في حال من اساء استخدام التكنولوجيا الحديثة المتوفرة بين يديه .[2]

من اكثر الجوانب السلبية المتعلقة بخواطر وسوء استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في البحث العلمي، ما بات يعرف في الاوساط الاكاديمية بظاهرة الاتصال العلمي التي يعرفها الدكتور سامي عبد العزيز بانها "استخدام الكاتب او المؤلف او الباحث كلمات او افكار او رؤى او تعبيرات شخص اخرون نسبتها الى هذا الشخص، او الاعتراف له

[1] المصدر السابق

[2] د.منصور لخضاري **تاثير التكنولوجيا على الرقمية على البحث العلمي** ، تم النشر في المؤتمر الدولي الحادي عشر 24 افريل 2016 "التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية " ص172

بالفضل فيها.. " و الانتحال العلمي ايضا هو ان ينسب الشخص الى نفسه اشياء لا فضل له فيها بغير سند من الواقع .، و التعبير عن الافكار بانها بنات افكاره وانها اصلية. الوقوف المتأني عند هذا الفعل المشين تزيده درجة شناعة السرقة العلمية حيث استحضار شخص القائم بالفعل فالبحث العلمي يفترض ان يكون من النخبة العلمية و المثقفة التي تسعى لتكون خبر مثل يحتذى به، ما يستوجب عليه الترفع عن السقوط في مثل هذه الممارسات . يجعلنا نستخلص ثلاثة اوجه المنكرات القانونية و العلمية و الاخلاقية يقوم بها القائم بفعل السرقة العلمية هي :[1]

- التعدي على الملكية الفكرية المضمونة حقوقها قانونا .
- انتهاك اخلاقيات الامانة العلمية القائمة على نسب الافكار الى اصحابها ، واسناد المعلومات الى المصادر التي اشتقت منها .
- نسب عمل وجهد الغير لنفسه من دون ادنى حياء علمي وفي غياب تام للضمير الذي على الباحث ان تتصف به .

لا يحتاج كشف السرقات العلمية في الكثير من الحالات ولاسيما ما تعلق بالحقل الجامعي وما ينجز فيه من ابحاث علمية متنوعة المستويات من ورقات بحثية، مذكرات ورسائل، واطروحات اذ يمكن للأستاذ المتمكن من تخصصه، الملم بمستوى لطلبته من كشف عمليات السرقة العلمية التي بطبيعتها تفتقر الى تنسيق الافكار، وتناسق الاسلوب بل وحتى تتناسق شكل الاخراج النهائي للعمل المقدم، من اوجه ذلك على سبيل المثال :

- عدم تطابق الاسلوب المعتمد في التحرير مع مستوى منجز البحث .
- بروز الفقرات ت المسروقة بخط غير مماثل بخط الكتابة المعتمدة في اخراج العمل
- استعمال مصطلحات دخيلة عن الاستعمال الشائع و المتعارف عليه في الاوساط الأكاديمية و المجتمعية. يختصر استفحال ظاهرة السرقات العلمية كل المظاهر السلبية الناتجة عن سوء استخدام التكنولوجية الحديثة على مصداقية البحث العلمي وهي الرهان

[1].منصور لخضاري: مرجع سابق، ص 173

الاكبر الواجب على الاسر الجامعية والبحثية التصدي له لتعديه على كل الاعراف والاخلاقيات العلمية و البحثية الادبية و القانونية .[1]

[1].منصور لخضاري : مرجع سبق ذكره ، ص174

الإطار الميداني

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية

1-حدود الدراسة :

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي :

اقتصرت هذه الدراسة على اراء كلية العلوم الانسانية بجامعة عمار ثليجي الاغواط من خلال عينة ممثلة للطلبة .

ام الحدود الزمنية لهذه الدراسة فكانت خلا ل الفترة الممتدة ما بين شهر فيفري الى غاية شهر ماي 2017

2-منهج الدراسة :

من المعروف ان طبيعة الظاهرة التي تفرض على الباحث طبيعة المنهج المناسب لاستقصاء الحقائق والمعلومات والوصول الى نتائج مرضية فالمنهج الذي تتبعه في بحثنا هذا يتوقف اساسا على طبيعة الموضوع فمناهج البحث تعرف على انها الطريقة الفعلية التي يستعين بها الباحثون في جل مشكلات بحوثهم، ولا شك ان مثل هذه الطرق والمناهج تختلف باختلاف المشكلات والاهداف العامة التي يستهدف تحقيقها [1].

3-نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة الى الدراسة الوصفية حيث يعتبر المنهج الوصفي المناسب لموضوع البحث ويعرف على انه " المنهج الذي يهدف الى وصف الظاهر كما هي في الواقع ومن ثم تحليلها وتفسيرها وربطها بظواهر اخرى ويرتكز هذا المنهج على وصف دقيق وتفصيل لظاهرة او موضوع محدد على صورة نوعية او كمية رقمية وقد يختصر هذا المنهج على وضع قائم ففترة زمنية او تطوير يشمل فترات زمنية عديدة ويهدف هذا المنهج الى رصد ظاهرة او موضوع محدد بهدف فهم مضمونه ، بشكل عام يمكن تعريف هذا المنهج بانه اسلوب من اساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية و دقيقة عن ظاهرة او موضوع

[1] عليا شكري واخرون : **قراءة في علم الاجتماع** ، ط2 ، مصر دار النشر الحديث ، ص 117

محدد من خلال فترة او فترات زمنية معلومة، وذلك من اجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة "[1]

لذلك سنستخدم في دراستنا لواقع استخدامات تكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال في تطوير البحث العلمي داخل الجامعة انطلاقا من الوصف والاستطلاع حول عينة من الطلبة الباحثين بجامعة عمار ثليجي الاغواط كلية العلوم الانسانية.

4-ادوات الدراسة :

أملت طبيعة الدراسة و المنهج المستخدم أن يجمع الباحث بياناته الميدانية من خلال:

1-الاستبيان (الاستمارة) :

حيث تعتبر الاستمارة تقنية أساسية في جمع المعلومات التي يتطلبها البحث الميداني و التي بواسطتها يتضح للباحث الوجهة التي يسير عليها بدون الخروج عن الأهداف المسطرة و تعرف على أنها " أداة من أدوات البحث العلمي معدة لجمع البيانات بهدف الحصول على إجابات عن مجموعة من الأسئلة و الاستفسارات المكتوبة في نموذج أعد لهذا الغرض، و يقوم المبحوثون بتسجيل إجاباتهم بأنفسهم[2]، أو هي " أداة تتكون من مجموعة من الأسئلة توجه أو ترسل أو تسلم إلى الأشخاص الذين يتم اختيارهم لموضوع الدراسة، ليقوموا بتسجيل إجاباتهم على الأسئلة الواردة بعد ذلك للباحث [3] .

5-عينة الدراسة :

يعالج موضوع دراستنا حول استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال في تطوير البحث العلمي، وهي دراسة ميدانية نعتمد فيها على المنهج الوصفي الذي يستخدم أسلوب العينة إذ يتم اختيار أفراد من مجتمع البحث وتعميم نتائجها عليه ،وتعرف العينة على "أنها عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة معينة ،وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي[4] .

---

[1] محمد عبيدات ، محمد ابو لستار،ابو المبيظين : **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات** ، ط2 ، الجامعة الاردنية ، بعمان 1999 ،ص46

[2] علي عويس خير الدين ،**دليل البحث العلمي** ،القاهرة :دار الفكر العربي ، ، 1988ص. 55

[3] احمد بدر ،**مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات** ،**الرياض** :دار المريخ ، ،1988ص. 17

[4] محمد عبيدات وآخرون، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات** مرجع سبق ذكره ،ص. 74

وقد تم اعتماد العينة الحصصية للإجراء الدراسة والمتمثلة في50 طالب و50 طالبة كعينه من طلبة كلية العلوم الانسانية وكان ذلك في جامعة الاغواط عمار ثليجي تم توزيع 100 استمارة و عند الاسترجاع ضاعت 4 استمارات وأصبحت 96 استمارة .

6-عرض وتحليل نتائج الدراسة :

الاحتمالات	التكرارات	النسب (%)
ذكر	46	47.9%
انثى	50	52.1%
المجموع	96	100%

جدول 01 : يبين توزيع أفرد العينة حسب الجنس

تحليل الجدول :

يتضح لنا من خلال الجدول اعلاه ان عدد الاناث الذي كان بنسبة 52.1% اي 50 طالبة بينما ذكور فكان 46 مبحوث اي 47.9% .

ان الزيادة في عدد الطالبات تبرره الاغلبية في الجامعة الجزائرية مقارنة بالطلبة ، الى جانب اختيار شعبة العلوم الانسانية و اجتماعية من طرف الاناث اكثر من نظرائهم الذكور الذين يميلون الى التخصصات العلمية بنسبة اكبر .

الاحتمالات	التكرارات	النسب (%)
22-81	45	46.9%
23-27	42	43.8%
28-32	9	9.4%
33 فما فوق	0	00%
المجموع	96	100%

جدول 02 يبين توزيع أفرد العينة حسب فئات السن

تحليل الجدول:

يتبن لنا من خلال الجدول ان عدد الافراد الذين تتراوح اعمارهم ما بين (18-22) بلغو 45 فرد اي بنسبة 46.9% حيث تقاربت مع فئة (23-27) 42 فرد بنسبة 43.8% بينما كانت الفئة الثالثة من (28-32) بلغو 9 افراد فقط بما يقابله نسبة9.4% بينما لم نتلقى ولا فرد من فئة 33فما فوق.

وهذا منطقي كون غالبية اعمار الطلبة والطالبات في كلية العلوم الانسانية تتراوح اعمارهم من 18-27 .

ام النسبة القليلة الذين تراوحت اعمارهم ما بين 28حتى32 يمكن ان نفسر انهم تأخروا في الحصول على شهادة البكالوريا او أعادوا السنة عدت مرات او توقفوا عن الدراسة الجامعية ثم إستكملوها ،في دمج النظامين القديم و نظام ال الم دي كما ان هناك قانون يسمح لطلبة الحائزين على ديبلوم سابقا التسجيل من جديد في تخصص اخر، اما عن النسبة المنعدمة هي فئة اكثر من 30 سنة تعود الى كون غالبية الطلبة في هذا السن يكونون قد انهو المرحلة الجامعية .

الاحتمالات	التكرارات	النسب (%)
لسانس	57	59.4%
ماستر	39	40.6%
المجموع	96	100%

جدول رقم 03 يبين توزيع أفرد العينة حسب المستوى

تحليل الجدول:

فيما اعلاه يتمثل لنا توزيع افراد العينة حس المستوى الدراسي وفيه اتضح لنا ان اغلبية افراد العينة في طور ليسانس بلغ عددهم 57 مبحوث اي بنسبة 59.4% يليها 39 في طور الماستر اي بنسبة 40.6% وهذا يعود لكون الفئة طور ليسانس لها منطلق الحضور على جملة افراد العينة وهذا ما تفسره الجامعة الجزائرية، اما الفئة الثانية تكون بإعداد معتبرة خلال هذه المرحلة الدراسية وبتالي كل ما زاد التدرج قل العدد. وهذا ما جاء به نظام ل.م.د الذي

هو نظام عبارة عن هيكلة جديدة لنظام التعليم العالي بالجزائر يتمحور حول ثلاث شهادات هي: ل: ليسانس، م: ماستر، د: دكتوراه، LMD، بدأ العمل به بالجزائر منذ سبتمبر 2004. وكما هو معروف ان هذا النظام لم يُحقق نتائج باهرة في بعض الدول الاوربية كما كان يأمل أصحاب القرار السياسي، بل نجده فشل فشلا كان متوقعا لعدّة أسباب أهمها غياب التأطير المناسب، وعدم تهيئة الأرضية التشريعية الملائمة التي تحتضن هذا النظام، وتُنظم سير تطبيقه بأريحية مُسترسلة، مع غياب التكفل المناسب بالطلبة المتخرجين الراغبين في إتمام دراستهم أو الراغبين في دخول مجال التوظيف.

ويكفينا إقرار وزير التعليم العالي والبحث العلمي الحالي الطاهر حجار بعدم نجاح هذا النظام ودعوته إلى إعادة النظر فيه بالتعديل وليس بالإلغاء لأنه صار واقعا يتعيّن لزاما التعايش معه.

المحور الاول: الاستعمالات التي تتحها تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في مجال البحث العلمي .

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
دائما	47	49%
احيانا	41	42.7%
ابدا	8	8.3%
Total	96	100%

الجدول رقم 04: يبين الاهتمام بوسائل التكنولوجيا الاعلام والاتصال الحديثة

تحليل الجدول :

من خلال الجدول اعلاه يبين اهتمام المبحثين بوسائل التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال حيث اجاب 47 مبحوث باهتمامهم الدائم لوسائل التكنولوجيا الحديثة بنسبة 49% في حين تقاربت مع اجابات المهتمين احيانا بهذه الوسائل بنسبة 42.7% اي اجابة 41 اما اجابة 8 اشخاص من افراد العينة لم يهتموا ابدا بوسائل التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال بنسبة قليلة وهي 8.3%

من خلال ما سبق والنسب المبينة اعلاه لا بد لنا ان لا نخفي حقيقة تأخر التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال في الجزائر وحيث صنف تقرير الصادر عن المنتدى الاقتصادي الدولي الجزائر في المرتبة 113 عالميا في مجال استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال من بين 133 دولة في العالم، مشيرا إلى أن الجزائر تراجعت خلال سنة واحدة بـ6 مراتب كاملة، محتلة كذلك المرتبة 13 على المستوى العربي[1].

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
الحاسوب المكتبي	12	12.5%
الهاتف الذكي	43	44.8%
الحاسوب المحمول	36	37.5%
اللوحة الالكترونية	5	5.2%
اخرى تذكر	0	00%
Total	96	100%

الجدول رقم 05 :نوع الوسيلة المستعمل من اجل البحث العلمي

تحليل الجدول :

نلاحظ من خلال الجدول المبين اعلاه لنوع الوسيلة المستعملة اثناء البحث العلمي اجاب اغلب المبحثين 43 فرد اي بنسبة 8،44% اختاروا الهاتف الذكي ويليه مباشرة اجابة 36 مبحوث بنسبة 7،37% لاستخدامهم الحاسب المحمول اثناء البحث العلمي، في حين اختار 12 من افراد العينة بنسبة 5،12% يستخدمون الحاسب المكتبي لإنجاز بحوثهم العلمية، الى ان استخدام اللوحات الالكترونية جاءت باقل نسبة وهي 2،5 % لإجابه 5 افراد من مجتمع البحث في حين لم نتحصل على اضافات اخرى لوسائل التكنولوجيا الحديثة .

[1] تم زيارة الموقع يوم: 20:34 سا ، 07.05.2017
http://www.msila-net.com/vb/threads/

ما يترجم الاستعمال الكبير للهاتف الذكي بكثرة عند الطلبة لأنه واسع الانتشار ومتوفر عند أغلبية الطلبة على عكس الوسائل الأخرى بالإضافة إلى سهولة ويسر استخدامه ولأنه وسيلة تسمح بالاتصال بالأنترنت في أي مكان متوفر فيه خدمة wifi او خدمة الجيل الرابع في اي مكان وكما أن الهاتف الذكي يحتوي على خدمات مختلفة كما لا يمكن الاستغناء عن الحاسوب المحمول ايضا باعتباره واحد من ادوات التواصل عبر الانترنت وعمليه تخزين المعلومات لفترات طويلة وبحجم اكبر وبشكل اكثر امانا وسهولة الحصول عليها في اي وقت .

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
تكتب الموضوع مباشرة في محرك البحث	82	85.42%
بحث في موقع معين	14	14.58%
أخرى تذكر	0	00%
المجموع	96	100%

الجدول رقم 06 : يمثل توزيع افراد العينة حسب اجاباتهم حول كيفية البحث عن موضوع معين

تحليل الجدول06 :

يبين لنا حسب اجابة المبحثين ان اغلب افراد العينة بنسبة85.42% بمعني 82 فرد اتفقت اجاباتهم على ان عندما يريدون البحث في موضوع معين يبحثون مباشرة في محرك البحث بينما 14 فرد اي بنسبة 58.14%يعتمدون على مواقع معينة اثناء البحث .

من خلال النسب المبينة نرى ان جل المبحوثين لا يعتمدون على مواقع معينة في عملية البحث وهذا ما يجعلنا نفترض ان معظم الطلاب ليس لديهم خلفية عن بعض مواقع التي تعطي اهمية ومصداقية اكثر من محركات التي هي عبارة عن برامج على الشبكة العالمية، تعمل بمثابة دليل يستطيع أن يعطيك الإجابة السريعة على العنوان الذي تبحث عنه من خلال كتابة كلمة أو عدة كلمات (مفتاحية) لموضوع ما، من ناحية احتمال كونه موجودا أم لا. وإذا كان العنوان موجودا فانه سوف يعطيك تفاصيله ويمكنك منه

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
المنتديات	10	10.4%
المدونات	29	30.2%
المكتبات الالكترونية	31	32.3%
المواقع الالكترونية	24	25%
اخرى تذكر	2	2.1
المجموع	96	100%

الجدول رقم 07 : يمثل توزيع افراد العينة حسب اجاباتهم حول ترتيب التطبيقات التي يعتمدونها البحث العلمي

تحليل الجدول 07:

من خلال اجابة افراد العينة المبينة في الجدول اعلاه نجد ان 31 مبحوث يعتمدون على المكتبات الالكترونية كأهم التطبيقات المستخدمة في البحث العلمي بنسبة 32.3% واجاب 29 فرد ما يقابله بنسبة 30.2% بالمرتبة الثانية لاعتماهم على المدونات ، في حين اجاب 24 مبحوث اي بنسبة 25% باختيار المواقع الالكترونية في المرتبة ، بينما اجاب 10 مبحثين من افراد العينة بنسبة 10.4% في اختيار المنتديات في استخداماتهم من اجل البحث العلمي ، الى ان كان الرأي مختلف بالنسبة للمبحثين اثنين بنسبة 2.1% يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي لإنجاز بحوثهم العلمية

اختلفت اراء المبحوثين ولم يجمعوا على ان المكتبات الالكترونية رغم اهميتها البالغة و الدور الذي تقوم به من اجل الشعوب والمجتمعات التي تحيى حياة قوامها العلم، وقد اجمع الرأي على أن المكتبات تعد أداة من أهم الأدوات التي يمكن الاستعانة بها في نشر الثقافة بين أفراد المجتمع غير ان ضعف الوعي وعدم إتقان الكثير من طلبة الجامعات وخصوصا الجدد منهم لتكنولوجيا الحديثة للاعلام و الاتصال بشكل صحيح .

الإجابة	عدد التكرارات	النسبة المئوية (%)
موافق	74	77%
محايد	16	16.7%
معارض	6	6.3%
المجموع	96	100%

الجدول رقم 08 : يمثل توزيع افراد العينة حسب اجاباتهم حول ما إذا تقدم هذه التكنولوجيات اضافة الى البحث العلمي

تحليل الجدول 08:

من خلال الجدول المبين اعلاه تمت اجابة المبحثين على موافقتهم لما تقدمه التكنولوجيا الحديثة من اضافات الى البحث العلمي وهذا بتكرار 74 من عينة البحث بما يقابلها 77% وقد جاءت نسبة16.7% لتعبير عن راي المحايدين في اجاباتهم، ثم جاء عدد المعارضين المقدر حسب عينة الدراسة ب 6افراد بنسبة 6.3% برأيهم ان التكنولوجيا لم تقدم اضافة الى البحث العلمي .

ومما سبق من اجابات المبحوثين الذين اكدوا ان تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة تتيح للطلاب مصادر متعددة ومتنوعة للحصول على المعلومات، الأمر الذي يسهم وبشكل فعال في تدعيم عملية تطوير البحث العلمي، فقد أشارت الدراسات إلى أن بعض الطلاب يتعلمون بشكل أفضل عند استخدام المصادر المسموعة أو المرئية ،ويتعلم الآخرون بشكل أفضل من استخدام قواعد البيانات والصور الفوتوغرافية والصور الملتقطة بالأقمارالصناعية .

الإجابة	أقل من ساعة		من ساعة إلى 3		أكثر من 3 ساعات		النسبة المئوية (%)	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
ذكر	46	%47.9	00	%00	00	%00	46	%47.9
انثى	07	%7.3	07	%7.3	36	%37.5	50	%52.1
المجموع	53	%55.2	36	37.5%	07	%7.3	96	%100

جدول رقم 09: يوضح العلاقة بين متغير الجنس و الوقت الذي يقضى في استخدام التكنولوجيا الحديثة من اجل البحث العلمي

تحليل الجدول09 :

يبن لنا الجدول اعلاه بتكرار 46 ذكر اتفقت اجابتهم بنسبة 47.7% المدة التي يقضوها ما بين 1سا-2سا في استخدام التكنولوجيا من اجل البحث

في حين اجابت 50 باحثة بنسبة 37.5% يقضون من 6 سا فاكثر باستخدام التكنولوجيا من اجل البحث العلمي على غرار 7 باحثات وبنسبة 7.3% يقضون من 3سا الى 5سا ونفس النسبة يقضون اوقاتهم من اجل البحث العلمي من 1سا- 2سا

ومن خلال الاجابات نجد ان غالبية الاناث يقضون اغلب الاوقات في استخدام التكنولوجيا الحديثة من اجل البحث العلمي بمتوسط ساعتين فاكثر وهي مدة مهمة تساعد في اطلاع أفراد العينة على الكثير من المستجدات ومعرفة المعلومات التي تثري البحث وتجعلهم بشكل مستمر في مواكبة التطورات العلمية الحاصلة في الميادين العلمية ذات الصلة بتخصصاتهم.

الإجابة	لسانس		ماستر		النسبة المئوية (%)	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
18-22 سنة	45	46.8%	00	00%	45	46.8%
23-27 سنة	12	12.5%	30	31.3%	42	43.8%
28-32 سنة	00	00%	09	9.4%	09	9.4%
33 سنة فما فوق	00	00%	00	00%	00	00%
المجموع	57	59.4%	39	40.6%	96	100%

الجدول رقم 10: يمثل العلاقة بين المستوى الدراسي والفئة العمرية

تحليل الجدول 10:

يبين لنا الجدول اعلاه ان نسبة46.8%من افراد العينة تراوحت اعمارهم ما بين 18-22 وتمثلت في 45 مبحوث لازالوا في طور ليسانس

بينما الفئة العمرية من 23-27 تحصلت على نسبة 43.8% ما قابله 42 مبحوث من بينهم 31.3% في طور الماستر 12.5% في طور ليسانس

ومن خلال اجابة المبحوثين ب نسبة 9.4% من فئة 28-32 بتكرار 9 اجابة هم من اصحاب الماستر .

الإجابة	متابعة كل ما هو جديد وحديث في البحث العلمي		الاطلاع على الكتب و الرسائل الجامعية		تبادل المعلومات		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
الحصول على كميات كبيرة في المادة العلمية	25	26%	00	00%	400	00%	25	26%
توفير الوقت و الجهد	09	9.4%	30	31.2%	12	12.5%	51	53.1%
التعرف على مراكز بحث عالمية جديدة	00	00%	00	00%	11	11.5%	11	11.5%
اثق كثيرا بالمعلومات الالكترونية	09	9.4%	00	00%	00	00%	09	9.4%
المجموع	34	35.4%	30	31.3%	32	%33	96	100%

الجدول رقم 11: يمثل العلاقة بين ميزات استخدام التكنولوجيا وفوائد استخدامها من اجل البحث العلمي

تحليل الجدول 11:

من خلال اجابة المبحثين نجد ان نسبة 53.1% و المتمثلة في 51 اجابة قد بينت تركيز الجهد و الوقت في ميزات استخدام التكنلوجيا من حيث الاطلاع على الكتب والرسائل الجامعية .

في حين رأى المبحثين و حسب الجدول اعلاه ان نسبة 26% اجابة للحصول على كميات كبيرة في المادة العلمية من خلال 25 فرد كانت تتابع ما هو جديد وحديث في البحث العلمي

اما اجابة 11 مبحوث لخصت بنسبة 11.5% كتبادل المعلومات من خلال التعرف على مراكز بحث عالمية جديدة

الا ان النسبة الاضعف مثلت 9.4% اي ما يعادل 9 افراد كانت تثق كثيرا بالمعلومات الالكترونية في متابعة كل ما هو جديد .

ابرزت النتائج السابقة ومن الدراسات القبلية لميزات استخدام التكنولوجيا انها استطاعت أن تحسن من تفكير الناس و إبداعاتهم بشكل كبير كم وفرت عناء البحث في الكتب و المراجع والعديد من المزايا الكثير الى ان نرى ان طلاب جامعة عمار ثليجي كانت معظم اجاباتهم تتراوح حول ما توفره هذه التكنولوجيات من ربح الوقت وتوفير الجهد للباحث لأجل سهولة الوصول إلى المعلومات وما تفسير هذا الا تدنى مستوى الطالب الجامعي و اكتفاء بما تقدمه له ميزات وفوائد التكنولوجيا الحديثة وما يقدمه له الأستاذ من محاضرات ودروس فقط

الإجابة	نعم		لا		احيانا		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
سرعة المعلومة	17	17.7	39	40.6%	00	%00	56	58.3%
قلة المراجع	00	00%	09	%9.4	10	10.4%	19	%19.8
تفضيلك للمراجع الالكترونية عن المراجع الورقية	00	00%	00	%00	14	%14.6	14	%14.6
لأني لا احب ان ابذل جهد في جمع المعلومات	00	00%	00	%00	07	%7.3	07	%7.3
المجموع	17	17.7%	48	%50	31	%32.3	96	%100

الجدول رقم 12 : يمثل العلاقة بين اسباب لجوء الباحث لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في البحث العلمي ومدى إمكانية الاستغناء على هذه التكنولوجيات في القيام بمختلف البحوث

تحليل الجدول 12 :

من خلال الجدول اعلاه نرى ان معظم اجابات المبحثين على اسباب لجوء استخدام التكنولوجيا الحديثة كانت لغرض سرعة المعلومة بينما بنسبة .58 المتمثلة في اجابة 56 مبحوث يرون انهم لا يمكنهم الاستغناء على هذه التكنولوجيات بنسبة 40.6%

بينما نجد ان نسبة 19.8% والمتمثلة في اجابة 19 مبحوث كان بسبب لجوئهم لاستخدام التكنولوجيات احيانا هي قلة المراجع.

نلاحظ ان نسبة 14.6% المتمثلة في 14 مبحوث فضلوا المراجع الالكترونية عن المراجع الورقية بينما رأت نسبة14.6% انه احيانا يمكن الاستغناء عن هذ التكنولوجيات الحديثة في البحث العمي .

اما اجابة 7 مبحثين متكونة من7.3% لا يحبو ان يبذلوا جهد في جمع المعلومات في حين نرى نفس النسبة انها احيانا يمكنها الاستغناء علة التكنولوجيا الحديثة في البحث العلمي

ان معظم المبحثين اختاروا اسباب لجوئهم لاستخدام التكنولوجيا تكون في اغلب الاحيان لسرعة المعلومة وقد يعود ذلك إلى عدم وجود وقت كافي للرجوع إلى المراجع الورقية من المكتبة نظرا للاكتظاظ في ساعات الدراسة ، وما هذا الا حجة للطلبة للهروب وتسهيل مهمة البحث مما يؤكد هذا النسبة الكبيرة التي قالت عدم استغناءها على التكنولوجيات الحديثة بجميع وسائلها المُتطوّرة تستطيع أن تغير بشكل جذري المستوى التعليمي اذ استخدمتها بشكل صحيح .

الإجابة	جيد		متوسط		ضعيف		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
نعم	06	6.3%	49	51%	01	1%	56	58.3%
لا	00	00%	00	00%	07	7.3%	07	7.3%
احيانا	00	00%	00	00%	33	33.4%	33	33.4%
المجموع	27	28.1%	48	50%	21	21.9%	96	100%

الجدول رقم 13 : يمثل العلاقة في حال الحصول على المعلومات تنسب هذه المعلومة الى الموقع وبين تقييم التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في البحث العلمي داخل الجامعة .

تحليل الجدول 13:

يوضح لنا الجدول اعلاه ان نسبة 58.3% والتي تمثلت في 56 اجابة من المبحثين صرحوا بان في حالة حصولهم على المعلومات يقومون بانتسابها الى الموقع في حين قيمو التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في البحث العلمي داخل الجامعة بالمتوسطة بنسبة 51% .

رجح البعض الاخر بنسبة 33.4% من خلال اجابات المبحثين بانهم احيانا ما ينسبون المعلومات المتحصل عليها الى المواقع يرون بان التكنولوجيا الحديثة المستخدمة في البحث العلمي داخل الجامعة ضعيف بنسبة33.4%.

اما اجابة 7 مبحوثين والتي لخصت بنسبة 7.3% لا ينسبون المعلومات المتحصل عليها الى المواقع ذاتها في حين يرون بان التكنولوجيا المستخدمة في البحث العلمي داخل الجامعة ضعيف بنفس النسبة . 7.3%

وفي تعليل اجابات الطلبة نجد الذين ينسبون هذه المعلومات لموقعها تكون من كتب ودراسات وبحوث علمية ذات مصدر معلوم ومحل ثقة و خاصة إذا نشرت في صيغة pdf فهذه المعلومات تكون محمية من التغيير وكاتبها معروف أما الذين أجابوا بلا فكان تعليلهم لإجابتهم هو عدم توثيق هذه المعلومات وبالتالي عدم معرفة الكاتب ومستواه العلمي ومن هنا لا يستطيع الطالب الاعتماد عليها في البحث .

الإجابة	تلبي جميع احتياجاتك المعرفية		تنجز من خلالها مختلف بحوثك الجامعية		تكتسب منا مهارات جديدة		تؤثر سلبا على روح البحث العلمي لديك		لا تقدم شيئا		النسبة المئوية (%)	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
لسانس	20	20.8 %	19	19.8 %	18	18.8 %	00	00%	00	00%	57	59.4%
ماستر	00	00%	00	00%	13	13.5 %	12	12.5 %	14	14.6%	39	40.6%
Total	20	20.8 %	19	19.8 %	31	32.3 %	12	12.5 %	14	14.6%	96	100%

الجدول رقم 14 : يمثل العلاقة بين المستوى الدراسي وبين الرضا المحقق في مجال البحث العلمي داخل الجامعة

تحليل الجدول 14 :

يمثل لنا الجدول اعلاه ان نسبة59.4% اي ما يقابله 57 مبحوث في طور لسانس اختاروا بنسبة 20.8% ان هذه التكنولوجيات تلبي جميع احتياجاتهم المعرفية .

في حين يرى 40.6%من اصحاب الماستر اختلفت اجابتهم حيث اجاب 14 فرد بان هاته التكنولوجيات لا تقدم شيئا لهم بنسبة 14.6% بينما يرى البعض بنسبة 13.5% بانهم يكتسبون منها مهارات جدد من الا ان من بينهم 12 مبحوث اي بنسبة 12.5% يروون بانها تؤثر سلبا على روح البحث العلمي لديهم

من خلال المعطيات المقدمة نرى ان اصحاب لسانس اتفقوا على ان التكنولوجيا داخل الجامعة تلبي جميع احتياجاتهم وهذا ما يفسره عدم تطلعهم بواقع التكنولوجيات داخل الجامعة على عكس اصحاب الماستر المطلعين اكثر على واقع الجامعة وما توفره من خدمات لوسائل التكنولوجيات لا تقدم شيئا داخل الجامعة .

الإجابة	اقل من ساعة		من ساعة الى 3ساعات		6سا-فاكثر		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
اقل من ساعتين	28	29.2%	00	00%	00	00%	28	29.2%
من 2-4 ساعات	25	26%	15	15.6%	00	00%	40	41.7%
من 6 – 05 ساعات	00	00%	09	9.4%	00	00%	09	9.4%
اكثر من 6 ساعات	00	00%	12	12.5%	07	7.3%	19	19.8%
المجموع	53	55.2%	36	37.5%	07	7.3%	96	100%

جدول رقم 15 : يمثل العلاقة بين المدة المنقضات في استخدام الانترنت و بين الوقت المقتضى من اجل استخدام التكنولوجيا الحديثة لغرض لبحث العلمي

تحليل الجدول رقم 15:

من خلال الجدول المبين اعلاه نجد ان نسبة 41.7% في اجابة 41 مبحوث قد بينت ان المدة التي يقضيها في استخدام الانترنت من 2سا-4سا هي مدة 1سا -2سا التي يقضيها من اجل البحث العلمي المتمثلة في نسبة 26% .

في حين نرى ان نسبة29.2% المتمثلة في اجابة 28 مبحوث يقضون اقل من ساعتين في استخدام الانترنت هي مدة 1سا-2سا التي يقضوها من اجل البحث العلمي .

ومن خلال الاجابات المبينة اعلاه نجد اجابة 19مبحوث من افراد العينة والتي لخصت في نسبة 19.8% يقضون اكثر من 6سا فاكثر في استخدام الانترنت بينما كانت نسبة 12.5% من اجابة 12 مبحوث يقضون من 3سا الى 5سا في استخدام التكنولوجيا الحديثة من اجل البحث العلمي .

اما اجابة 9 مبحثين المتمثلة بنسبة 9.4% يقضون من 5سا – 6سا ي استخدام الانترنت هي نفسها النسبة التي يقضها من 3سا الى 5سا في استخدام التكنلوجيا من اجل البحث العلمي .

وهذا ما نلاحظه في الواقع فأغلب الطلبة يستخدمون الانترنت بصفة عامة من اجل الترفيه ولاشك أن الإفراط في استخدام الشبكة دون داع أو لأغراض غير مقررة علميا واجتماعيا يصبح مصدر ضرر على المستعمل ويحرمه توزيع وقته بشكل متوازن على مصادر المعرفة ، وهذا ينجر عنه الإدمان الذي يعد نوعا من الهوس تترتب عليه مشاكل صحية ونفسية لأن المدمن يقلل من الحركة والنشاط الجسدي هذا من اجل الانترنت بصفة عامة ام عن استخدامها لغرض البحث العلمي في مجمل الوقت لا يتعدى ساعتين .

الإجابة	نعم		لا		احيانا		المجموع	
	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
دائما	17	17.7%	30	31.3%	00	00%	47	49%
احيانا	00	00%	18	18.8%	23	24%	41	42.7%
ابدا	00	00%	00	00%	08	8.3%	08	8.3%
المجموع	17	17.7%	48	50%	31	32.3%	96	100%

الجدول رقم 16 : يمثل العلاقة بين الاهتمام بوسائل التكنولوجيا الحديثة و امكانية الاستغناء على هاته التكنولوجيات اثناء القيام بالبحوث العلمية

تحليل جدول 16 :

اظهرت النتائج ان نسبة 49% تمثلت في 47 اجابة قد بينت ان الاهتمام بوسائل التكنولوجيا بنسبة 31.3% حيث لا يمكنهم الاستغناء على التكنلوجيا الحديثة للقيام بمختلف البحوث والدراسات

وحسب الجدول اعلاه نرى ان نسبة 42.7% من المهتمين بوسائل التكنولوجيا يرون ان احيانا يمكن الاستغناء عن التكنولوجيا والقيام بمختلف البحوث والدراسات بنسبة 24% في حين ان جاءت نسبة 8.3% للغير المهتمين بوسائل التكنولوجيا يرو ان احيانا يمكن الاستغناء عن وسائل التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال في القيام بمختلف البحوث والدراسات.

ومن المعطيات السابقة ان نسبة كبيرة من الطلاب يهتمون بشكل كبير بوسائل التكنولوجيا حيث من المتفق عليه انه هاته التكنولوجيات الحديثة للإعلام والاتصال تمكنهم من الإحاطة بما يحدث فيها وتساعدهم في مجال البحث العلمي، وتثري رصيدهم بقدرات علمية ومهارات بحثية ومن ضمنها الانتشار الواسع وسعة التحمل و حجم المعلومات التي يتمّ نقلها، إضافةً لسهولة الاستخدام وسرعة الأداء وتنوع الوسائل، وهذا ما يقابله عدم امكانية الاستغناء عن وسائل التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في انجاز مختلف بحوثهم.

الاستنتاج العام

الاستنتاج العام للدراسة :

يتبين من خلال عرض ومناقشة نتائج الدراسة في موضوع استخدامات تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة ان:

1- كشفت الدراسة ان طلبة كلية العلوم الانسانية يهتمون بوسائل التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال بنسبة 49% وهذا لما لها اهمية كبيرة في تلبية حاجياتهم وادراكهم لهذه الاهمية و دورا الكبير في انجاز واغناء البحث العلمي

2- كما توصلنا ان نسبة 85.42% من المبحوثين يعتمدون على محركات البحث ولا يعتمدون على مواقع معين وهذا ما يدل على ان معظم الطلبة اعتادوا على البحوث الجاهزة من محركات البحث من خلال الكلمات المفتاحية للبحث مما يجعلهم يتغاضوا على المواقع المعينة.

3- أفادت الدراسة ان نسبة 53.1% من الطلبة يرو ان من مميزات استخدام تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة تساعدهم في توفير الوقت و الجهد فيجدون استخدام هذه التكنولوجيات سهلة وسريعة للحصول على المعلومات وما يفسره تعامل المبحوثين مع الانترنت اصبح نشاط مألوف، او عادة سلوكية متأصلة لدى افراد العينة

4- بينت هذه الدراسة أن أغلبية المبحوثين 58.3% يثقون في المعلومات لأنها تكون من كتب الكترونية بصيغة pdf و دراسات وبحوث علمية ذات مصادر موثوقة ما يجعلهم يقيمون وسائل التكنولوجيا الحديثة في الجامعة بالمتوسطة

5- أوضحت هذه الدراسة ان 41.7% تمثل نسبة المبحوثين الذين يقضون من 2سا حتى 4سا لاستخدام الانترنت بصفة عامة في حين نجد ان نفس الفيئة تقضي اقل من ساعة لاستخدام التكنولوجيا من اجل البحث العلمي وهذا ما يعود على ادمانهم على الانترنت بما تحتويه من مواقع تواصل اجتماعي وغيرها.

6- بينت لنا هذه الدراسة ان الحصول على المواد العلمية دون مثابرة و استخدامها دون المعرفة الواضحة لما تحتويه، ونتائج هذا عدم اكتمال الهدف التعليمي وعدم تطوير المستوى التعليمي و اللامبالاة بالقدرات التعليمية الذاتية.

توصیات و اقتراحات

توصيات و اقتراحات :

1- توفير مختصين في الجامعات لتوجيه الطلبة وتأطير بهدف الاستخدام الايجابي لوسائل التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال .

2- تشجيع الجامعات الجزائرية ومختلف المؤسسات العلمية والأكاديمية والبحثية على نشر بحوثها ودراساتها في مواقع يستطيع الطلبة الشباب الاطلاع عليها، بالإضافة إلى تصميم مواقع تتسم بالقيم والمبادئ العربية الإسلامية حتى يستطيع الطالب أن يتكيف معها ولا ينحرف.

3- عدم الاعتماد بدرجة كبيرة على المعلومات المتوفرة على المنتديات والمدونات إلا إذا كان أصحابها ذو درجة علمية عالية.

4- ضرورة توثيق المعلومات المأخوذة من الأنترنت .

5- الاهتمام بالبحث العلمي في مجال التعليم العالي وإنشاء مراكز متخصصة في هذا المجال.

6- إعادة التنظيم التعليم العالي والجامعي لمواكبة التغيرات والتطورات الجديدة و القيام بدور بفعال في اعادة بناء الدولة والنهوض بها وتقدمها العلمي التكنولوجي.

7- لابد من إقامة شبكة معلوماتية داخلية و الربط بشبكة الانترنت وذلك لتمكين الأساتذة و الطلية من فرصة الاتصال بالجامعات والمراكز البحثية وتصفح المواقع الالكترونية.

8- توفير الوسائل والوسائط التكنولوجيا الحديثة ذلك من أجل مسايرة التقدم المتسارع في تكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال في الجامعات الجزائرية.

9- تكوين الأساتذة و المؤطرين لتحسين مستوى التحصيل العلمي.

10- ضرورة تمكين الطلبة والباحثين من آليات التمكن من التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال لإعداد البحوث العلمية، بإقامة الورشات الدراسية، والدورات التدريبية للتحكم في مختلف أوجه هذه المجالات.

11- تشديد الرقابة والصرامة في التعامل مع مظاهر وحالات السرقات العلمية، على اعتبار أنها تمثل تهديدا جادا للبحث العلمي.

12- العمل على تطوير برمجيات مكافحة السرقات العلمية، وتبادل الخبرات والتجارب بين الجامعات ومراكز البحث .

خاتمة

خاتمة :

ومن خلال ما قدم في هذه الدراسة لاستخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في تطوير البحث العلمي، فان ثمة حقيقة لا يمكن تجاهلها وهي ان استخدام التكنولوجيا الحديثة اصبح مصدرا اساسيا من مصادر المعرفة العامة والمعرفة العلمية والبحثية خاصة وهذا يوجب على الطلبة ان يحسنوا استخدام هذه التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال باعتبارهم يعدون الى مستقبل بحثي ينتظرهم، كم ان معرفة واقع تطوير البحث العلمي في الجامعة الجزائرية في مجال استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال وجامعة عمار ثلجي بالأغواط لازالت محتشمة وفي بداياتها وليست بالقدر الكافي، ويرجع ذلك في المقام الاول الى عدم الوعى التام بفعالية استخدامات هاته التكنولوجيات الحديثة ومدى مساهمتها في رفع مستوى وتطوير البحث العلمي، وتفيد مجموعة النتائج التي توصلنا اليها الى ان هناك نقص في الوسائل التكنولوجيا المستخدمة في الجامعة، حيث ان الوسائل التعليمية مقتصرة فقط على الحاسب الالي بدون انترنت او على اجهزة العرض التي نادرا ما تستخدم. كما ان تدهور مستوى التحصيل العلمي في الجامعة نتيجة لعدم امتلاكهم لمهارات تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة ويعود لأسباب عدة من بينها ضعف المناهج التعليمية وضعف الوعي التدريبي للعديد من الاستاذة بأهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال في تطوير وتحسين البحث العلمي .

قائمة المراجع

قائمة المراجع و المصادر:

الكتب

1) ابراهيم القمري : **الادارة دراسة نظرية وتطبيقية** ، القاهرة : دار الجامعات المصرية ، ط3 :1982 .

2) ابراهيم امام : **الاعلام الاذاعي والتلفزيوني**،(الكويت: دار الفكر العربي ،ط2 ، 1995) .

3) ابراهيم قنديلجي، ايمان فاضل، السامرتي: **تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها**، الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2002 ،

4) ابن المنظور ،**لسان العرب** ط4 دار ، بيروت ،لبنان ،المجلد الاول2005ص 264.

5) احمد بدر ،**مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات** ،الرياض :دار المريخ، 1988 .

6) احمد عضمي: **منهجية كتابة المذكرات واطروحات الدكتوراه** وعلوم الاعلام والاتصال الجزائر ،ديوان المطبوعات الجامعية .

7) بدر الدين محمد موسى، الأنترنت، مركز ماتس التقني لعلوم الكمبيوتر، برج الجزيرة .

8) ثريا عبد الفتاح ملحس ، **منهجية البحث العلمي للطلاب الجامعيين** ،دار الكتاب البناني ، بيروت 1960 .

9) جهان احمد رشتى **الاسس العلمية للنظريات الاعلام** ،(القاهرة : دار الفكر العربي) ، د.ط1978 .

10) حسن عماد مكاوي ،ليلى حسين ، **الاتصال ونظرياته المعاصرة** ط4 ،القاهرة ،الدار المعرفية اللبنانية ،2003) .

11) حمد جمال الفار : **المعجم الاعلامي** ،عمان، دار اسامة الكثري العربي 2006 .

12) خالد البلقطري : **عالم الأنترنت من الألف إلى الياء**، مركز الإسكندرية للكتاب، الأزاريطة ،2010 ..

13) الخشت، محمَّد عثمان، (1409هـ)، **فنُّ كتابة البحوث العلميَّة وإعداد الرسائل الجامعيَّة**، مكتبة الساعي، الرياض ..

14) د، فيصل ابو عيشة : **الاعلام الالكتروني** ،دار اسامة لنشر والتوزيع ، الاردن العمان ، ط 1، 2010 .

15) الربضي، فرح موسى، الشيخ علي مصطفى، (بدون تاريخ)، **مبادئُ البحث التربويّ**، **مكتبة الأقصى**، عمَّان .

16) زكي، جمال، يس، السيِّد، (1962م)، **أسسُ البحث الاجتماعيّ**، دار الفكر العربيّ، القاهرة .

17) سعيد لبيب :**برامج التلفزيون و التكنولوجيا الحديثة للاتصال ف الوطن العربي** ،في كتاب الثورة التكنولوجية ووسائل الاتصال العربية ، (تونس : العربية لتربية و الثقافة للعلوم ب.ط 1991) .

18) الصباغ ، عماد عبد الوهاب ، **الانترنت وافاق صناعة النشر في العالم العربي** ،مجلة رسالة المكتبة مج 34 ، ع1 ، 1999 .

19) عباس مصطفى صادق: **صحافة الانترنت قواعد النشر الالكتروني**، الظفرة للطباعة ط1، 2003 .

20) عبد الرحمن عبد الله الواصل: البحث العلمي (خطواته ،اساليبه مناهجه،ادواته) المملكة العربية السعودية 1999 .

21) عبد الملك ردمان الدناني: **الوظيفه الإعلامية لشبكة الأنترنت**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2003 .

22) علي خليل شقرة: **الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)** سامة النشر والتوزيع 2014، ط1 : ص ص104.105 .

23) علي عويس خير الدين ،**دليل البحث العلمي** ،القاهرة :دار الفكر العربي، 1988.

24) علي محمد شمو: **الإتصال الدولي والتكنولوجيا الحديثة**، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية ،2002 .

25) علي محمد شمو: **التكنولوجيا الحديثة والاتصال الدولي و الانترنت** ،جدة الشركة السعودية للأبحاث والنشر ،1998.

26) عليا شكري واخرون : **قراءة ف علم الاجتماع** ، ط2 ، مصر دار النشر الحديث

27) غائب عوض النواسة: **مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات**، دار صفاء للنشر .

28) فضيل دليو ،**مقدمة في وسائل الاتصال ونظرياته المعاصرة** ،ط4 ،القاهرة :الدار المصرية اللبنانية ، 2003) .

29) فضيل دليو: **الاتصال :مفاهيمه، نظرياته، وسائله**، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة ،مصر ،2003 .

30) قنديلجي عامر ابراهيم، ايمان فاضل : **تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها**، ط1 عمان، مؤسسة الوراق 2002 .

31) محد عبيدات، محمد ابو لستار، ابو المبيظين: **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، ط2 ، الجامعة الاردنية ، بعمان 1999 .

32) محمد الفاتح حمدي ،مسعود بوسعدية، ياسين قرناني: **تكنولوجيا الاتصال و الاعلام الحديثة**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع الابيار الجزائر ط1.

33) محمد جاد احمد: **الاعلام الفضائي واثاره التربوية** ،الاسكندرية :العلم والايمان لنشر والتوزيع ،2008

34) محمد عبد الوهاب: **استخدام تكنولوجيا الاتصال في الانتاج التلفزيوني**، مصدر، المكتب الجامعي الحديث ، 2005 ص 90 عبد الباسط .

35) محمد كامل عبد الصمد: **التلفزيون بين الهدم البناء** الإسكندرية: دار الدعوة لطبع و النشر ،ط2،1999 .

36) محمود علم الدين: **تكنولوجيا المعلومات و مستقبل صناعة الصحافة**، القاهرة: دار السحاب ، ط1 ،2005 .

37) مروان عبد المجيد ابراهيم: **اسس البحث العلمي لاعداد الرسائل الجامعية**، ط1 مؤسسة الوراق عمان 2000

38) نصيرة بوجمعة سعدي : **عقود نقل التكنولوجيا في مجال التبادل الدولي** ، ديوان المطبوعات الجامعية 1992 .

المعاجم و القواميس:

1) الشامي ، احمد محمد ، سيد حسب الله : **المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات و المعلومات** ، الرياض ، دار المريخ 1988

2) محمد منير حجاب، **المعجم الاعلامي ط1** –دار الفجر للنشر والتوزيع ، القاهرة 2004

الملتقيات و المؤتمرات:

1) ابراهيم بختي: **صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلاقاتها بتنمية و تطوير الاداء:** مؤتمر العلمي الدولي حول التميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة، كلية الحقوق و العلوم الاقتصادية، 08 / 09 مارس 2005 .

2) ابراهيم سعيد اليبضاني، **اهمية التعليم الالكتروني في زيادة الانتاج المعرفي**، اعمال (المؤتمر الدولي الاول حول التعليم عن بعد)

3) بن سعيد محمد، لحمر عباس: **تكنولوجيات الاعلام والاتصال و التنمية الاقتصادية**، الملتقى الدولي الثالث حول: تسير المؤسسات، المعرفة الركيزة الجديدة والتحدي التنافسي للمؤسسات و الاقتصاديات، جامعة محمد خيضر بسكرة ،كلية العلوم الاقتصادية والتسيير 13/12 نوفمبر

4) **التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية:** المؤتمر الدولي الحادي عشر طرابلس افريل 2016

5) الجرجاوي، زياد علي حماد، شريف علي: **معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة ودور الجامعة في تطويره** .بحث مقدم لندوة واقع البحث العلمي وآفاق تطويره في جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين2005

6) جمال لعمارة، ملك علاوي : **اثر استخدام تكنولوجيا الاعلم و الاتصال على تسير الموارد البشرية الصغيرة و المتوسطة**، الملتقى الدولي الثاني، تأثير الانكسار الرقمي شمال، جنوب على تسيير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، جامعة عمار خيضر بسكرة، 28–22 افريل،2007

7) د.منى توكل السيد: **جودة البحث العلمي (اداء ارتقاء)** ورشة عمل مقدمة الى : البحث العلمي والدراسات العليا بكلية التربية في يوم البحث العلمي سنة 2013م .

8) محمد سالم جدور: **جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا التعليم الجامعي، الالكتروني عن بعد ...الواقع و التحديات**(اعمال المؤتمر الدولي للتعليم عن بعد)

9) منصور لخضاري: **تأثير التكنلوجيا على الرقمية على البحث العلمي**، تم النشر في المؤتمر الدولي الحادي عشر24 أفريل 2016 "التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمي .

10) موريس ابوالسعد ميخائيل: **النظم الرقمية واسهاماتها في نهوض الخدمات المكتبات المتخصصة**، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، م.ج.6 ع2.

11) نادية بوضياف بن زعموش: **التعليم العالي و البحث العلمي في ظل الثورة المعلوماتية و تكنولوجية الاتصال**، الملتقى الوطني الثاني حول الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي05-06 مارس 2014 بجامعة قاصدي مرباح ورقلة

12) وسيلة حمداوي : **المتغيرات البيئة العالمية وتأثيرها على المناهج والتكنولوجيا الملتقى الدولي** ،إشكالية التكوين التعليم في إفريقيا والعالم العربي 1 افريل2004 ع 1 ، جامعة سطيف

المذكرات الاطروحات :

1) أبو النجا محمد على العمرى: **دور وسائل التكنولوجيا الحديثة للاتصالات لتحسين البحث العلمي فى الخدمة الاجتماعية**، دراسة مطبقة على الباحثين الجدد فى آليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية

2) اوطيب عقيلة :**التكنولوجيات الجديدة ، الاعلام و الاتصال في التعليم** ، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الاعلام و الاتصال 2006 -2007

3) بوقلقول الهادي، بلغرسة عبد اللطيف :**الاثار المترتبة على ادماج التكنولوجيا الاعلام والاتصال من الناحية الاستراتيجية و التنظيمية، و شروط تطبيقها في المؤسسة الجزائرية**، الملتقى الدولي الثاني حول: حركية تسيير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة: الابتكارات تكنولوجيا الاعلام و الاتصال و التكوين، جامعة محمد خيضر بسكرة 13/12، افريل 2004 .

4) الخامسة رمضان: **استخدام الشبكات الإجتماعية على الأنترنت وانتشار قيم العولمة الثقافية لدى الشباب الجامعي**، دراسة مسحية حول جمهور الشبكات الاجتماعية بجامعة بسكرة، مذكرة ماجستير (غير منشورة)، بسكرة، 2012، 2011

5) سهام رهيوي ، **ايمان سليماني : تاثير تكنولوجيا الاتصال (الانترنت) بالجزائر**، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال ، 2015/2014.

6) الطائي، محمد عبد حسين: نحو **استراتيجية فاعلة لضمان الجودة في البحث العلمي بالوطن العربي**، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي2012 .

7) عبد القادر مجادي ،هنية بن دهقان ،**استخدام التكنولوجيا الحديثة للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية**، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الاتصال و العلاقات العامة 2015/2014

8) عبد الهادي: **النشر الالكتروني، التجارب العالمية، مع التركيز على عمليات اعداد النصوص الالكتروني، الاتجاهات الحديثة في المكتبات و المعلومات**،ع2 القاهرة احمد امين، 1999

9) عز الدين مالك الطب محمد ،استاذ الاقتصاد الكلي و الاسلامي، **دور التكنولوجيا المعلومات في البحث العمي الاقتصادي** ، جامعة ام درمان الاسلامية 2008-

10) لمحيريق: **المكتبة الالكترونية و اثرها في العاملين بالمكتبات ومركز المعلومات** 2002

11) محمود محمد درويش الرنتيسي : **فعالية تطوير مقرر تكنولوجيا التعليم بالجامعة الاسلامية لاكتساب الطلاب و المعلمين الكفايات الازمة في ضوء المعايير المعاصرة** ، بحث مقدم للحصول درجة الدكتوراه جامعة حلوان، 2009.

12) نبيل عكنوش: **المكتبة الرقمية بالجامعة الجزائرية: (تصميمها وإنشاؤها) مكتبة جامعة الأمير عبد القادر نموذجا**. أطروحة دكتوراه، جامعة منتوري- قسنطينة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علم المكتبات، أفريل 2010.

المجلات :

1) بومعيل سعاد، فارس بوباكرة : **اثر التكنولوجيات الحديثة للإعلام و الاتصال في المؤسسة الاقتصادية**، مجلة الاقتصاد والمناجمنت، جامعة تلمسان، العدد 03 مارس 2004

2) محمد ابو القاسم اجاجة: **عولمة الاعلام و تأثيره على اتجاهات وقيم الاطفال، مجلة المعيار**، قسنطينة جامعة الامير عبد القادر، عدد 07 ،ديسمبر .

3) مصطفى محمد حسين: **تقييم جودة المواقع الالكترونية** –دراسة تحليلة مقارنة بين بعض المواقع العربية و الاجنبية ، مجلة تكريت للعلوم الادارية و الاقتصادية ، المجلد2، ع18، 2010 .

المواقع الالكترونية:

1) **https://manifest.univouargla.dz/index.php/archives/archive/faculté-des-sciences-sociales-et-sciences-humaines**/104-
2) **http://www.ghamid.net/vb/showthread.php?t=1293222.48**
3) **http://waleedwahba.blogspot.com/2012/04/blog-post.html**
4) http://www.alukah.net/culture/0/8065

الكتب الاجنبية :

1) Leonard berkowtz : **aggression،a cocial psychological analysis** (new york : Mergran –hill 1980)
2) WIPO **/ IDB Regional Seminar for Arab Countries on Intellectual Property and Transfer of Technology Riyadh**، Saudi Arabia، June 4 to 6، 200

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار ثليجي بالأغواط

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

إستمـــــــــــارة البحث

استخدام تكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في تطوير البحث العلمي

دراسة ميدانية على طلبة كلية العلوم الانسانية

استمارة استبيان من اجل جمع بيانات ميدانية حول استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال في تطوير البحث العلمي

اسم الطالبتين:

- **عروسي محبوبة**
- **مداح نعيمة**

هذه البيانات خاصة بالبحث ولا تستخدم الا في الاغراض العلمية فالرجاء من المبحوثين الإدلاء بالمعلومات اللازمة لمساعدتنا على اداء مهمتنا العلمية ولكم منا جزيل الشكر .

السنة الجامعية 2017/2016

يرجى وضع علامة (+) في الخانة المناسبة البيانات الشخصية :

1) الجنس : ذكر ☐ انثى ☐.

2) السن : (18-22) ☐ (23-27) ☐ (28-32) ☐ (33- فما فوق) ☐

3) المستوى الدراسي :

شهادة ليسانس . ☐

شهادة الماستر. ☐

المحور الاول : الاستعمالات التي تتيحها تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في مجال البحث العلمي .

4) هل انت مهتم بوسائل التكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة ؟

دائما ☐ احيانا ☐ نادرا ☐.

5) ما هي نوع الوسيلة التي تستعملها اثناء البحث ؟

الحاسوب المكتبي ☐ الهاتف الذكي ☐ الحاسوب المحمول ☐ اللوحة الالكترونية ☐

اخرى تذكر .....

6) ما المدة التي تقضيها في استخدام الانترنت ؟

اقل من ساعتين ☐ 2-4 سا ☐ 5-6 سا ☐ اكثر من 6سا ☐

7) ما هي اسباب لجوئك لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في البحث العلمي ؟

- سرعة المعلومة ☐
- قلة المراجع ☐
- تفضيلك للمراجع الالكترونية عن المراجع الورقية ☐

- لأني لا احب ان ابذل جهد في جمع المعلومات ☐
- اخرى تذكر .....

8) في رايك ما هي ميزات استخدام التكنولوجيا في البحث العلمي ؟

- الحصول على كميات كبيرة في المادة العلمية ☐
- توفير الوقت و الجهد ☐
- التعرف على مراكز بحث عالمية جديدة ☐
- اثق كثيرا بالمعلومات الالكترونية ☐

9) عندما تريد البحث عن موضوع معين :

- تكتب الموضوع مباشرة في محرك البحث ☐
- بحث في موقع معين ☐
- اخرى تذكر .....

10) ما هو الوقت الذي تقضيه باستخدام التكنلوجيا الحديثة في من اجل البحث العلمي ؟

اقل من ساعة ☐ من ساعة الى 3 ساعات ☐ 3ساعات فاكثر ☐

11) ما هي التطبيقات التي تستخدمها في البحث العلمي ؟ رتب حسب استخدامك

- المنتديات ☐ المدونات ☐ المكتبات الالكترونية ☐ المواقع الالكترونية ☐

اخرى تذكر .....

.....

12) في حال حصولك على المعلومات من المواقع الالكترونية هل تنسب المعلومات المتحصل عليها الى هذه المواقع ؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

المحور الثاني : واقع استخدام هذه التكنولوجيات في مجال البحث العلمي في جامعة الاغواط .

13) في رأيك هل تقدم هذه التكنولوجيات اضافة الى البحث العلمي ؟

- موافق ☐ محايد ☐ معارض ☐

14) كيف تقيم التكنولوجيات الحديثة المستخدمة في البحث العلمي في جامعة عمار ثليجي ؟

- جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

المحور الثالث : الإشباعات التي تحققها تكنولوجيا الاعلام و الاتصال الحديثة في مجال البحث العلمي داخل الجامعات .

15) ما هو نوع الرضا المحقق لديك في مجال البحث العلمي داخل الجامعات ؟

- تلبي جميع احتياجاتك المعرفية ☐
- تنز من خلالها مختلف بحوثك الجامعية ☐
- تكتسب منا مهارات جديدة ☐
- تؤثر سلبا على روح البحث العلمي لديك ☐
- لا تقدم شيئا ☐

16) في رايك ما هي فوائد استخدام تكنولوجيا الحديثة في تطوير البحث العلمي ؟

- متابعة كل ما هو جديد وحديث في البحث العلمي ☐
- الاطلاع على الكتب و الرسائل الجامعية ☐
- تبادل المعلومات ☐

17) هل يمكن الاستغناء على هذه التكنولوجيات اثناء قيامك بمختلف بحوثك و دراساتك ؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

18) كيف تقيم مستوى التحصيل العلمي في ضل استخدام التكنولوجيات الحديثة

جيد ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐